آفاق

«الساعة الآن: أنا إلا أنت بتوقيت قلبي، المتوقف عن النبض منذ غيابك» (محمود درويش)

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

العدد 30 يوم الاثنين 01 محرم 1443 هـ الموافق 9 أغسطس/ آب 2021م



# من هو العدو الأول لنجاحك؟

توفي أحد أسماكي مؤخراً، فاستدعيت أحد المختصين لزيارة منزلي وسألته: ما الذي حدث؟ ولماذا ماتت سمكتي؟

فقال: السمكة كانت مريضة، وقد يكون هناك بعض الأسماك الأخرى مريضة !

كنت خائفاً، ما الذي ينبغي علي فعله؟ كيف يمكنني حل المشكلة؟ وكيف أعالج السمك؟ هل أعطيهم بعض الأدوية مثلاً؟ هل أخرجهم وأعطيهم بعض الحقن؟

قال المختص: إذا كان السمك مريضاً، لا تعالج السمك، بل عالج الماء! وهنا مربط الفرس!

لذا أريد أن أشارككم رسالة عميقة جداً، ما هو العدو رقم واحد الذي يعيق نجاحك؟ لا تعالج السمك بل عالج الماء، إذا أحببت أن تنجح وتتغير، وتريد تحسين حياتك، فعليك أولاً أن تكون على وعي بمن يحيطون بك، وبمن تحيط نفسك بهم، هذا هو ماؤك وأنت السمكة، فمعظم الناس الذين يريدون تحسين وتحصين أنفسهم أو يريدون أن زيادة أن زيادة الدخل المادي من الأموال، إنهم يريدون السعادة ويبحثون عنها، لكنهم يريدون تغيير كل ذلك بدون تغيير بيئتهم، وهذا شبه مستحيل، أنت تضع نفسك في بوتقة الفشل، إذ كيف ستتغير وبيئتك سامة وملوثة؟! فالأشخاص الذين يحيطون بك سيئون وسلبيون ولا يؤمنون بقدراتك وإمكانياتك، أو مكان عملك غير مناسب لغاياتك وأهدافك الاستراتيجية، فكيف ستخرج من هذه البيئة الموبوءة؟

أول ما ينبغي أن تفكر فيه هو تغيير بيئتك وما يحيط بك، ليس جسدياً فقط بل عقلياً، وهذا يعني مكانك الذي تعمل به، ومكتبك المنزلي، والأصدقاء الذين تجالسهم ويجالسونك، وهذا ما يدعوك إلى التنقل إلى مكان آخر، وأن تتحرك، وتخرج من بيئتك المعيقة للنجاح.

ضع نفسك في المكان المناسب الذي تريد أن تكون فيه، فإذا كنت تريد الفوز في لعبة مثلاً؛ فعليك الخروج من بين الجمهور إلى داخل حلبة اللعبة أولاً، وهذه هي طريقة تغيير البيئة، والشيء الثاني الذي ينبغي أن تغيره؛ هم الأصدقاء الذين يحيطون بك، لأنهم ليسوا في المكان والمنزلة التي تريد أن تكون فيه، وما أجمل قول الحكيم حين قال: أرني أصدقاءك وسأريك مستقبلك! فالصاحب ساحب، ومهما حاولت فلا بدَّ وأن تتأثر به.

فإذا أردت أن تتغير فعليك بعلاج الماء وهي البيئة لا علاج السمك، فبيئتك تجرك نحو المستقبل الذي تريد.

# طرفٌ ثالث !؟ بل لعنةُ الحُب

**الكاتبة: براءة عبد الله زعيتر**

"أُحبكِ عدد النجوم، وعدد حبات الرمل والحصى".

هكذا كان حديث ذلك المغفل الذي قبل بأن يكون لفؤادٍ لا يُشبهُ فؤادي، يقولون أن المال هو ليس وسيلةً للحُب، وأنا أقول من دونِ مال أنت لا تسوى شيئاً.

أنا كُسر جناحي بسبب رجُل دنيء أحب مال فتاةٍ غيري وتركني لطيف ذكراه، ولكن هناك أيضاً رجُل تُركَ من قبل فتاة لأنها فضلت آخر عليه لسبب تافه وهو أنه فقير المال.

الحُب..

هو من أسمى وأطهر المشاعر ولكن كثيرون من هم يتلاعبون بقلوب الغير، بات الحب في عصري يركضُ وراء المصالح، لن تنال الحُب إن لم تكُن تملك مصلحةً لغيرك.

طرف ثالث؟! بل رجُلٌ مخادع أراد التلاعب بمشاعر فتاتين رقيقتي القلب لم تعلم أحداهما بالأخرى، ولكن فجأة علمت فبدأت الحيرة تشغل حرباً بين دماغها وقلبها أتترك من أحبت من أجل أخرى أم تأخذ من خانها من أجل أخرى؟!

حقيرٌ ذاك الرجُل المتلاعب، عديمٌ للأخلاق والمبادئ، لا شيء يكافئ عمله سوى امرأة من ذات أصله فهما خائنان هي خانت محبوبها وهو خان محبوبته يناسبان كلاهما الأخر.

آسفٌ فؤادي لم أجد من يحقُ له أن يسكُنكَ إلى الآن فالجميع اليوم مخادعٌ كذاب لا يجد سوى الاحتقار لمشاعر الغير فالتسعد لأنك لازلت نقياً طاهراً لم يلوث حبُ العصر مبادئك.



# عزلة

**الكاتبة: مرح كرامه**

عزلة وألف كلمة تغني سوناتا الجحيم في رأسي لم أكن أدري أنَّ التصالح مع الورق يلزمه عاماً آخر من الوحدة.. وإن الحبرَ يولدُ من رحم الليل وسط طقوسِ العزلةِ الكهلة.. وإن تلك الضوضاء الهادئة داخلي مجرد فوضى حديثٍ تجهضه مسالك الحنجرة في كل مرةٍ شرعتُ بولادة حوارٍ جديد.. فليكن.. لأقول مرة أخرى أنني نلت شرف المحاولة.. ربما أعاني فوبيا من البشر.. وسواس قهري في التعامل مع الآدميين أصحاب العقول الفارغة.. يؤسفني أن أرتدي ثوب الصمت دوماً.. في حين أنني ثرثارة أبجدية.. اخلع أحاسيسي وأخيطها ثمّ ارتديها في ظل الحروف.. تسألني مثلاً من أنتِ فأكتب ذاتي لك كقصيدة.. يؤسفني أن أكتب سنيني جميعها وحواسي السبعة وخيباتي ودموعي.. أن أبجل الرب بين سطوري وأقيم معابد على الورق ثمَّ أرفع حروفي لتناجي السماء وأستخير بالحبر.. أن أشعلَ تلك الثورات وأقيم تلك الحروب مع نفسي هناك ثم أرفع راية الهدنة بنقطةِ آخر السطر.. يؤسفني أن أكون ثرثارةً لهذا الحد مع بضعةِ سطوروفية.. في حين أنني بكماء تماماً..

# أغريتني بحبك..

**بقلم: نايله فيصل**

أغريتني بحبك فجذبتني
جذبتني بنظراتك الملائكية
فأثملتني
أثملتني على حب عينيك
فأسرتني
أسرتني بضحكتك الملكوتية
فأصبتني
أصبتني بنار الهوى والجوى
فقتلتني
قتلتني بلهيب الشوق المتأجج
إليك فأحرقتني
أحرقتني ثم أسرتني فأصبتني
بداء لا خلاص منه حتى أصبتني



# العنف الأسري: آثاره وطرق علاجه

إعداد: نسرين الزيادنه

_ما هو العنف الأسري؟

_يعرف العنف الأسري اصطلاحاً بأنّه نمط سلوكي مؤذٍ صادر من قبل أحد أفراد الأسرة الواحدة، بطرق ماديّة ومعنويّة غير مشروعة، وقد يكون أذى جسدي أو جنسي أو فكري أو اجتماعي، وله صور مختلفة منها، العنف تجاه الزوجة، العنف تجاه الأبناء، العنف من قِبَل الزوجة تجاه زوجها، العنف ضد كبار السن.

_ما هي أشكال العنف الأسري؟

للعنف الأسري عدّة تصنيفات، يمكن كتابتها على شكل خمس فئات: عنف فكري (عاطفي، لفظي)، عنف جسدي، عنف جنسي، عنف اقتصادي، والعديد من الممارسات المسيئة بأشكالها المختلفة.

يتجسّد العنف الأسري بعدّة أشكال، منها:

· العنف الجنسي: التحرش الجنسي.

· العنف اللفظي (الفكري، العاطفي): السيطرة مع الإذلال، والاستغلال النفسي.

· العنف جسدي: استخدام القوة بحق أي شخص، كالدفع، الخنق، الضرب، الركل وغيرها.

· العنف الاقتصادي: الحرمان من الموارد الماديّة، الأمر الذي يؤدّي إلى دعم الضحيّة لنفسها ماديًّا دون مُعيل، كذلك الحرمان من أبسط الحقوق كالتعليم.

· الممارسات المسيئة: كالزواج الإجباري، والتحكم بممارسات الضحيّة.

ما هي أسباب العنف الأسري؟

للعنف الأسري أسباب عديدة، تختلف باختلاف الظروف والبيئة المحيطة، منها:

- السمات الشخصيّة والخصائص العقليّة للأشخاص مرتكبي الإجرام الأسري
- فقدان بعض الأشخاص للسيطرة في أوقات الغضب.
- غياب ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة، وتضاؤل مدى الوعي.
- ضعف الوازع الديني والأخلاقي.
- التعثّرات الماديّة، والظروف الماديّة الصعبة.
- _ما هي آثار العنف الأسري؟

يمثّل العنف الأسري مرض سلوكي، يعود على الضحيّة بآثار جسيمة على عدّة أصعدة، منها:

· الآثار الصحيّة: وتشمل الصحة الجنسيّة والجسديّة، مثل حدوث عمليات الإجهاض غير المرغوب به نتيجة الأذى الجسدي، والعدوى المنتقولة جنسيًّا بما في ذلك فيروس الإيدز، كما يؤثّر على صحة الأطفال؛ كالكسور الناجمة عن الضرب المبرح وتؤدي للنزيف أحياناً.

· الآثار النفسيّة: يؤثر العنف الأسري على الصحّة النفسيّة والعقليّة للضحيّة ( القلق، الاضطرابات النفسيّة، الاكتئاب، الانتحار..)، التي قد يتفاقم أثرها ليصبح المعتدى عليه أكثر عدوانيّة وإجرام.

· الآثار الاجتماعيّة: تعد الأسرة لبنة أساسيّة في المجتمع، وطريق العنف الأسري حتمًا نهايته تهديد كيان المجتمع، ومن أهم هذه الآثار، زيادة حالات الطلاق والتفكك الأسري، تولّد العداوات الاجتماعيّة، اضطراب أمن المجتمع.

الآثار الاقتصاديّة: وتشمل زيادة تكاليف الرعاية الصحيّة والاجتماعيّة.



_ما هي طرق علاج العنف الأسري؟

هناك العديد من التدابير التي ممكن اتّخاذها للحد من العنف الأسري المسكوت عنه، من بينها:

· اللجوء إلى الجهات المختصّة في سبيل العنف الأسري، لحصر المشكلة والحد من آثارها.

· زيادة الثقافة السليمة من قِبَل الآباء في تربية الأبناء.

· رفع مستوى الوعي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة: عن طريق الإعلام التوعوي، المدارس، ومنظمات المجتمع المحلّي.

 التراحم والترابط الأسري وفق تعاليم الإسلام: فقد حثّنا ديننا أن نكون كالبنيان المرصوص، يشدّ بعضه بعضاً.

# شخصية عظيمة لن يكررها الزمن مرتين..

الكاتبة: كنانة سليمان

إنّ لساني ليحمل الكثير والكثير من العبارات وقلبي ينبض بالإجلال والتقدير والامتنان ، أتمنّى لو يتمكّن لساني من الإفصاح ولو عن جزء بسيط من فضلك علينا دكتورتنا الغالية ✿ دعوني أعترف لكم أنّ لغتي قاصرة أمام وصف عظمتها ، ولكنّي سأحاول ما استطعت ☺ لم أكن أتوقع يوماً أنني سأجد إنسانة عظيمة بهذا التواضع ☺ ربَّ قلبٍ جميل خير من آلاف الوجوه الجميلة فكيف إن كان القلب جميل والوجه أجمل، هنا تجف الأقلام وترفع الصحف ولا كلام يقال بعد هذا الكلام ☺ إذاً فليكتب القلم عن عظماء الأمل ❤ ✌

فليكتب عن دكتورتي وقدوتي في العلم ☺

✌ فكيف لقلمي أن يبدأ بالوصف عنها؟!

وهي التي لا شيء يصفها ولا شيء يمنحها مكانها الحقيقي ✌

لقد بحثتُ في كل العبارات اللغوية التي قيلت في العظمة وفي كل المراجع الأدبية لأجد ما يناسب في الكتابة عن عظمتها لكن هيهات لم أجد أيّ حرف يضاهي عظمتها ومكانتها ☺ باختصار

هي إنسانة مميزة والتميّز كلمة صعبة ولا تُقال لأي إنسان ☺ هي لا تدرك أنّني أرسمها في لوحة فنّية ممزوجة بمعاني الحب والأمان ☺

وأنّني أكتبها في نصٍّ لغوي مفرداتهُ مفضّلة لدى كل كاتب ☺ وإنّني أعزفها في أغنية مفضّلة لدى كل مستمع ✌ وأنّني أؤلّفُ عنها مشهداً مميزاً لدى كل المشاهدين ✌ ☺

هي لا تدرك بهذه الأمور التي أجسّد فيها عظمتها عن الدكتورة: كاتيا أتحدث ✿ ☺

أبعث إليكِ دكتورتي بكلمات التقدير والتبجيل، كوني على يقين أنّني أذكر فضلك دوماً مهما انقضت السنوات ✌

دكتورتي الغالية.. سأقول لكِ شيئاً :

حينَ يشتاق طلابك لمحاضرتك وينتظرون دخولك القاعة الصفيّة بشوق فأنت مدرّسة ناجحة ✌

حين يسود الصمت لحظة إعطائكِ الدرس فأنتِ مدرّسة محترفة ☺ وحينَ لا يتأخر أحد عن درسكِ فأنتِ مدرّسة متميّزة ☺ وحينَ يتفوّق الجميع في مادتك الدراسية هنا أعلمي أنّك مدرّسة متفوّقة ☺ وحينَ تتوافر فيكي كل هذهِ الصفات عندها تكاد أن تكوني رسولاً.. وهذهِ أعلى مراتب العلم فهنيئاً لكِ هذه المرتبة ❤ ☺

أمثالك لن يكررهم الزمن مرتين ..

فكم أتمنّى ان تحمل إليكِ طيور النورس كلماتي التي تعبق حباً وتقديراً واحتراماً وتبجيلاً لعظمتك وأن تحمل إليكِ رسائلي التي تعبّر عن مدى امتناني وتقديري لما قدّمتيه لنا من جهد حتى أصبح أنا وسائر الطلاب أفراداً يتمكّنون من حلّ أكثر التمارين صعوبة ، وقد صرنا الآن في أرفع المراتب بفضل جهدكِ ☺☺

لكِ مني ألف تحية وسلام

كلماتي هذه مجرد كلمات عفوية بسيطة، كتبها قلمي تعظيماً لمكانة الدكتورة الرائعة المميزة:

كاتيا داغر ❤

# قيود آفلة

بقلم: عمار إسماعيل غندري

اختنقت المعاصم بحثاً عن الانعتاق..

صماء تلوح الأيادي متسلقة جدائل النوافذ

تنتظر إغاثة عابر مر.

منذ القطاف الأخير للزبد تضرعت الشطآن لرب السفن بطمر الأشرعة في لهاث مساماتها

دع الهروب يتقن فن التملص

هذا الوجع المتطاول على شفير التمني

يومئ للرحيل بالانزلاق..

يبتر أنامل الضياء ليتخثر السواد على جراح ريشك.. حيث تهب الرياح نفسها للموج

تملكني الجفاف لوهلة

من ذا يسكب البحر على وجنتي

من ذا يحيلني شراعاً.. لا يقيدني بالسواري

من ذا يردع حبال العيون الشائكة اعتناقها للسواحل.. لعل أعناق الزجاج تقصل على يد ربان لا بحر له.. فيعتكف الانتظار صدر التمني.. وتنذر الرسائل نفسها للإله

وتختلسني شمسي من قيودي الآفلة..

# حالة عشق

الكاتب: كمال المخللاتي

عزفتِ على أوتار قلبي ألحاناً بها تشعلُ حروب
لا تُطفئها هدنةٌ أوقدتْ شهوتي قتلتْ شعوب
لعلّ أدنو منك أعطرُ ثيابي بعطر المحبوب
واقترب منك ارسمُ بثغري على شفتيك دروب.. وأُطلقُ عنانَ جسدي ليعانقَ جسدكِ ويذوب.. فإن كنتِ يا حلوتي معصيةً فأنا عاشقٌ للذنوب.. وإن كنتِ بلاءً فأنا في هواكِ غارقٌ أجوب.. مهلاً سيدتي ما بالُك تتسللين خفيةً وتتقنينَ الهروب
وما بالُ عينيكِ أرتجفُ، أستحي، رغمَ هذا لا أريدُ عنها الغروب
بوجودكِ أفقدُ توازني من رجلٍ عاقل إلى مراهقٍ تعتريه العيوب.. إنّ لعشقكِ لا يكفيه قلبٌ بل يحتاجُ إلى قلوب
فكلامُ الغزلِ في غيركِ حرامٌ وأنا عن الحرامِ أتوب
لوعةٌ أعيشها هل أخبركِ أم صمتي قدرٌ مكتوب
أفعالي، أقوالي تشهدُ بأنّي رجلٌ على أمره مغلوب
عشقُ الإناثِ كاعتقادِ النصارى بالمسيح المصلوب
وعشقي لكِ "حالة عشقٍ" فيها غارقٌ مطروب
في هُيامكِ سيدتي قيسٌ لليلاه يبلغُ المطلوب
وعن جنونِ عنترة في مُناهِ يروي العشق المحجوب
أهٍ من حبٍ تعلقنا به غدا في القلبِ مصبوب
ومن أنثى أسكنتها أضلعي باتت للنبضِ نبضٌ مقلوب
إن كنتُ سأتحدثُ عن نعيمِ الدنيا فأنتِ النعيمُ والنَّفسُ المسحوب
فجنّةُ الدنيا أنتِ وأنا في جِنانكِ متنعماً مسكوب
ألا تخافينَ رَبَّكِ أسرتي كياني ، سرقتي أذهاني. والعقلُ بكِ مسلوب
يا امرأةً كُفي عن إثارتي وارحمي بقايا رجلاً معطوب
أخافُ أن تدري فجرحُ الهوى أصعبُ من فك جرحٍ مقطوب
والموتُ أهونُ عليَّ من فراقِ عيناكِ والله يعلمُ في هذا كبتٌ مغصوب
أرمي تلميحاتٍ . إشاراتٍ ، ولكن يأخذني الحياءُ إلى قصةِ يوسف ابنَ يعقوب
أخافُ الله فيكِ وأخافُ من شرٍ يصيبكِ فيصيبني ألف مكروب
أغارُ من كأسٍ يلامسُ شفتيكِ وأحسدُ الماء وأيةُ مشروب
أما آنَ الوقتُ لأقفَ واقطعَ طريقكِ ولو كنتُ في هذا مذنوب
وانحني لجلالتكِ أقبّلَ يديكِ راجياً منكِ طلباً مرغوب
أريدكِ بالشرعِ حلالاً تقرّي عرشَ قلبي ليطوب
أريدكِ سمائي ومائي، فراشي ونعشي حتَّى لو انهكتنا الكروب
يرزقني الله منكِ أطفالاً يشبهونكِ ومن حلاكِ يقطفونَ الوردَ المهيوب
هل أفسرُ صمتكِ وعدم ردّكِ بالقبول وإنّي في قلبكِ محبوب
همست بخجلٍ فقالت:
أتريدني زوجة...!! وأنا التّي جعلت من وتينها بقلبكِ منصوب
وأنا التّي دعَتْ ربها أن تكونَ أنتَ النصيبُ المكتوب
تناثرَتْ أدمعي وأخذتها بأحضاني وقلتُ لها :
أحرقتني فلم يعد للكلامِ كلامٌ ينوب
فسبحان الذي خلقكِ من أضلعي وألّفَ بين القلوب.

# عودةُ الْحياة..

بقلم: اسماعيل خوشناو

حَكيْتُ مع الْألوان وقلت مَعْذِرةً
أَيُمْكِنُ أنْ تُرافِقَني
وأَبْدَأَ سَيْري و مِشْواري
ما عادَتِ الْمسافاتُ تُتْعِبُني
وخَطواتي مَعَ كُلِّ دَقَّة تُهَدِّدُ
إيَّاك أنْ تَرضَى بالسُّكُونِ و الْقَرار
قلبي في كُلِّ صَوْبٍ تائِهٌ
وعَيْناي أجْهَلتا عَتَبَةَ داري
يا قائمينَ على ولايةِ مَمْلكتي
متى سَتَشْرُقُ الشَّمْسُ
وتَأْتينا مُشْرِقةً بالأخْبارِ
بدأَ الصَّبْرُ يَمَلُّ مِنِّي

وهل يَبْقى صَبْرٌ
مَعَ الْجُنُونِ في الْإصْرارِ
كيفَ لِلنَّوْمِ أنْ يُعانِقَني
ولا أثَرَ موجودٌ لها
وقَدْ دَخَلْتُ بِلا بُشْرَى
في يومٍ ثانٍ
كُلَّما دَعَتْني صَفْحَةُ ذِكْرَى

لوليمةِ عَرْضٍ
دَقَقْتُ أبوابَ الْأمل على التَّوالي
سأجْري و الْألوانُ تُرافِقُني
وأرْسُمُ على حافتَي الطَّريقِ كُلَّ لَونٍ
وأبْقى معَ الزَّمَنِ على الرِّهانِ
أيا قدرُ قرِّبْ الْمَوْعِد
فقدْ زَيَّنْتُ طريقَ الْعَوْدةِ بالْأنْوارِ
لمْ أعْزِفْ يوماً على وَتَرِ الْيَأْسِ
فَكُنْتُ دوْماً مع الْأمل
نَنْسِجُ روائِعَ الْألْحانِ
أنا حَيٌّ ما دُمْتُ أسْعَى لها
و بِسُكُوني تَبْدأُ حِكايةُ مَماتي
وأُدْرَجُ على لائِحةِ النِّسْيانِ

٣/٥/٢٠١٩

# رسائل ما بَعد الرماد

الكاتبة: ريم نضال الخطيب

ثُمَّ وضعتُ يديَّ خلفَ ظَهري المشدود، رأسِي مرفوعٌ نحو السّماءِ وبريقُ الليل وسط عيني

وأنا أرددُ بصوت يملئ الحقدَ هزاته

إذا دقّت المنيةُ بابَ حصني ودمرَ الموتُ جُسوري لدفنتُ حقدي وسط ضُلوعي لِتحمله روحي نحوَ أراضي اللّه العُليا

فيلعنكم بعدَ موتي

لكن ما سامحت وبحق كلِّ قطرةِ دماءٍ بكاها جسدي ما عفوتُ

وربُ الأكوانِ لتلعنكم روحي حتى آخر رمق.



# نظرات في كتاب (ميلاد مجتمع)

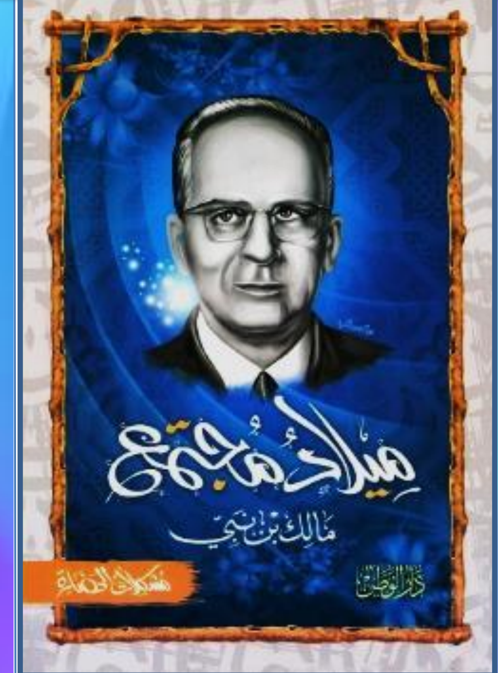
**بقلم الكاتبة: منصوري إكرام**

يتحدد معنى المجتمع في فكر مالك بن نبي بناء على عدة اعتبارات منها : المعنى اللغوي، الاعتبار التاريخي، الوجهة الوظيفية لأفراده بمختلف عواملها النفسية والروحية، شبكة العلاقات بين الأفراد ومدى استجابتهم لدواعي ومتطلبات التطور.

لذلك كان المقصود من تلك الدراسة في كتابه " ميلاد مجتمع" هو ذلك المجتمع الذي يخضع أبناؤه للتعديل الزمني على نشاطهم و قابليتهم للتماهي مع حركة الأيام.

__يمر المجتمع في أطوار تكوينه بمرحلة الميلاد أو النشأة الأولى وتعتبر أهم وأخطر مرحلة في سُلم تطوره لأنها ستحدد مساره ومستقبله ومساره، ويستمر في التطور وصولاً لمرحلة الاندماج مع بقية المجتمعات أي إلى "العالمية".

__ربط بن نبي فكرة المجتمع بوضع ديناميكي




ذي 3عناصر:

1-الحركة المستمرة .

2-الإنتاج الدائم لأسبابها وفي هذا محاولة لقهر الركود والخمول الفطري للشعوب المؤدي للتخلف عن ركب الحضارة.

3- غايتها ومُحصّلتها.

__في الواقع تخضع آلية الحركة التاريخية الى مجموع العوامل النفسية وتفاعل القوى الروحية و القيم الدينية والتربوية والدوافع الفكرية لتطور التاريخ الإنساني.

وهذا النشاط الديناميكي بدوره هو حصيلة تفاعل عدة عوالم وهي بالترتيب التنازلي: عالم الأفكار وعالم الأشياء وعالم الأشخاص الذي يُعدُّ حلقة ربط و همزة وصل بين المستويين فالإنسان هو حجر الأساس و الضلع الأهم في هرم بناء أي حضارة.

__ثمة مجموعة علاقات إنسانية تحكم الاجتماع البشري شرطها و ضابطها هو توفر الصدق في القصد والعمل المتجانس والنهج السوي في السلوك، لحظتها فقط يبزغ نجم الفكرة ويأفل رواج شبح الصنم بمختلف أبعاده.

__إن الأفكار المتميزة لن تفلح في شق طريقها نحو الوجود والإيجاد إن لم تصادف أناسا على

"تكسب الجماعة الإنسانية صفة (المجتمع) عندما تشرع في الحركة، أي عندما تبدأ في تغيير نفسها من أجل الوصول إلى غايتها.
وهذا يتفق من الوجهة التاريخية مع لحظة انبثاق حضارة معينة."
مالك بن نبي
ميلاد مجتمع

قدر من الوعي ينتجونها وآخرين يقدرونها و يسعون في صدق إلى تجسيدها.

وفي المقابل من العبث أن نمنح الصدارة ونقدم عالم الأشياء التي مصيرها الحتمي إلى الزوال على حساب الفكرة حيث أن الأفكار هي الثروة الحقيقة و الفعلية للمجتمعات الباقية عهداً وأمداً...

__وأخيراً تظل تركيبة القِيم والوعي عامل مهم في إنتاج الحضارات، وكل هذا من شأنه أن يقف سداً منيعاً في مواجهة خطر الاستعمار ودحض أي قابلية له ومجابهة الصراع الفكري والغزو الثقافي سواء كان مُحتملاً أو واقعاً بالفعل.

# بين سطور الأيام

الكاتبة: شروق سلامه الشّعار

اليوم المقدّس من أيار.. يوم العزاء والفراق والبكاء.. للعام التّاسع والتّسعين.. حين فارقتُ أسرتي فتذمَّرت حياتهم وبدأ سنهم يكبر بالدقيقة الواحدة أعواماً

نفسه اليوم العاصف بالزغاريد والفرح والضحك الذي جئت به لوالداي أحمل أجمل وأصفى سنين حياتي.. كنت متفاجئة من تعطيل الساعة بشكلٍ مفاجئ.. فأين أسرتي؟ لماذا كلُّ هذا الهدوء؟ ! وما سبب أصوات الزغاريد؟! اممم.. فهل تزوّجت ابنتي التي حبكتُ فستان عرسها من أيام؟ لكن أين جسدي الضخم وطاقتي الهائلة؟



يا إلهي!! ما الذي يحدث؟؟

أغفو فأسمع صوت عويل وصراخ..أرتعش خوفاً.. فأستيقظ لأُمسك بأصبع رجلٍ اتضح لي أنه كان يترقّب نومي من أولِه..

لكن من هذا ؟ ومن تلك التي تمسح على وجهي بحنان؟ ولماذا طعم الماء غريب؟!

أيامٌ بعد أيامٍ تتأقلم روحي مع جسدي فتخاويه.. لأعلم أنَّ ذلك الرجل هو أبي وتلك المرأة هي أمي.

تمضي أيام وساعات.. ثم شهور فسنين حتى أباتَ مستغربةً من كلِّ تغييرٍ، من كل سانتيمتر طول وكيلو وزن..

أصبحتُ مغرورة بجمالي وأحلامي وضحكاتي ونظرات الجميع لي.

تمضي سنين وسنين..

حتى تأتِ سنة تفاجئني الحياة بقسوتها ومرارتها..

تأتِ سنة... وبعدها أربع سنوات..

تظلمني الحياة فيها، حتى بدأتُ أكبر بالدقيقة الواحدة عامين..

رغم كثرة المعجبين وسيطرتي على الواقع بأخلاقي وصفاتي وبجسدي وخلابة شكلي ونعومة شخصيتي..

رغم سلبي لعقل الملايين، وغيرة الفتيات من حسني وصديقاتي من سحري النادر..

رغم كل شيء..

كنت أشعر بشيء لا أستطيع التكلم به إلا لنفسي الشيء الذي جعلني أموت وأنا ما أزال حية .

لتصبح أيامي متشابهة، ومتشبثة بمرارة الواقع

إلى حين أصبحت أنتزع نفسي من كل شيء سيُأتي بهلاكي.

لتاتِ سنة الواحد والعشرون وأحتفل بميلادي الثاني والعشرين..

فأعود متفاجئة من كلِّ شيءٍ

لكن بتعبٍ وقوّةٍ في نفس الآن.



# وطن المحبة

بقلم صالح علي الجبري- اليمن

تستقطبين دموع الصمت في ألق
وتنظرين لما أخفيت من آلم
وتكتبين لأجل الحب ملحمة
قصيدة ترسم الأشواق في قلمي
وتفرحين إذا ما كنت منسجم
من فيض حبك أضحك حين تبتسمي
فتارة لا أرى فـ الكون غانية
وتارة ينتصر حبي فتنهزم
هي سجال من اللحظات نقضيها
على دروب الهوى جمرا من الألم
أنا هنا مثل قيس الحب منتظرا
قدوم ليلى التى تأتي من العدم
هات حروفي التي فقدت معانيها
ما سرها أن هذا اللون لون دمي
أقسمت بالحب أن أعطي لك وطنا
من المحبة قد اعطيتك قسمي



وإن يكون نشيد الحب اغنية
تعطر الأرض أن رددتها بفمي
فلتصنعي الآن يا بلقيس معجزة
ولتجعلي الحب إكسيراً على قدمي
ولترفعي رايتي بالحب عالية
خفاقة فوق هام السحب بالقيم

# حزني السعيد

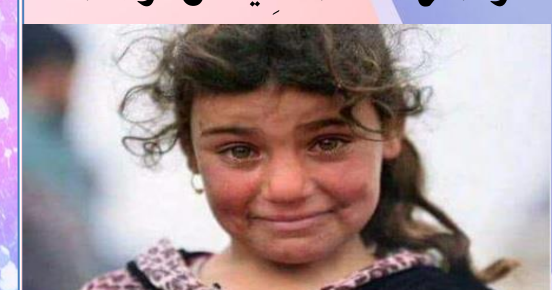
الكاتبة: هنادي الرشدان

تلك الكلمة يا صديقي كانت الرصاصة القاتلة، جاءت في غير موعدها، وما أسوأ المشاعر حين تأتينا باردة.. قتلتني برصاصتك من مسدسك الغير مُرخّص، سالت الدّماء على أعتاب الخيبة، سُرق الفرح لحظة الإطلاق، وبسماع صفير الطلقة انهارت أعصاب حروفي وتبعثرت الحركات، وعلامات الترقيم.. تبعثرت حروفي شرقاً وغرباً، استفزّتني برودة أعصابك حتى الموت.. لا أدري بأي أرضٍ دفنت، أو هل حقاً قد دُفنت ؟!آه يا فرحي أين أوديت بروحي ؟!هل تعاهدت مع حزني وأنشأتما عنواناً لنصّي؟ أم أنكما أقسمتما أن تكونا قرينين لا مفرّ من لقياكما معاً؟ ها أنا على عتبة الضياع أتخبّط بين ألوان لوحاتي التي لا لون لها إلا الأسود والرمادي.. وبين حروفي المتبعثرة على أوراقي الباردة.. أوراق الياسمين الدمشقي أنهكها الوقوف موتاً.. وتساقطت أوراقها تلك على محبرة أقلامي وفاح من حبري عبق الياسمين الدمشقي، وها أنا أخطُّ حروفي مُعبّقةً بعطرٍ ولا أعظم من استنشاق هذا العبق، أبدأ بكتابة أولى صفحات الرواية المنكوبة، احتضن ارتعاش أرضي من أصوات المدافع، تتراكض كلماتي إلى مقدمة السطر لتغرقني في عزلتي عوضاً أن تنتشلني منها، تأخذني إلى الفراغ، وهناك ألمح بصيص نور ورائحة زكية.. أخط بقلمي متجاوزة كلّ إشارات الاستفهام والتعجّب لآخر السّطر، وإذ بها جزء من ورقة ياسمين ذبلت على أطراف السطر الأول من روايتي المنكوبة.. بدأ الليل يترصّد عيوني، ألم ينل منها النعاس بعد؟! وتخطّ ريشتي آخر خطوطها على أوراق الياسمين، وفاضت من خمرتي في الشغف على شفاه حروفي، أخذت أعدّ قهوتي لأختمها بأروع دمج؛ طعم قهوتي مع رائحة الياسمين لحظة بزوغ فجرٍ حاربني فيه النعاس، أنهيت روايتي، كسرت أغلالها، قد نجوت من فوضى مشاعري، بات المفقود موجوداً،تلك هي الحروف حبال نجاتنا نحن معشر الأدباء من ضنكة الحياة وكدرها.

## من بوح الصورة

**الشاعر الجزائري: عمر علواش**

وباسِمَةٍ ودَمْعُ العَيْنِ يُخْفي
أسىً في الصَّدْرِ يَضْطَرِمُ اضطِرَاما
تُداري حُزْنَهَا خَجَلاً وتُبْدي
بِرَغْمِ القَهْرِ للنَّاسِ ابْتِسَامَا
فَبَاطِنُها اكْتَوى بِلَهِيبِ نارٍ
وَظَاهِرُهَا اسْتَوى بَدْرًا تَمَامَا
لَهَا مِنِّي وَإنْ شَحَطَتْ سَلامٌ
ولكِنْ مَنْ يُبَلِّغُهَا السَّلامَا
أرَى فِي حُزْنِهَا حُزْنِي وأُخْفي
كَمَا أخْفَتْ لِعِفَّتِهَا ضِرَاما
كِلاَنَا قَدْ بَكَى لَكِنْ بِصَمْتٍ
وَدَمْعُ الصَّمْتِ يَقْتُلُ لَوْ أقَامَا



## بلاد الشام

**بقلم: نرجس عمران**

بلاد الشام مجد قد دناني
وهذا القرب فخرا قد حباني

دمشق العرب نيسان أمامي
ونيشان على صدري كفاني

كقافلة و ورد النصر حمل
يثاقل خطوتي عطراً رماني

فلا جزع ولا بغض سيدنو
الفؤاد لأنها سكنت لساني

قوي يا دمشق غدا زمان
ضعيف كان مسلوب الرهان

بلاد الشام قطعاً سوف تبقى
كموسيقا وألحان الأغاني

## أحببت الليل

**الكاتب: يوسف عيسى**

أحببت الليل.. وأحببتُ قمران في وجهك، كانا عينيك.. أحببت الليل، أحببت سواد شعرك.. أحببت الوردَ في ثغرك.. أحببت الخمرَ من فمك

الغيومُ السوداء المطرة، كانت تذكرني بوجهك الأسمر.. طولك الذي لا يطال الزهر، جملتي الأقحوانَ بعدما لامستي أوراقه.. كانت نحيلةَ الخصر، بيضاء القلب، رائحتها طيبةٌ بلا عطر، روتني بلا شرب، تتمايل على الأنغام كما تُمايلُ الريحُ الصنوبر، من ثغرها العنبر.. مصيبتي إني الكاتب والمكتوب، وأحياناً تكون هي قلمي

أحياناً راويتي

أحياناً روايتي

وحتى وهي قلمي وراويتي، سأكون أنا الكاتب، وسأكون المكتوب..

# أعتذر عن قساوة المشهد

الكاتبة: نداء الدلي

أعرف امرئٍ يعرف امرئ هو الآخر يعرف امرئ، أعتذر لكم عن هذه الدوّامة ولكن هذا الواقع ،تتلو علينا الأحاديث عن واحدٍ تلوَ الآخر، المعروف لدينا بالقول الشهير "قيل عن قال".

تلت على مسمعي إحدى السيّدات ذات مرة أن بجانب إحدى جاراتها امرأةٍ لديها صديقة كانت تعمل بالسحر، فجاءتها مرة فتاة تشكو قسوة أبيها، وتشكو لها أيضاً غيرةً من إحدى صديقاتها لحنان أبيها.

إنّ لديّ أبٌ لا يهمه أمرنا وأمر والدتنا، وإنّه رجلٌ لا يعرف من الدين إلا مقولة الشرع قد حلل لنا أربع، رجل ملاهٍ ليلية يحبّ النساء الجواري التي تعمل بإحدى الحانات التي يتردد لها بانتظام، ويحنو عليها ويقسو علينا، وأنه قد تزوج على أمها مثنى وثلاث، وينوي بالرابعة، وعند كل واحدة من هذه النساء نفس السلوك مع عائلته الأولى، تقول أيضاً لي صديقةً أغار منها ومن عائلتها ومن أبيها الذي يتحلى بالأخلاق الحميدة ،وأنه رجل ورع يخاف الله ويحب بناته السبع، ولا يشكو أبداً قلة الصبية وانعدامهم لديه، فكانت صديقتي تمدح وتكثر المدح بأبيها وأنا أشكر نيراناً تحرق غابات قلبي الموحشة، وتحرم صدري من الارتواء، وددت لو أن أباها يموت ويعيش ثم يموت، وتمنيت لها معيش الهزلاء وقلة العقل والفقر والشقاء..

_ردت عليها: ومالي أنا ؟!.

_أتريدين ان تعملي سحراً لأبيكِ ليعود لرشده للتمكن والدتك من أن تخضعه لأسفل قدمها ويكون لها "عبداً".

_قالت لي ومن قولها تعجبت: أريد أن ادمر صديقتي ولعيشتها النكد أريد، حرقاً لقلوبهم، وكسراً لأفئدتهم، وما تريدين من مصاغٍ ذهبي فهو لكِ، وحددي من المال ما تشائين، من مئة ألف حتى ملايين، أريد لها قسوة لا تلين، وعيش فقر وهون وكيد لئيم، ولم تدعني أنهي كلامي حتى أخرجت من عبها قطع قماش عدة، هذه لصديقتي وهذه لأبيها وتلك لأمها، وهذي وهذي وهذي..

ومبلغ ليس بيسير، يا لحقد الحاقدين، عملت لها عمل يجن به ملوك العقلاء، وتهدم أمة لو كانت كأمة مصر القديمة، فأحضري من الحمار سناً، ومن الديك دماً ونفخة أفعى ملونة وحرباء فصعاء وجلد فيل أبكم وترهات السحرة، فغابت عن يومي هذا يومين ويزيدون، فجاءت بكل ما طلبت حملاً عظيم، ويل للحاقدين.

_تعال لي في اليوم الفلاني الساعة الفلانية.

جاءت في اليوم الموعود وأخذت السحر المنفوث فيه والمعقود، وفي أحد المقابر تدفنين قبل غروب شمس يوم حين، وابزقي عليه وسلي الشيطان الرجيم.

_أخذت المبلغ المنشود، وصار ليلي يسود، وعمري لم يتعدى عقود، هلكني المرض والتهب الشيب نومي، وصار حملي ثقيل وكأنني عجوز هزيل.

أخذوني لإحدى المشافي المناوبة في ليلة رعدية أشكو حمى قلبية، وجاءتني فتاة لم تبلغ الثلاثين قمر منير، وتولتني وتولت رعايتي، وفي كل يومٍ تاتي به الفتاة هزلة أكثر، شعر أقل، عدم تركيز، حظ قليل، تشكو صداع، وتحلم بأشباح، وصرع قريب تارة وتارة بعيد، يوماً عن يوم مرضها يزيد، لم تكن تشكو أي مرض أساساً بل فعل سحر شرير، ويرى الساحر فعل سحرة أخرى بالبشر.

_أخبرتها ما حالك يا بنت العزيز ؟!

_نشكو في بيتنا من ضياع شديد ونغزات تصيب قلب أبي وأمي في كلّ ليل يزيد، وأنا كما تريني، وأخوتي يتدمرون، للمستقبل يضيعون، وحالنا هذا على شهر، لا نعلم مصابنا ، وإن كان من عند الله فلله حمدنا، وإن كان من بشر فلله شكونا، والآنة بصدري تزيد وعن نفسي لا تحيد.

_كم عددكم يا بنيتي ؟!

_نحن سبعُ نجوم إناث، وأبي القمر وأمي النور.

_يا لهذا العدد المأثور.

رددت لها أنتِ تشكين من سحر مدفون، وفي قبر مسكون، وبالتراب مدهون، وبحكم سحري الذي صار عمراً، بالمكان الفلاني في قبر فلان الفلاني.

_وإن صدقنا فنحن كاذبون، هذا فعل المنجمون، إلى أن دخلت فتاة نفس تلك الفتاة التي جاءتني تشكو ضيم أبيها، لم تتعرف عليّ لقلة صحتي واصفرار لوني، سلمت على صديقتها تكذب بحبها ومعرفة أخبارها.

_أخبرت المرضة هذه صديقة أليس كذلك ؟

_فأجابتني بالإيجاب، وأنها تسكنها في قلبها سكن الأحباب ،تمتمت عبارات سحرية. _سألتني ما حالك ؟!

_أخبرتها قصتي وتلوت على مسمعها غصتي، وأنا على فراش موت أثير، بين الأموات روحي تسير، اذهبي لهناك حيث ما تجدين، وخذيه لمعارف العلم والدين، واشكِ لهم صنيعي، وصنيع من جاءني على دفتر مدون بمنزلي،

واسألي البشر إن كانوا يقتلون، أو بحقي ما يصنعون، فنجرت بركاناً من لهيب الدموع، وأنا روحي تنتزع من رؤوس أصابعي كجز صوف عنيد.

_ورحت لذاك القبر أنبش مع علماء دين حتى وجدت صنيع المنجمين، وتلوت القرآن الكريم وحرق لذاك الفعل اللعين، ورحت لبيت صديقتي بدلو من زيت يغلي، ففتحت الباب تبتسم لفعلها المشؤوم وسكبت نيرانه على وجهها، وتلوت افعل على أمها، ونعم الأب أبيها فهي كذبت بحقه، وصار ينزعون من لحمها المحروق وتشكو ألماً بالجذوع وتركض يسار ويمين حتى لقت حتفها الموعود.

اقشعرّ بدني لما تلت هذه الجارة لإحدى صديقة صديقاتي، ولم أدر أنّ هذه صديقتي التي تنوي أذيتي، فذاك كان حذرٌ من عجوز فنحن في البيت سبع نجوم، ورددت في سريرتي أيعقل أنّ هذا من صديقتي وذهبت لبيتي لأجدها جالسة قرب أمي، شددتها من شعرها حتى عتبة الباب ورميتها بملح وتراب، وغيرنا مدينتي، وللأسف لم أعرف يوماً بعدها صديقة، فقط أزهار وسور حديقة، وقرآن في فجري، وشكرٌ لقدري.

وأعظم ما قيل: "لا يفلح الساحر حيث أتى...."

من أقسى مشاهد رأسي، وعذراً لقساوة المشهد .



## شهادة واعتراف وبشرى

**د. حمادة حامد**

كانت ثلاثة أشهر بتقدير الأيام، لكنها بمقاييس الشعور ألحان قلبية، على ربوة أصابها وابل ، فآتت أكلها ضعفين : حدائق وأعنابا، بدأتها في رمضان الفائت، محلقا كل مساء حين كان الليل يلبس جلبابه . طالعت خمسين تفسيرا ونيّفا في الجزء الثلاثين من القرآن، حتى زممت ما استحصدته في كتاب أسميته (بلاغة النظم القرآني)، أشهد الآن وأعترف أن معايشة القرآن كفيلة أن تنسيك كوادر الشقاء ومقررات الألم، وأن تجعل منك إنسانا مختلفا.. ومن تدبر تأثر، هذا هو الطريق ، فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا . اللهم تقبل!

## قاتلي

**الكاتبة: هزار غانم**

اِنتهت قصتنا بليلة لا يوجَد بها ضوء قمر.. في الثواني الأولى مِن رحيلكَ، لم أتقبل الأمر كنتُ أضن نفسي بحلم..

طالت هذه الثواني.. نعم أنا لستُ بحلم.. نعم لقد افترقنا

..

افترقنا ولم يعد لي منكَ سوى الذكرى..

لم تعد بجانبي لقد ابتعدتَ عني..

نعم إنني أفتقدُكَ وأفتقدُ وجودك بجانبي.. ليتكَ تعود..

إنني في كل ليلة أتحدثُ مع صورتك ..

أعيدُ قراءة كلامتُنا.. أعيدُ سلسلة ذكرياتنا.. يا ليتَ اللّيت يعود..

هل أنتَ راض بِهذا الفراق؟

هل هذا الذي كنتَ تريدهُ؟

أينَ هي وعودك؟؟ أين أنتَ؟

ولكنني لا أجدُكَ بجانبي..

باتَ كل شيء مظلم في غيابك حتى أنا..

في كل يوم أستفيق على أمل اَن أجد مرسالًا منك..

اَصحو وأنا أتمنى اَن يكون كل الذي مررتَ به حلماً وليس حقيقة ولكن لا جدوى..

يا ليتكَ تعود .."

## ندبةُ وطن

**الكاتبة: رنيم زيدان**

قررت هجر قلمي، وتناسي تلك العناوين والمذكرات والتغاضي عن تلك الأماكن

قررت الرحيل دون خبر ودون عودة

ألا يكفي من وطن أذاقنا ويلات القهر، ألا يكفي الجياع في بلدي، ألا يكفيكم الدماء والدمار والحرب! ألم يبلغ منتهاه؟

وصدقاً ليس بمقدورنا على البوح أكثر..

قد هرم لسان الأمة وهي تشتكي دون صلاح

والآن نتعايش مع الخراب.. روحاً بروح..

ونستمد الحب من أصقاع الأرض والياسمين رغم رائحته الباهتة ما زال مخبأ بداخلنا ..

لكن إلى أين؟ إلى متى؟

هل ما تحملناه يكفي؟ أم هناك المزيد؟

قد ضاع ورد العمر في حروب الوطن.

# زيارة دون رؤيتك

**الكاتبة: ولاء زعبوبة**

لم يتبقَّ سوى بضعُ ساعاتٍ ، ويسمح لي بزيارتك، لا أعلمُ كيف سأتمكن من الذهاب إليكَ.. كيف سأخطو أول خطوة لي بدونك؟ يدي اشتاقت أن تملأها يداك اللتان كنت أشعر بأمان كبير عند لمسهما.. لماذا أحضرتني إلى منزلك وغادرت مبكراً، هل أتيت بي لأعودَ مكسورةً ومهزومةً؟ لماذا جعلتني أدمن وجودك قربي وذهبت، نعم إنك إدماني! لا يمكنني استيعاب وجودك تحت الثرى، وأني منعت من تقبيل وجنتيك ويديك ؛ منذ شهور كانت أخر قبلة استطعت طبعها ع جبينك، واستنشاق رائحتك التي تغلغلت في أعماق صدري.. هل لي يا شقيق الروح بلمسة يد أو قبلة يتوقف عندها الزمن في زيارتي لك؟ أيا ليتك قربي لأصفف شعرك الذهبي، واختار ملابسك.. كم أتمنى لو لدي القدرة على إرجاع الوقت لأول غفوة عين في أحضانك، أذكر ليلتها أني لم أسمع شيء سوى صوت قلبك؛ في ذلك اليوم قد بزغت الشمس مبكرا، وكأنها تقول لي أن الليالي الجميلة لا تدوم طويلا.. لكن لا أحد يعلم مرارة التجاوز لشخص ظننته أبدياً، أدس بكائي في النصوص؛ وكل نصوصي مبللة.. لست مُكتئبة، لقد غادرتُ الاكتئاب منذُ زمنٍ طويل.. الآن! أنا ، مُنطفئة في مرحلة اللاشُعور، لا فرح ولا حُزن.

# بوحُ روح

**الكاتبة: لجين ددش**

عندما تنتهي الحياة بك..
وتهرب منك الكلمات..
تتأرجح طويلاً بين الماضي والحاضر والمستقبل..
ثم تذوي عاجزاً أمام الريح..
عندما ينطفئ الحب بك،
وتغفو أزهارك وراء السياج
حالمةً بالربيع المسافر..
عندما يموت الأمل بك..
وتصبح كسنونو مغرداً من حنين إلى حنين..
تذكر أن ربّ الحياة، وربّ الحب، وربّ الأمل، هو ربّك..
وأنّه تعهّدَ بالإجابة عند دعائه في علاقتك مع الله لا تكتفي بالصلاة والصيام ولا تقبل ألا يراك الله إلا حينَ يلتقي بجميع عباده..

بل اجعل لنفسكَ طقوساً خاصّة معه.. تحدّث إليه.. جرب أن تراسله كما تراسلُ أقرباءك وأصدقاءك. فوحده من سيجيبُك فعلاً وليس كلاماً..لن يواسيك بحروف مجاملة.. ولا برموز عاجزة عن شرح صدق صاحبها.. بل سيمسك حروفك بقلبه، ويرسلُ لك نفحاتٍ من الأمان الإلهيّ.. تلك كانت استراتيجيتي في إيماني بإله هذا الكون، وهذا جزءٌ من بوح روحي، يا رب هذا الوطن لقد أورق الألم في شوارعنا، وهبّت ريح الوجع على الجميع..
سرقوا منّا إشراقة الصباح..
ونثروا قلوبنا أشلاء في الغروب.. حاولوا بجهلهم

إطفاء قناديل اليقين فينا وقلبوا مائدة الذكريات.
دمروا حجارة الشوارع التي حفرنا أسماءنا عليها..
وجرفوا عبير أحلامنا، حفروا بخناجرهم في كل قلب جرحاً لا يندمل، ووعداً أزلياً بعدم النسيان.. سُحقنا على أسوار المنافي.. بعد أن كانت السهول والبيادر كلها لنا، أسفل الجرح ترك الكثيرون أسماءهم توقيعاً على قلوبنا وكدمات تؤلنا كلّما ضجّت بنا الذكريات، وقضوا نحبهم على إيقاع سيمفونية الوداع الأخيرة، ورائعة الخلاص..
كثيرٌ هذا الخراب على أرواحنا يا رب.. حرمونا من الأحلام والألوان وحملونا هم القضايا

بعد أن كان الفجر يغفو تحت خطواتنا، يرتجفُ الترقّب الدائم للمستقبل في أعماقنا، وعلى رؤوس أطرافنا يرتعش الحلم، ونحن نسافرُ من منفى إلى منفى، ولا سواك في هذه الأرض يحتوينا.. لنّا من صقيع هذا العمر يا رب نناجيك من وطن اختصر كوناً بأكمله.. أن تهبَ لنا رحمة من عندك تحلق بنا إلى ملكوت السلام الداخلي.. أعرفُ أنك تملكُ كلّ الوقت لتسمعني ولكنني كما تعلم، استنزفتُ طاقتي لهذا اليوم، سأكتبُ لكَ في الغد، رغم أنّكَ تعرفُ مسبقاً ما سأقوله.. وإلى ذلك الوقت.. إنّني أنتظركَ يا الله.. وأحبّك.

# وفاءٌ



**الشاعر : محمد الجوير**

أمَّـــةٌ تُـذْبَــحُ فـيـهـا الـقِـيَـمُ
كـيـفَ لا تُـسبَـى و لا تَـنـهـزِمُ؟
لـمْ تَـزَلْ يعلـو هُـداها غَـيُّـهـا
و بـمـنـهـاجِ الـهـوى تَـلـتَـزِمُ
أسـرفَـتْ في الموتِ حتّى إنّها
لا تــرى في خِـزيِـهـا ما يَصِمُ
هـيِّـنٌ كُـلُّ نـفـيـسٍ إنّــمـا
عـنـدهـا كُلُّ دنـيءٍ مُـكْـرَمُ

حينَ تـهوَى الـذُّلَّ تستـعـذِبُـهُ
لـيـسَ في الـذُّلِ تُـلامُ الـغَـنَـمُ
إنْ يـقـطِّـعْ جـهلُـها أرحـامَـهـا
فـلأنَّ الـجـهـلَ فـيـهـا رَحِـمُ
وَثَـــنـِــيٌّ حُــبُّـــهـا الأوَّلُ مـا
بَـرِحَـتْ أوثـانُـهـا تُحـتَـرمُ
مُـسـتـقِـرٌّ في الـنُّـهـى مُـتّـصِـلٌ
في الـذّراريِّ بـهِ يجـري الـدَّمُ
أمَّـةٌ وافـيـةٌ مِـنْ بِـرِّهـا
لـمْ يَـزلْ يُعبَـدُ فـيـهـا الصَّـنَمُ
كـلَّـمـا اسـتـنسرَ فـيـهـا مارقٌ
بـايـعـتْـهُ: إيـهٍ يا مُعـتَـصِـمُ

# أمنيات قلبي

**الكاتبة: راما سمير ابو فخر**

بداخلي الكثير من الإعجاب في ملامحكَ..
ثرثرتك التي تزيد جمال ثغرك تأخذني بعيداً..
البعيد الذي يشبه طريق السعادة...
الذي يعيدني الى ما كنت عليه في لحظة غيابك عني..
جمال تعابير وجهك التي تتناسق مع أمنيات قلبي
كادَ القلب أن يخرج والعين تلمع
ورجفة يدي في حين لمسكَ..
يحفز عقلي على تخيلك أكثر من ذلك..
لعلك تأتيني على مقاس قلبي
تضمدُ جروحي..!
ونبقى معاً..



# رحلتي إلى عينيك

**الكاتبة: ريم نضال الخطيب**

إنّي رحلتُ إلى عينيكَ أحضنها
فقصيدتي هذه من عينيك أقبسها
أريد قبلةً على ظمإٍ..
أشبع قلبي وأضع روحها في روحي..
والقلبُ صار لألحانكَ في الهوى وترا
وصارت عيونُكَ ألحاناً لأغنيتي..
بغربةِ الساعة أشتاقك...
وبدمعةِ الغيمة أشتاقك...
وكل حواسِّ الحبِّ توجعني وتوجعكَ
لكَ مني في صميم القلب عهد...
لو تقطَّعتْ أوتاده لن يُفارقكَ.
ولك من عينيَّ وعدٌ..
أن أقبل جبينكَ الدافئ...
وأدفن نفسي في حضنك الدافئ...
أقيم صلواتي على صدركَ المقدس.
وأتغنى بألحان صوتكَ الهادئ..

# بوح

الكاتبة: وسن ضويحي

2021/07/07 (Pm1:13)

لقد بالغت في اهتمامي يا صديقي حتى ظننتُ أنك تحبّني حدّ المستطاع، أعلمُ أنّ الوصولَ إليكَ يتطلّب الكثيرَ من التضحيات والكثيرِ من الصبر والقليل جدا من الكذبِ.. كيفَ يمكنني إخبارك كلّ الكلماتِ العالقةِ في حنجرتي.. تضيعُ مني حينَ أبصرُ نور عينيك البرّاقتَين.. كم يصعبُ علينا أن نتقابلَ في رقعةٍ منسيةٍ من هذه الأرض.. وكلانا يعلمُ أنّ النهايةَ شنيعةٌ لا محالة..كيفَ يمكنني أن أنفذَ من كلّ هذه الخطايا.. وكلُّ العالمينَ ينظروننا بعين الخطيئة، كيف أشرحُ لكَ أنَّ قلبي باتَ يؤلمني وأنَّ عيوني ما عادت تبصرُ إلا الظلام؟ كيفَ نستطيع الهروبَ من كلّ هذا وأنا التي لا تغادرُ منكَ حتى تعودَ إليك كطفلةٍ تبكي حينَ أخذَ الربيعُ أحلامها.. ومحى الرّملُ قصرها المزيّنَ بالخيباتِ كطفلةٍ خبّأت في جعبتِها حبّاتَ الثلج وكلَّ حنينَ الكون، لوّثت فستانها الوردي وتعثّرت بأزقّةِ الشتاءِ وتوسّدت ما بقيَ من زينة.. كيف لي أن أشرح كل هذا التّعب يا صغيري.. وقلبي الصغيرُ ما عادَ ينبُ كما السابق فتراه تارةً يتخبّطُ وأخرى يتوقّف وكأنّه على موعد مع الطّريق البعيد.. وهل لنا أن نقفَ بكلِّ اتّزان أمامَ الخيباتِ.. ونشرِّعُ أبوابَنا أمامَ لحظات اليأس أن نبقى على العهدِ دونَ أن ننتهي..! كم أكرهُ النهاياتِ يا صديقي.. كيفَ أشرحُ لكَ أني متعبٌ من كلّ هذا.. وعنيدةٌ بالوقت ذاته.. لا ألبثُ أهربُ منكَ حتى أعودُ أدراجكَ خائفةً.. وكأنك الأمانُ الوحيدُ في هذا الكون المعقّد.. كيف أخبركَ أنك ملجأي في حين أن الكثير يلتفّ حولي ولا أبصرُ غيرك .. وأنَّ يوماً دونَ عينيكَ أمحيه من تقويمي.. وأنّ مقعداً لست فيه لا أراه.. وأن طعاماً أشتهيه تكون أول الحاضرين في مخيلتي، كيف أخبرك أنك مقيمٌ في ذاكرتي الجشعة وأني مليئةٌ بكَ حدَّ الجنون؟ كيف لقلبي أن يكون بهذه الأنانيةِ المفرطة فلا يقبلُ سيداً غيرك ولا يعيرُ اهتماماً لضحكاتٍ لستَ فيها ..

كيف لنا أن نتحرَّر من هذه القيود وامتلاكك دون مقدمات تُذكَر.. أعيدُ ترتيب الأيام مثلاً وأوثّقُ أوّلَ لقاء جدلاً وأسجلنا في آخر ورقة منسية قبل انتهاء الوعود.. قبل أن يخذلنا الوقت ويفنى العطر.

# حياتي ملك لكَ

الكاتبة: ساميا حسين

هذه حياتي ؛ ملكاً لكَ
وهبتك أبهظ أشيائي..
أعطيتك قلبي وباركت لك فيه..💛
تقبّلت حبّك الذي سرقني من واقعي وأدخلني دوامة الخيال
فكدت أُوهَم أن هذا حلم..
أخرجتني من عالمي الرمادي
وأدخلتني جنّتك المُزهرة..
ونعم الحب أنتَ..💛



# لك ما قدمت..

الكاتبة: نوال البطاح

يرهقني طول المسافات، يضنيني البعد شيئاً فشيئاً، أحاول ألا أترك حجة للأيام لتبعدنا، وأراك تفسح لها الطريق وتهون عليها.. أحاول الاقتراب فتبتعد، أوصل فتقطع، أرمم فتجرح.. أكُلُ هذا رغبة منك بالبعد، حسناً.. فكما تشاء لك، لك البعد لك الجفاء.. ولك أن تكلل أيامك بالشوق، وأزيدك علماً أنك لن تحظى ببرد الوصل أبداً.. ستحرقك الأيام كما كانت تفعل بي.. وسيكويك البعد صدقني.. ستحلم ولو بدقيقة قرب، ولن تجد ولو ثانية لك.. ستكون أنت بالمكان الذي اخترته أنت، وتلقى ما اقترفه قلبك.. وتعامل مثلما عاملت.. جافيت وجفوت.. باعدت فبعد عنك.. قاطعت فقوطعت.. هذه هي الأيام عزيزي ترد لك الدين ولو كان بمقدار نظرة.

# الليلة الأولى بعد الفراق




الليلة الأولى بعد الفراق، ساعةٌ تتجمدُ رافضةً التّقدمَ خطوةً مع أن تكاتها تنقر رأسي المُتعب بموسيقا بشعة تسببُ توترَ الأعصاب وتشنجها، أجفانٌ مُثقلةٌ بالدموع والنُّعاس المُفرط، تمطرُ كما الغيوم أمام صورك غيرَ مُصدقةٍ أنك رحلتَ فعلاً، سيري أيتها السّاعة فليمر هذا الليل بسلام لا أريد لكبريائي الهزيمة أمام نوبة الحنين الهستيريّة هذه..

الخامسةُ فجراً.. لم أنم بعد..

الصباحُ الثاني بُعيدَ فُراق

يُنازعني شوقٌ مؤلمٌ بأوردةِ أصابعي، فالدمُ تجمدَ مُعلناً أنه لن يتدفقَ مُجدداً إلّا إذا كتبتُ لك.

أحضنُ نفسي وأتكور في فراشي مُبعدةً هاتفي عني خوفاً من لحظةِ غباءٍ عابرة تأخذني إليك بعدَ أن أدور المذياع:

"أخذتْ الحبّ وتركت الأسى" تصلُني ترانيم فيروزيّة لتتواطأ مع هذه المعارك داخلي فترفعُ دموعي راياتَ الاستسلام وتنهمر وتتجهُ أصابعي نحوكَ وتكتب (صباحَ الخير)..

لم أجبْ البارحة على رسالتكَ كنتَ مُتعبة، لا عليك تعبٌ عابر، اشتقتك جداً كان يوماً سيئاً لخلوه منك، اشتقتكَ بجنون، متى انتهيتَ من عملك فلنتحدثْ:

(أحبّك) إرسال، لم يتم إرسال الرّسالة؟ تفقدتُ هاتفي لاكتشفَ عدم وجود رصيدٍ كافٍ للمراسلة، بعد أن قضيت ليلتي أتفقدك على مواقع التّواصل الاجتماعي فانهرت تعباً وانهارَ هاتفي فارغاً..

بخطواتٍ مُثقلة نحو المرآة، عينان تحتضنُ طيفكَ، يدان تحتفظان بلمساتكَ، وأنفاسٌ مُتقطعةَ يصلُ إليها عطرك فألتفتُ ظناً مني أنك آتيت، فلا أجدكَ.. من أين آتى عطركَ إذاً.. أعتقدُ أنني في حالةٍ سيئة

نحو غرفتي.. طاولتي.. أوراقٌ لا تعرفُ سواك منذ تشرين المُنصرم..

ورقةٌ بيضاء.. قلمٌ ينبض بك..



# لا هواء في الأرجاء ✎♡

**الكاتبة: آلاء سلمان قبلان**

أصبحَ الحديثُ معي كالّذي يعطي دواءً لجثة، لا حياة وأنا على قيدِ الحياة، لا أشعرْ بشيءٍ سوى الخمول، وعدمُ الإبصار، أريدُ المغادرةَ بأسرع وقت، أريدُ الخروجَ من بابِ الحياة، نحو السّماء، أيعقلُ أن أطير؟ سكنَ داخلي اللامبالاة، وعصبيةٌ تراودُ أعصابي ولا مقدرةً على التّحكم والاستجمام، الدمعُ لم يهجر مدمعي، في حين الابتسامةُ سافرت عن مبسمي، أقتربُ من الحافة وأخافُ السّقوط، فالصّخورُ مؤذيةً وأنا هشةُ الهبوط، خذلتني الحياةَ ولن أصادقها في أجيالٍ للأمام، ومن يقابلُ الحب بأذرعٍ مفتوحةً يصلب، أهدافي وأحلامي كانت حروبُ بلادي حاجزاً بيننا، وَقفَت كالجبل حدَّ السّماء حتىّ لا أصل، اجتزت حدوداً وبحاراً ودماء، وجروحُ قلبي لا تجبر إلاّ من ربِّ السّماء، دمرتني ولن أشفى إلاّ بكتاباتي، أحبّ الحياة ولكن سأموت منتحراً، من بين النّجوم سأصطادُ أحلامي، وبعدها سأتحولُ لنجمة تضيءُ في اليالي، فأنا التي بكسرةِ الحرفِ أخبئ كسرتي

## فدَيْتُكِ..

الشاعر: سعيد يعقوب – الأردن

وما أبصرْتُ أجْمَلَ منكِ أنْثَى
ولَمْ أسْمَعْ بِمَنْ هي منكِ أحلَى
وَحُسْنُكِ لم يدعْ عِنْدي وقارا
كَأنّي بعدَ شَيْبِي عُدْتُ طِفْلا
ولَمْ تَذَرِي أمامي مِن خيارٍ
وما أبْقَيْتِ لِي صَبْرًا وَعَقْلا
إذا أبصرْتُ وَجْهَكِ زالَ هَمِّي
فَيا لِجَمالِ وجْهِكِ إذْ تَجَلَّى
ولَحْظٍ يُلْهِمُ الأَشْعَارَ سِحرًا
فكَمْ ألْقَى عَلَى قَلْبِي وَأمْلَى
وما لِيَ فِي الذِي أَتْلُوه فَضْلٌ
فَإن لَـهُ عَلَيَّ بِذاكَ فَضْلا
فَدَيْتُكِ والذي أفْدِيهِ غالٍ
وما عِنْدِي سِواهُ مِنْهُ أغْلَى

## إحساسُ المشاعر

الكاتب/ة: تغريد حمزة
وماهر خير الدين

_الشاب: أحبكِ وأحبُ كلماتي التي نسيتها، كلماتي التي حركت مشاعري وجعلتكِ تهمسي في آذاني:
كفى أرجوك!
فأنا لم أعدْ باستطاعتي سماعُ كلامك فمشاعركِ تشبثتْ وفاض بي الشوق لاحتضانكِ
فآه لو تسمعي دقات قلبي، وتنهيدة صدري، فلهاثي يخرج كحممِ بركان ثائر في بحر الضياع.
_الفتاة: أحببتُ يومي عندما كنتُ بقربك، ونسيتُ كل همومي حتى أصابني الجنون وفقدتُ الذاكرة
أحببتك كقصة عشق لم تمر عليك أبداً
أحببت بداية يومي لأنه يبتدئ بك
وعشقتّ ليلي كثيراً لأنك نهايته
أحببتك بلا نهاية.. بعمرٍ لا ينتهي
وبشعورٍ لا ينطفئ.. وبقلبٍ لا يطمئن إلاّ في حالةِ قربك
أحببتك كأغنية
يستحيل أنْ ينساها قلبك
وعشقت حياتي لأنها ممتلئة بك
_الشاب: لعينيك كتبتُ كلمات الغزل
ولشعرك المسدول على كتفيك
أنظم الشِعرَ عساي بقائل عن الشفاه
وكيف أصف شخصك أخبريني يا معذبتي؟
فالشوق كتم أنفاسي..
وأحبك كما أنتِ في بدايتي ونهايتي
فأنتِ وتيني ودمه..
وأنتِ عيني التي أرى بها طريقي.

## لمياءُ

الشاعر: إبراهيم جابر مدخلي

ماذا يقول فؤاد فيه حسناءُ
تلك التي من حلاها يعذب الماءُ

من تمنح الشمس في الأعلى أشعتها
من وجهها فوق وجه البدر أضواءُ

لأنها في مجال الحسن معجزة
آمنت بالحسن إن الحسن (لمياءُ)



# نظَرٌ..

**الشاعر: عِمادُ الدِّين التُّونسِيُّ**

جودُ ، ساقَهَا السحبُ
طَال جودَها الهُدُبُ
واجِبٌ ، و مُعجِزَتِي
أحْـرفٌ لِـما يجِبُ
في سُلاَفة ، خضِرٌ
آيَـةٌ بِـهـا عِـنـبُ
كَمْ نَبِيٌّ ، كَم لُغَةٌ
وحْي سِفرُها الأدبُ
سُكَّرٌ و من شَفَة
كَـالـرَّوِيِّ يَـنـسَكِبُ
كَمْ كَتبْتُ في جسَدٍ
تَـاهَ ، بينَهَا الكُتُبُ
تَاهَ ، أيْنَ ؟ في قَبَس
مِـنـهُ يَـبْـزغُ الذَّهَبُ
مَهْدُ أصلِ كوكَبَةٍ
أنْشَدَتْ ، هِي النَّسَبُ
إنَّها ثرى ، أُمَمٍ
مِنْ ندى ، لَها رُتَبُ



في عيُونِها ، نظَرٌ
منهُ يُبعثُ الـعرَبُ
"تُونسُ" الّتِي أسرَت
عَـاشِـقا ، بِها العُجبُ
شاعَ فجرُ بسمَتِها
بَـعدَ ليْل من حرَبُوا
وجهُهُ بوَحِ أجْنحَة
قَدْ أتَى بِها الشُّهُبُ

قبلَةٌ ، لـهَا علَمٌ
مِـنـهُ يَخْـشَـعُ الأَرَبُ
يا ضمِير مَنْ نَطَقُوا:
"لَنْ تدوم ذي النُّوبُ"!
هُمْ ، هنَا وَصِيّتُهُمْ
في القُلُوبِ إن ذَهَبُوا
نَجْمَتِي ، أنَا قَمَرٌ
مِن هِلاَل مَنْ عَتَبُوا
أحْمَرٌ ، و في أُفُقٍ
مِـنْ بَـيَـاضِـهِ الطَّرَبُ
يَا رُؤَى ، صبَابَتُهَا
فِـتْـنَـةٌ وَ تَـلْـتَـهِـبُ
في سُطُورِ قَافِيَتِي
مَـوعِـدٌ و يَـقْـتَـرِبُ



# مُثقلٌ قلبي بفراقِك

**الدكتور: ماجد عبد اللّه**

دقّـاتُ قـلـبـي كالرُّعودِ تهزّني
ودموعُ عيـني لستُ أملكُ ردّها

مـاذا سـأصـنـعُ والحنينُ يهُدّني
جسدي معي لكنّ روحي عندها

يا لـيـتـهـا تـدري بأنّ مـواجعي
بـلَـغـتْ من القلبِ المُمزّقِ حدّها

فـمتى تـعـودُ إلـيّ، طالت غُربتي
يـا ربّ حـنّـنـهـا عـلـيّ وردّها



# إلهام



الشاعر: سمير احمد تشتوش

إلـهـام حـبـك قـد سـبـى أقـلامي
ورقى بـشعري واسـتـبـاح كلامي

أنـا مـغـرمٌ يـجـتـاحـه كل الهوى
وعـلـى ضـفـافـك تـنـتـشي أيامي

أنـا عـاشـق والـحـب تـيـم خافقي
والـعـشـق عُـشِّق في نقيِّ عظامي

ولـتـعـلـمي لا لن أحـيد عن الهوى
مـادام يـورق يـاسـمـين الـشـام

هـا قـد أتيـتـك كـالحجيج حبيـبتي
ونـويـت فـي دوح الـهوى إحرامي

هـل تقبـليني لـو حجـجت لـداركم
أو قـد أمـوت بـعـلّـتـي وسـقـامـي

لـو ترتضيني يا هـنـائي َفي الـورى
و سـعـادتـي بـتـواصـل الأحـلام

مُـرِّي بـكـفـِّك فـوق كـل مواجـعي
فـبـه الـشِّـفـاء لـعـلّـتـي وسـقـامـي

من بعد حبـك ماهـويت مـليـحـة
حـتى نـويت عن النسـاء صيامي

قد نـام كـل الـسـاهـريـن أمـيـرتـي
وأنـا لأجـلـك قـد هـجـرت مـنـامـي

أحـيـا عـلـى أمـل الـلـقـاء وارتـجـي
رشـف الـرضـاب مـتـيـمـا بـهـيـام

لو ذقت من طعم الشفاه حبيبتي
سأعـيـش مـخـمـور الـهـوى بدوامِ

مـا زلـت أذكر حين قـلـت بـلـيـلـة
ذق مـن شـغـاف الـحـب بعض مدام

ما زلــت أذكــر جـمـلــةً رددتِـهـا
مـا أروع الــذوبـــان بـالــتـهـيـام

مـا زلـت أذكـر فـي الـصـلاة تلعثمي
لـمـا رأيـتـك قـد مـررت أمـامـي

أنـسـيـت يـوم أن الـتـقـيـنـا فـجـاة
وتـعـثـرت فـي خـطـوهـا أقـدامي

هـيـا تـعـالـي كـي نـعـود لما مـضـى
ولـتـأخـذي مـا شـئـت مـن أعـوامـي

يـا حـلـوتـي عـودي إلـي كـنـسـمـة
فـإلـيـك أهـدي قـبـلـتـي وسـلامـي

# فليكن للّه حبك

الشاعر: طريف يحيى الشيخ عثمان

لا يا أخي في اللّهِ هيّا
فليكنْ للّهِ حبُّكْ
في مقامات التّجلّي
فَيض ُألطاف ٍتُظلُّكْ
فادفعَن عنكَ التّواني
دامعاً بالوجدِ جَفنُكْ
هائماً ترقى الثُريّا
ساجداً للّه وجْهك
واحذرَنْ أهواءَ نفسٍ
فالهوى يُغري يُضِلُّكْ
طائعاً للّه واعلمْ
طاعةُ الرحمنِ عزّكْ
إنّ حبُّ اللّه نورٌ
شرعهُ نهجٌ يُسرِك
قد عرفتَ الحقَّ فالزمْ
واستقمْ للّه دركْ

## مناجاة



الكاتبة: وردة حسين حبيب

ربّاه إنّ الرُوحَ متعبةٌ.. ضاقتْ بها الدنيا فليس لها ملجأٌ سوى بابك.. فلا تردها خائبةْ.. إنها تعبت من هذه الحياة من هذا الروتين المتكرر يومياً من هؤلاء الأشخاص.. حقاً أنها متعبةٌ لدرجة أنها ليس لديها القدرة على الجدالِ والنقاشِ بالرغمِ أنها على صوابٍ كاملٍ لكن الاختصار في كل شيء أفضل من الإطالة. كما أنه راحة البال والتفكير..

ليس لديها روحاً تواسيها تخفف عنها.. عندما يكون هناك شخص يفهمك ويتفهمك من دون جدال ولا نقاش خير لك من مدينة كاملة من البشر.. كل يوم يزداد تعبها تسأم جدا من المواقف المتكررة..

ربّاه تكفل أمرها.. أعد لها ابتسامتها أعد شعلة الأمل إلى داخل قلبها..

إنها بأمس الحاجة إلى تلك الروح التي تخفف عنها حزنها وتنسيها كل ما يدور حولها..

ما خابَ عبدٌ أحسنَ الظّنَ بالله.

## حان موعدِ الاختبار

الكاتبة: تغريد حمد حمزة

حان موعدِ الاختبار..

تجِلس أمام ورقة الامتحان..

السؤال الأول:

اين تقع مدينة الأحلام...؟

التزمت الصمت، وفجأةً ..!

مرّا أمامها طيف حبيبُها الراحِل،

وقامت تركُض

سألها مُراقب لجنة الفحص:

إلى أين أنتِ ذاهبة؟

قالت لهُ:

ما فائدة الأحلام بقلبٍ ميت

أمسكَ بورقة الاختبار

وكتب عليها: (ناجحة)

"ذهبت تبحث عن قلبها وماتت".

## عبدٌ ببابكَ يا مولاي

الشاعر: صالح الصملة

عـبـدٌ بـبابكَ يا مولاي قد وقفا
وافـاك ذُلاً وكـم مـن دمعهِ ذرفا

أتـاك يهـفـو بثـوب الفـقر..يدفعه
ظنٌ جـمـيلٌ ولطفٌ منك قد عرفا

تـولّه يـا (ولـيّ الـمؤمنين) فما
سـواك يُنجيهِ من أهوال ما اقترفا

وجُدْ عـلـيـهِ بـرضـوانٍ يـؤمِّلـهُ
فـأنـتَ أعـظـمُ يا مولاي مَن لطفا

# حُبٌ شرقيّ!

الكاتبة: براءة زعيتر

حُبك لي كان شرقياً ليته كان سرمدياً، أعلم أنه الآن لا مكانة لي في أيسر صدرك ولا حتى ذكرى في مخيلتك، لكنك تمكث في أيسر صدري ولا تأبه لإنذاراتي مهما حصل، ها أنا قذفت بكل أشيائك خارجاً ولكنك بقيت، بقيت ولازلت في فؤادي تتأرجح بين طي ذكرياتي معك، تتلو على مسامعي ذكرياتنا معاً لا تريدني أن أنساك.

أرجوك رفقاً بتلك النرجسية شرقية الهوى، أعلم لم تكن هكذا ولكن فراقك مزقها يا علقم الفؤاد، جعلها هشة تظهر لكل من يراها بأنها سعيدة ولا يهمها ما حصل، وأنها تلك الفتاة القوية لكن داخلها يختلف كثيراً.

عساك تعود أيها الرجل الشرقي ذو العقل العنيد، والقلب الحجري.

نعم أنت هكذا يا حبي.. لم تأبه لحبي لكَ وذهبت لأخرى، هل هي أجمل مني؟! أم أن ثقافتها تعلو ثقافتي؟! هل ملئت حجرتي لديك؟! هل أشغلت وقت العاشرة لك؟! هل أغنتك عني؟! أشعر وكأن الأرض تعانقني ذاك العناق الذي يخلف شظايا داخلي وفي أي لحظة تنفجر.. أتعلم.. علىَّ أن أغادر هذه المحطة، يقول الأجداد: إن من يمكث في هذه المحطة لمدة قليلة فإنه يذهب لمحطة الآخرة بذنوب أقل ممن يمكث بها طويلاً، علَّ عزرائيل يأتي إلي قبل أن أُذهب بنفسي للهاوية؛ فتلك المختلفة تفعل كُل ما يخطر في بال البشر ولا يخطر، لتخمد نار فؤادها.

# مخلفات ذاكرة مؤلمة

الكاتبة: آية رامي رباح

تمضي أيام وشهور بسوادٍ دامس، لا فرق بينها وبين الليل الحزين، شيء ما مؤلم يسري في فؤادي، ودمع يذرف مقلتاي عنوةً، اصبحت أرى عالمي قاتم لا مكاناً لي هنا، ذهبت إلى مخيلتي اللاذعة، أتناسى واقعي المهلك، بدا الخوف يتسرب إلى قلبي، حروباً ودماراً كانت في داخلي، كان استردادي وبنائي من جديد مهلك للغاية، انتابني ذا الشعور السيئ فقدان الأمل والانكسار، لن تعود ولم تعد أيامي السعيدة.

لكن هنالك ليلة لم تكن كسابقها، نهضت بغرض التغير والوصول، بدأت ذاكرتي بالنسيان بدأت تمحو أيام زمان عادت مشرقة وكلها ابتسامات عادت والسعادة تغمر أضلعها باشتياق، بدأت تعود تلك الضحكات وبدا الجوف يتلاشى مني، ألواني عادت كالربيع تزهر وتنبت من جديد، تساقطت كل تلك الأكماد كأوراق الخريف ورممتها جبروت ربي الكريم.

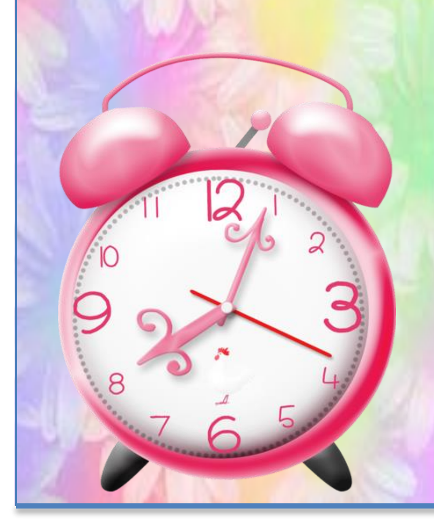
# نعيم روحي

الشاعرة: فرح الزهراني

ذكر الإله من الهموم يقيني
وجميل ظني والرضا ويقيني

لك ياإلهي شكر قلبي خالصا
كالماء من بعد الظما يرويني

والحمد يا اللّه سلوةُ خاطري
ونعيم روحي فيه مايكفيني



# شوق لمجهول

الكاتبة: آمنة نعيم قشمر

شوقاً يعتصِر عضلة قلبي، بين الحين والآخر إلى ذاك الوسيم، الذي سرقني من الجميع وجعلني فتاةُ قلبهِ، أشبعني غزلاً، ودللني مرارا، و أضحكني أكثر من المعقول، إلى أن جاء اليوم الذي قررتُ الابتعاد عن صاحب العينين بالكاد خطف قلبي بنظراته المفتونة، وسط شوق كثير وكأنه يقول: قفي! مكانك أيتها الحسناء، أنت خُلقت لأمعن النظر فيكِ، وبرقة قلبك، أخبرني أنني سحرته من أول نظرة، لربما صدقوا حين قالوا: الحب من أول نظرة.. تابع حديثه ليهمس بصوتٍ خافت: يا فتاة الحِسن قد استملكتِ جواري، سكنتِ جسدي، وبتُّ مغرماً بكِ حد الموت.. شعرت بالخجل الشديد، واحمرت وجنتيّ، وبدأت أطقطق أصابعي لربما أهدأ من أمري، منذُ مدة لم أشعر بهذا الشعور ولا حتى بدقات قلبي تتصارع داخلي تُرى! من السبب؟ ولماذا؟

وأنا كُنتُ قد أخذتُ عهداً على نفسي أن لا أقع بفخ الحب ووقعت، حذرتُ عيني أن تراها شاب وسيم ولا تنبهر وانبهرت، حصنتُ مشاعري بسلاسلَ من القوة والإيمان، ولكن! كل الخطط التي وضعتها ها قدد فشلت، وانتصر الشاب الوسيم وأخذ مني أغلى ما أملك، وهو (قلبي)، شعرتُ بحيرة بنفسي وكأنني فقدت الإحساس بالحب حدثتُ نفسي إلى متى؟ سأبقى مذعورة من فكرة العشق، دون جدوى لازلت مصدومة ونفس اللحظة عينا الوسيم المغرور لا تفارق ذهني، أيعقل التفكير الزائد فيه يسمى حب أو لربما مشاعر إعجاب.. توالت الأيام وحاولت قصارى جهدي أن أنساها لكن القدر كان له رأي آخر، قابلته صدفة من بعيد، شعرت بقلبي وكأنه سجين، وأطلقوا سراحهُ.. ويحك أيها الوسيم: استطعت النيل مني مرة أخرى حينها تأكدت أنني أحبهُ، نعم أنا التي صنتُ قلبي لسنين، جاء هو برمشة عيني أصبح سيد قلبي، وأمير على أضلعي، وأخيراً وليس آخراً لو يحصل ما كتبته واقعًا ليكونا في أشد مراحل حياتهم فرحًا ونضجاً، ما كتبته قصة لن تحدث في مرة واحدة كما الفرص الذهبية، حينما تأتي اغتنمها، الحب الحقيقي كالفرصة لا يتكرر.

# كلك ذوق..!



✍ بكيل معمر الشميري

عندما أتحدث عن الذوق.. لا أعني بها الذوق في ارتداء الملابس أو الذوق في اختيار الكماليات، أو الذوق في الابتكار والإبداع.. بل أعني به الذوق في الأخلاق والسلوكيات..

عندما يتحكم الذوق في أخلاقك حتماً ستكون ذواقاً في كل شيء، ولن يصبح هناك حدود لجمال أخلاقك.. ستكون حَسَن المظهر.. نقيّ الجوهر، حول أناس مختلفة وأجناس متباينة.. أنت بالنسبة لهم كالمغناطيس جاذب لهم بحسن أخلاقك، لا بقوتك ولا بأي شيء سوى بحسن معاملتك.

سوف يكون لديك أصدقاء يبحثون عنك كبحثهم عن الماء والهواء، ستكون محبوباً، لا يملّ الآخرون مجلسك وحسن جوارك.. ومن الذوق احترامك للآخرين أياً كانوا.

# أنتَ صدفتي الحزينة

بقلم: الشرقاوية، سالي يوسف الحديدي

أكتب إليك خلال استحضار ساعة حزينة لا أنفكّ عن تذكرها وسط مدينة كئيبة بلا وجهك.. رسالةٌ إليك أملي الفاشل.

تمنيت لو أنّنا لم نلتق تلك الساعة، ليت الظروف التي تمنعنا دوماً من اللقاء منعتنا أيضاً وقتذاك، فقد ظننته سيكون موعداً أكثر حباً وعفوية.

بعد طول الغياب ليت جمْعَنا ابتدأ بعناق، فلو تقدّمت خطوةً وقبّلت جبيني، أو حتّى أمسكتَ بكلتا يديَّ، فبذلك كنتَ طمأنتَ فؤادي وشعرتُ أنّك ما زلت تحبني، وستبقى متمسكاً بالحبل المهين الذي بيننا كما كنت أفعل.. وددتُ لو أنّني بكيت أمامك شوقاً، حباً، حزناً على بعدك وعتاباً؛ فجئت نحوي، وأفسحت لي مستقراً بين ضلوعك، ثمّ ضممتني بقوة ودفنت نفسي بك لتمسح دموعي براحتيك، وتخفف عنّي ثقل الجوى الذي يرهقني.

وإن لم يكن ذلك، اكسرْ حاجز الصمت بيننا ولو بكلمةٍ دافئة على الأقل!

فاشلٌ في الحب أنت!

فاشل التعبير، لا أدري ما سأقول، وكيف سأقابل كمَّ الخذلان الهائل بسببك؟!

فخيبتي منك أطفأتني.. حوّلتني من فتاة كالشعلة لا تكفّ عن الكلام إلى حجرة صامتة، استبدلتَ ضحكتي بدمعة تتأهّب للنزول في أيّ وقت هكذا دون إنذار!

كيف عليك إدراك حجم ذنبك الذي ارتكبته بحقّي؟

عاتبتك آلاف المرات ولم تهتم، وها أنا حين اخترتُ الصمت ارتدعت!

أتعلم..؟

لستَ أهلاً، ولا كفؤاً لأيّ شيءٍ منّي.

فاشلٌ في الحب أنت..!

-المرسل: وعد كان فبان.

# ريح الحب

الكاتب: محمد صلاح عبدالله

أمير أحلامي أنت؟

نظرتْ إليّ كزهرةٍ حمراء من فرطِ الخجل.

-لم أعد كما كُنتُ قبل أكبتُ عِشقي لك.

أكتب القصائد لعيناكِ بدمِ القلب.

عصفَ ريح حُبّكَ على جسدي فأحياه بعد موته

وهذا خيرُ الحبّ.

في روحي كانَ يسكن الوجع بل كانت ممتلئة بالأشباح.. والصخب والسواد.

مذ رأيت العنايةُ فيها أصبحت جنّة، يا ملاكَ الحياة، رأيتُ من يدّعي النقاء بالودّ وهو لم يغسل كفيه بعد..

إنّه النفاق يا أمير الأحلام

أنتَ تختلفُ عنهم جميعاً

أمينَ قلبي وروحي

ونبضَ حروفي

★★★

تسأليني يا سيدتي

أميرة أحلامي أنتِ؟

وتقولين.. لم ترَ قط عينٌ كحُبك

يا سيدتي.. لم ترَ إلّا القليل

لكن بَعد البوح

أشرقت شّمسي

وبزغت قمري

سأبقى إليك اليوم

كما كانَ كلّ يوم

حتى فناء القوم



# كن قوياً

الكاتبة: أسماء محمد رضا المصري

صمتٌ عميق.. هدوءٌ تام.. أضع ذراعيَ على ركبتيَّ، أُطَأطِئ رأسي حزناً وأسى، أشعر بالنيران التي في داخلي ستحرق المدينة بما فيها، صوت قلبيَ المتحطِّم، سيضرب على أذانِ النّاس المبتعدين عنّي أميالاً، لكن.. لا أحد يسمعه، العاصفة التي في داخلي لا أحد يستطيع أن يشعر بعنفوانها وغضبها. أغمضت عينَي ببطء، ضغطّتُ على أسناني وأنا أرى الآن ذاك المشهد، يا إلهي!، اذهب!!، لا أريد أن أتذكر، اذهب.. اذهب.. ضغطّتُ على قبضة يدي، وأنا أوقن لو كنت أحمل كأساً بهذه اليد الآن، لتحطّمت، وكُسرت، وتُؤخَذ شظاياها تتناثر على هذه الأرض من حولي، مثل قلبي الآن، تُرى مَن؟ مَن يستطيع أن يجمع بقايا هذا القلب المكسور؟ فتحت عيناي، وضحكت باستهزاء، وقلت في نفسي "لا أحد". كانت هناك غيمة كبيرة تحلّق فوق رأسي، تحجب ضوء القمر عنّي، فقلت: "حتى ضوء القمر لا أستحقّه، لماذا يا الله؟ لماذا كلّ ذلك يحصل بي أنا؟ لماذا؟ "صمتٌ، زاد حزني حزناً، وزاد ألمي ألماً، شعرت بضيق في صدري، ازدردتُ ريقي بصعوبة، رفعت رأسي عالياً وأنا أنظر إلى ذلك الشبح، إلى ذلك الكابوس، تلك الغيمة، التي تحجب ضوء القمر، أخذتُ نفساً عميقاً كاد أن يتخلّل كل خلية في جسمي، وزفرت زفرة قوية، لعلّ لو كانت صخرة أمامي لزاحتها بكل سهولة وجعلتها تطير، أردت أن تخرج آلامي وأحزاني مع تلك الزفرة، ترى؟! أهِذا الحد أنا متعب؟ أهذا الحد قلبي مليء بالهموم؟! طأطأتُ رأسي إلى الأسفل، فإذ بخطوات بعيدة، تقترب، شيئاً فشيئاً، ممّا قطع لي سلسة همومي تلك، أنصتّ جيّداً، كانت كل خليّة في جسدي تستمع إلى تلك الخطوات، تريد أن تعرف من القادم؟ شيئاً فشيئاً، تقترب أكثر فأكثر، وقلبي يزداد نبضاً مع كلّ خطوي، لم يسعفني رأسي بأن يرتفع إلى الأعلى وينظر إلى الشّخص الموجود أمامي الآن، توقّفَتْ! فجاة، تلك الخطوات لا أسمع لها صوتاً، بقيت في مكاني مثل الشّجرة المكسورة الجذع، منحنية على الأرض، تطلب الرّحمة من الله على أن ينقذها من هذا الألم الذي أكسر ظهرها، أحسست بكفّ تلامس كتفي اليسار، الذي أكسر ظهرها، أحسست بكفّ تلامس كتفي اليسار، ارتعش جسدي، فتحت عينَي على وسعهما، ازدردت ريقي أكثر من مرّة، توقفت كل حواسّي إلا سمعي، لأنني أُجبرْتُ على أن أسمع صوت ذلك الشّخص القريب أمامي الآن، " كُن قويّاً" كانت تلك كلماته، لم أستطع الحراك أبداً، ليس بمقدوري أن أفعل أيّ شيء، أردفَ قائلاً:

"كُن قويّاً، لا تدع إلى أيّ أحد أن يسلب منك ما تستحقّه" صمتَ برهة ثمّ أضاف: لا تكن سجيناً لماضيك، لقد كان درساً فقط، وليس حكماً مؤبّداً "ما زلت على هذه الوضعية وأنا أنصت إلى كل كلمة تُقال، شعرتُ بتلك اليد تشدّ على كتفي بلطف وحنان، ثم قال: "لا تيأس أبداً هناك من يقف بجانبك دائماً عليك أن تشكره وتحمده على وضعك هذا مهما كان، سيستجيب، أنت فقط تفاءَل وتوكّل عليه، إذا لم تستطيع أن تنسى، فتناسى"

أفلتَتْ اليد عن كتفي ببطء، وبدأت الخطوات بالابتعاد شيئاً فشيئاً، أردت أن أنظر إلى من كان يتحدث معي الآن، رفعت رأسي ببطء وكأن جبلاً يقف عليه، أصبح رأسي موازياً تماماً لمكان وجود ذلك الشّخص مسبقاً، تلفت يمنى ويسرى لا أرى شيء، صُعقت، ذُهلت، تصاعدت الدماء إلى رأسي كادت أن تنفجر، ارتعشَ جسدي وضَعُفَت قوّتي وخوفي يتملّك قلبي، يا إلهي! ما الذي يحدث إليّ الآن؟! لا أفهم ما الذي يجري في جسدي، فجاة تذكّرت تلك الكلمات، عدت إلى الوراء في الزّمن، حفرتُ كل كلمة قد قالها في رأسي، لكن هنالك بعض الكلمات مازالت تُردَّد في لساني حتّى الآن "لا تكن سجيناً لماضيك، لقد كان درساً فقط، وليس حكماً مؤبّداً" إنّه على حق، فعلاً، نطقتُ ببعض الكلمات في فمي "الحمد لله، الحمد والشّكر لك يا رب، ارحمني يا إلهي، ارحمني أرجوك " علقت عَبرة في عيني كادت أن تسقط، صمت برهة وأنا أنظر إلى الأرض

شعرت بحجم هذا الكابوس الذي يقف فوق رأسي يذهب شيئاً فشيئاً، وبدأ ضوء القمر يظهر ببطء شديد، أغمضت عيناي ووجّهت وجهي موازياً لضوء القمر، بدأت أشعته تتخلل بشرتي، وجفوني، رأيت ضوءه خلف جفوني، نعم.. أستطيع أن أرى هذا الضوء، ضوء خلف ذلك الظلام الحالك، فجأة شعرت بشفاهي تبتسم لا إرادياً، فتحت عينَي بشيء من الراحة، تمعّنت جمال هذا القمر ونوره، ردّدت في نفسي: "إنّني كنت في حلم سيء دام سنين، واستفقت الآن على بضع كلمات، يا إلهي؟! ما أبهلني؟! توسعت البسمة أكثر، ثمّ أضفتُ قائلاً: "تُرى مَن أراد أن يجعلني أصحو من هذا الكابوس، مَن كان ذاك الطّيف؟ أمعقول أن يكون حلمي، يا إلهي؟ أمِن المعقول يريد أن يجعلني أقف مرة أخرى في طريقي لكي أصل إليه. إنه يتحدّاني إذن "ووضعت حلمي مرّة أخرى أمامي، نهضت بسرعة، وأناما زلت أنظر إلى ذلك الحلم، قلت وأنا واثق من كلماتي ونفسي: "لن أكون سجين الماضي، أنا صانع المستقبل، وسأصل إليك، أعدك" نفضت عن ظهري غبار ألم السّنين، وضعت كلتا يداي في جيبي، شدَدت ظهري، رفعت قدمي عن الأرض بثقل، ومشيت متباطئ الخطى، أضع هدفي نُصب عينَي، وأنا أقول في نفسي: "سأفعلها.. بالتأكيد."



# أحلامُ اليقظةِ

بقلمي النابض:

مريم البتول جمال المصطفى

دقَّ ميقاتُ استيقاظي..

لا أدري متى تمكّنت العقاربُ من الوصول إلى الميقاتِ الذي ضبطته .. هل أنا والوقت في سباق أم أنَّ النّوم سرق وعيي هذه الليلة على غيرِ عادته الأرقة.. لا يهم فهذه اللحظة هي أصعبُ اللحظات.. لحظةُ العودة إلى توالف الأمس ورماده.. لحظة التّيقن أنَ الواقع هذا هو.. لم يتغير بعد.. وماكنت به ما كان سوى استراحةٍ صعدت روحي بها إلى بارئها ويا ليتها لم تعدْ لكنّها عادت..من أين أبدأ يومي؟ أأرتبُ السّرير الذي سيعاود احتوائي بعد برهة من صحوتي وتعبي من مكدّرات الحياة مسرعاً؟ أم أبقي فوضاه التي تحكي عراكِي مع النوم ليلاً.. فلربما هو وحده الذي أمتلك قرار مصيره ..

أأنهضُ وأحتسي كوب قهوةٍ لتتعارك أمعائي بعد احتسائه..؟ أم أهمل ذلك المشروب هذا الصّباح.. المشروب الذي ألبس عقلنا فكرة رقيّه ومكانته المخمليّة في المجتمع وحقن إدمانه في العقول النائمة..؟

سحقاً لتلك الأفكارِ التي تراودني واحتارُ لأمرها بكلِّ صباح ..

رتّبتُ شتاتَ أفكاري وحملتُ أجزاء جسدي التي لاتزال منهكة من ساعات نومي المتقطّع بل نومي الذي أفسده منبّهي.. نهضتُ بعد أن قررتُ ما لذي سأفعله.. سأسقي الزهورَ التي لطالما جلبتُ أفرعاً منها وشيّعتها بعد أن تيبّستْ مُهمَلةً من دون زرعها.. شيّعتها بأصيصٍ لأبرّئ نفسي بطريقة تجعلني أُكفّر فيها عن إهمالي لها.. فأولُ ما وضعتُها بأُصصها أخذت تعلو وتنمو مسرعةً كأنّها تسابق الوقت الذي أكدّها لتأخذَ جرعةَ حياة لتنجو بنفسها.. أخذت تسابقُ الزمنَ كما

سابقني الوقت وأيقظني.. لم أنتبه لنفسي وأنا أرويها فعند سكبي لبعض الماء على الزهرة الأولى إذ ببعض القطراتِ تلسعني بأطرافها لبرودتها الأمرُ الذي أفزعني من نومي.. لأجدَ الكأسَ الذي أجعله بقربي دوماً وأنا نائمة ليبرد لهيب الكوابيس التي أصادفها بأحلامي قد أسقطتهُ أرضاً..

نظرتُ حولي.. فلا زهرَ ولا قهوة ولا حتّى غطاءٌ فوضويّ أتدثّر تحته..

هنا أدركتُ أنّني أنا ما زلت أنا فأنا لم أزرع أفرع الورد بعد..

أكان ذاك حلماً.. أم أنّه الواقع الروتينيّ الذي يذرني أصارعه حتى في منامي..



# ها قد سمعتُ حزنك

بقلم: مرام صافي الطويل

ما عاد في اليد حيلة

وظروفي الصعبة ليست بقليلة

القلب أضحى محطماً

والدموع على الوجنتين تشق سبيل

شيدت لك الأماكن وقلبي حباً

لكنه كان عليك حبي وبيل

حاربت دنياي لأبقى بقربك

لكنك يا قمري اخترت الرحيل

تسير في ليل وريدي

وكأنك لظلام عمري قنديل

كيف الوصال يا محبوبي دلني

ولما هذا الفراق الطويل

لست ضعيفة لأستسلم لكن الهموم باتت ثقيلة

قتيل فؤادي في غيابك بات

بكل الوسائل دون وسيلة

جئت تسألني إن كنت سمعت حزنك

وأن لا أسمعه هذا مستحيل.

# ♡ركوة حب و فنجاني غرام♡

الكاتبة: رهف عماد الزير

كنت أصغي في مراهقتي إلى الشاعر بشار برد يقول: "الأذن تعشق قبل العين أحيانا..." لكن لم أسمع قط أن الأنف قد يعشق أيضا! من الممكن أن تصيبكم الدهشة! و لكن حقا هذا ما حصل معي.. شعرت بذلك حين كنت في المطبخ أعد ركوة حب ليوم لقائنا الأجمل، كنت أتهيأ لنظرتنا الشرعية الأولى، وقلبي يرتجف كقنديل بحر سكن أضلعي، فاح شذى عطرك كأنه نسائم هبت من نعيم الفردوس غفت قرب صدري فنظمت ضجيج نبضي، شعرت بالأمان، أدركت أن كل جوارحنا تعشق وليس الأذن و العين فقط، كنت أستمع لتغريدات صوتك الذي به انفردت عن الحضور، كان صوتاً ممزوجاً ما بين الطفولة والرجولة، حنوناً أقرب إلى الترانيم فقدسه قلبي من تلقاء نفسه، كان أميل إلى السحر لصخب جماله، كان يحمل في طياته كل التناقضات، فأسميته سيمفونية أملي، شددت حزام قلبي، وضعت وقود احتياط في جعبة الحب ورحت أحلق في رحلة خيالية أخط فيها تفاصيل وجهك في فلك الجمال تبعاً لنبرتك، النقطة الأولى تحسست أنك أسمر البشرة كما كنت أحلم بفارس أحلامي منذ الطفولة وذلك لخشونة صوتك، إذ أنني كنت أربط الصوت السمح بسمار البشرة منذ صغري، ثم رحت أرسم لون العينين اللواتي لطالما كان لونهما بني كما تحسس قلبي..

وأنا أحلل شخصيتك التي تجسدت أمامي من تمتمات وروائح في الغرفة المجاورة، كانت قد فارت ركوة حبنا، وفاض منها بن قطف من عينيك، ارتبكت ونظفت المكان بلمح البصر خشية أن يراني أحد، فيظنون أنك قد سلبت عقلي منذ اللقاء الأول ما عاذ الله.. تداركت توتري حال ما تذكرت كلمة جارتنا "كب القهوة خير" أحضرت فنجاني غرام سكبتها ووضعت في فنجانك سكر اللهفة، وفي فنجاني هال العفة و الحياء، وضعت بجوارهما كأس الوفاء، وراهنت قلبي على أني اليوم سأطلق عنان الأقلام، وألف نص لعينيك وسبعون رواية لشفتيك.. دخلت الغرفة، كل العيون كانت ترقبني، أو على الأقل عيونك، ناهيك عن الحضور، لم يترنح نظرك عني تارة، كأني كل اتجاهاتك و بوصلة أحلامك، كأني خارطة أضعت الطريق فأرشدتك، اقتربت منك مرتجفة، يا إلهي ماذا حصل، شعرت أن قدماي ستخونانى ولم تعد تقوى على حملي.

_تفضل.. (مددت يداك وتناولت الفنجان دون أن تنظر إلي)

_شكراً لك.. أصابني إحباط لجفائك من النظرة الأولى، وضعت الصينية على الطاولة وجلست بعيدا عنك، تشابكت أناملي وراحتان تتنافسان على أن أيهما تستطيع التخفي أكثر من الأخرى، كنت أجول زوايا الغرفة طالبة النجاة من شراسة الحب وكيد نظراته، كادت عيناك أن تلتهمني، كجائع صام عن الطعام عشرون عام وفطر على عيناي، أدركت لاحقا أنك رجل غريب الأطوار، ذكي إلى حد بعيد، لم تنظر إلي إلى أن هدأ نبض قلبي، كنت تحب أن تخلق رجفة فؤادي بيدك بعيداً عن خوفي وتوتري، تناولت فنجانك من على الطاولة، وقبل أن يصل الفنجان إلى شفتيك، كانت عيناك قد سبقته تهرول إلى تفاصيلي، رفعت أهدابي فوجدتك ترنو إلي، وترتشف.. خفق قلبي لدرجة أنني ظننتك والحضور قد سمعتُ ضجيجه، راحت الأفكار تراودني، تتدفق على الكلمات، حروف مبعثرة هنا وهناك تريد جميعها أن تنحشر في نص يصفك شعرت بذلك حين كنت في المطبخ أعد ركوة حب ليوم لقاءنا الأول، رددت هذه الجملة سبع مرات بالكمال خشية النسيان، ترخت اليوم ذهنياً، أخبرت نفسي سرا أني ها قد انتصرت وبدأت بنص اليوم، ها أنا أنسج تفاصيل ليلتنا وأسرد في عقلي أحداث ولادة حبنا، التي كانت أشبه بولادة أنثى عقيم في أواخر الأربعين من عمرها، كانت أشبه بقيصرية فرح استعصى بنا حزن الأيام حتى ظنناها أنها لن تنجب، كان القدر قد حمل لنا بتوأم، فقدر الرحمن أن يولد الحب ويجهض الألم.

## انثرْ عطورك



**الدكتور: عبد السميع الأحمد**

انثرْ عطورك في كل البقاع شذىً
وازرع زهورك في الآفاق ألوانا
وارسم طموحك أشجارا ومئذنة
واكتب حضورك أشعارا وألحانا
لا تشكُ للدهر أوجاعا مررتَ بها
واسكبْ على جرحك المفتوح سُلوانا
ابدأ حياتك باسم اللّه صافية
واطوِ الذي فات، قد كان الذي كانا
سرْ في طموحك فوق الشوك مصطبراً
فإنْ تعثّرتَ فانهضْ وابدأ الآنا

## صورةٌ عن مَريضِ نفسيّ

**الكاتبة: أمير الديراني**

وجهٌ شاحبٌ، و عينان غائرتان، و تلك الهالات السوداء التي اتخذت لها مُتّكأً تحت عينيه.

سحائب من الدّخان، ترسمُ فوق رأسهِ حِكَاياتٍ وحكايات وتلك المِنفضةُ التي مُلأت بسجائر عديدةٍ، كانت هناك نهايةُ المَطاف لكلمات كثيرة لم تقال.

لم تجد أُذناً صاغية تستمع لها هناك! في قلبه المهجور، في تلك الغرفة الحّالكَة الظّلمة، حيث الوحدةَ المّدقعة.. وتلك النّافذةُ التي تُطل على خَراب عميم وستائرها المّمزقةَ تُرسلُ من خلال ثقوبها، أطيافاً من البؤس والقهر.. هناك !!

حيث اللا مكان، حيث اللا زمان، تتربع روحه مكورةً نفسها في زاوية ذلك البيت العتيق.

بين طيّات القهر، بين دفاتر الذكريات في ثنايا الروح، يَكمنُ الألم، والقهر، هناك تكمنُ الوحدة، ويكمن الكثير والكثير من الضعف

ذاك الذي كان يقابله يوماً قد سلف قوةً لا تُضاهى.

في غرفةٍ حالكةِ الظّلمة، كان يبحث عن طوق النجاة من الحياة، بأقل خسارةٍ قد تودي به إلى الحقيقة.

ما الحياة إلا أزمة موت و تهيئة للفرار الأخير.



## قهوتي..

**الكاتبة: روان عبدالله أبو خازم**

أتملّكها لِمجردِ وضعِ شفاهي على حافّةِ جذعها.. فتحرفُ ثغري وتلذعُ لساني.. لقد اعتادَ صباحي عليها.. ومسائي يتطوقُ لها ومزاجي يطلبها.. وعقلي يهواها.. أجل سأقولها وأنا واثقةُ الفؤادِ والقرار.. إنّها إدماني.. فهي سعادةٌ من بداياتِ يومي السيئة.. واستراحتي من ظلمةِ حياتي الباهتة.. فبمذاقها ولذعة مرارها.. تحيي بداخلي شعلةَ الاستمرار والمقاومة.. تهواني كما أهواها.. لذلكَ تكون لي كملجأ من الليالي بدلاً من أن أهربَ منها خيفةَ السهر..

بعضُ الناسِ يقولون وآخرونَ يذيعون.. ولكنّني لم ولن أتنازل عن مبادئي.. فأنا وقهوتي قصةُ عشق لا تنتهي.. أجل إنها محورُ حديثي.. ومركزُ عقلي. لا بل أجوبةٌ لأسئلتي.. ومحاورةٌ لأناملي.. أحبُّ تحضيرها بنفسي لكي لا أشعرَ وكأنّني أهربُ منها.. فأصبُّ كلَّ مشاعري وأنا أغليها على نار هادئة.. وكلّما طالَ انتظاري لها وهي تجهزُ. يقصرُ عمري أبعدُ عنها ما يحرمها مرارها.. فوضعي لها للسكر كمن يزلزل كبريائها. أنزلها بداخل فنجاني المفضل رويدا.. أنتظر ركود حرارتها قليلا لكي لا تهرم ما بداخل فمي..

واستمتع بتذوق أول رشفة فأقول للدنيا: (لقد عدت).

# كسيراتُ الهوى

**الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي**

أخشى الحروفَ إذا ما عاكستْ قلمي
لأرسمَ الحبَّ في الأوراقِ من ألمي
أصارعُ الموتَ والأقدارُ عاتيةٌ
كأنّما قدري أحيا كما الصّنم
لا زهرةٌ في حنايا القلبِ قد زُرعتْ
ولا نمتْ في رياضِ القلبِ من عدمِ
أكادُ من وجعٍ في القلبِ يسكنُني
تغفو حروفي كسيراتُ الهوى بدمي
فكيفَ أَقنعُ في سرِّي بما كَتبوا
ولا حبيبٌ يداوي النزفَ ملءَ فمي
فليسَ مثلي بهذا اليومِ في وجعي
إذا بكيتُ وهاجَ الوجدُ في حلمي
صوتي على بُعدِهِ ما زالَ مُختنقًا
فما أقولُ لمن أهوى بذا السَّقمِ



# مرحباً يا سكر

**الكاتبة: ديانا الحسن**

أحن إليك، إلى ملمس شعرك وشفتيك
أحن إلى عينيك، ومسافة الطريق إليك
أحن لفراغات يديك، ولون السكر الأسمر فيك
وأحب حنينك وحنيني، وحنين العالمين قد اجتمع فيني
أحب عيوبك وعيوبي، ومحافظة محبوبي
نحن هنا..
نحن ها هنا، أرواحنا متصلة وأجسادنا منفصلة
مسألة صعبة الحل، نحن هنا جاهدين في الحل هائمين في الحب، والقدر في صفنا ولكن الظروف ضدنا
يفضلنا كراج وتذكرة سفر وباص نقل حواجز لا تعد ومثلها من إشارات المرور استراحتان.. فنجان قهوة.. وساعات الطريق وأنا انتظر ولادة سعادتنا الأبدية معاً أنه مولودنا الأول من رحم الواقع
ستفصلنا الخطوات وتجمعنا النظرات
تتلاقى العيون ويرتاح أرق الجفون
لنبرز جناحات الحب، سينبض لهذا المشهد كل قلب
لننصر الحب على الحرب، وليل السهر على الضجر
تباعدنا لسنوات سننساها في نظرات وعناق
والذاكرة ضعيفة كل شيء عداك، أنت مستثنى حتى في هذا وذاك
وكأن لها قلب قد هام في الحب، حبك أنت
فجففتك، فجففت صورك، مبسمك، تفاصيلك، حنانك وطريقة غرامك
وقلبي الضاحك بين أحضانك
جمعتها في خزان اسمته ساحق الأحزان
فكلما غبت أو قل الحديث، وألهتك التفاصيل وحالة الظروف
مدتني بقطرات من محلول الذكريات
لتبقيني على قيدك وقيد الحياة على قيد حبك ليوم الممات
لتتغلغل بدمي بسرعة البرق بسرعة دقات قلبي
فتسقيني كأس الأرق
لأغدو سجينة السهر سجينة حبك وليال من العمر
سجينة للحنين في منفى الهائمين
اجتث شراييني وأعقدها من جديد واحداً تلو الآخر؛ علها تصبح حبل ينتشلني إلى جنة الحب
انفث روحي إليك علها تسكن فيك
وفؤادي يقرع بصخب، على طبول الحب، علك تسمع أنين ذاك القلب.

## أيا صاحبَ الظلِّ الطَّويل يا حبيبي




في استقامةِ وطأةِ الأيامِ عليكَ رحلتَ في عتمةِ الليالي، مُعلناً بطريقةٍ قاسيةٍ وجارحةِ الذَّهابِ بلا رُجوعٍ، بدونِ تبريرٍ أو أنْ يهزَّكَ شيءٌ. كانتْ تفاصيلُ وجهكَ الملائكيّ تحكي حكايةً، حكايةَ ما قبلَ النومِ كَسرٍ أو أُحجيةٍ لطفلٍ بديهيٍّ لِلتفاصيلِ المُلفتةِ، عيناهُ تلتقطُ كُلَّ ما يجولُ من حولِه أو ما يجوبُ بِذهنِ الآخرينَ. ظلُّكَ مازالَ يلاحقُ جفنيَّ عِندما أتوقفُ على أُغنيتكَ المُفضلةِ، ويسرقُ ألحانَها وكلماتِها منّي تارِكًا ذلكَ الأثرَ الهائلَ والمُتقوقعَ بداخلي عندَ كُلِّ شيءٍ أراكَ به.

بينما أنتَ الآنَ تُراقبُ ما قد يتطورُ لِحياتكَ القادمةِ، أراني أطبطبُ على نفسي وأسلِّيها بِضحكاتٍ زائفةٍ سريعةِ الزوالِ، تُبعدُ النَّظرَ بعينِ الاعتبارِ أنني حزينةٌ، وعِندما أذهبُ لِسُباتِ نومٍ هنيءٍ يأتي ظلُّكَ الطَّويلُ لِيُعطيني قُبلةً تُطفئُ بركاني المُشتعلَ غضباً منكَ وتلهيهِ عن ثأرهِ وأنسى ما قد أمسيتُ منكَ.

أمّا الآنَ يا حبيبي، دَعْ ظلَّكَ الطَّويلَ يأتيني بِعجولةٍ، يُرقصُني على أوتارِ أغنيتكَ التي تُحبُها، ويصطحِبُني برفقتهِ إلى الظَّلامِ والليلِ والنجومِ والقمرِ، وشُهُبُ الأحلامِ المُضيئةِ التي لا تنطفئُ إلَّا في غيابِكَ.

## جفا الحب..

**الكاتبة: زهراء سيف الدين**

أخذتني لك وشددتني بسلاسل كادت تُخرج أعصاب رأسي من فرط تعلقي بك

جعلتني أحلق لأكتب قصتي بين الغيوم وألاعب نجمات الليل البارد عنك

كنت لي كشجرة اسندتني في حقل الحب الأخضر..

أمسكت بيدي كطفل يقطف زهرة أملاً بأن يخبأها بين قصاصاته لتتورد بين الحبر الأسود..

أغمّضت جفنيّ وجعلتني اعوم في البحر ولكنني لا أعرف السباحة يا عزيزي..

فما أخذت الفرصة لأغوص من دونك..

علمتني أن أخطئ لوحدي، مثلما ألفتّ قصتنا وحدي وأنت تشخر في الظهيرة

فيا ويل الحب من طرف مكسور وما أجمل رفعة تخطينا اياه..

تخطيتك بعدما أفلتني

فمضيت، كتبتُ، لأرسم لوحة قوتنا وحدنا

فلم ينتهِ أوكسجيني من دونك ولم أمت على فراقك لساعات..

لم أفشل بل نجحت من صرّة ألمي منك..

فبقدر حبي خُذلتُ كطفل ضحكته وبراءته ليعود إليك ناضجاً مستفيقاً من دونك حراً متحرراً من الألم رافعاً مترفعاً في المقام

فقط وحدي بيدٍ باردة كَيّد متشرد ضائع بين الطرق أوجعتني لأشعل الكبريت بين يدي

ولكنك أقويتني لأجد نفسي بين حبات الندى في الصباح والسحب المتطايرة في الليل الهالك، أجدُ نفسي بين لمعان عيون العابرين

بدونك لأخطوا فوقك أتخطى جبال حطام قلبي ورماده الأسود..

فأكتب بنزيف المي منك

وأنجح ..

وحدي..

Zahraa seif aldeen



# ❤أتَعْلَم مَن أنتَ ؟❤

**الكاتبة: نغم العلي**

وكأنك كل العالمين بالنسبة لي، وكأنك الوحيد في فضائي بل أنت فضائي بأكمله.

أهرب من العالم إليك، أجدك باسطاً ذراعيك وقلبك لتخبئني داخله، لأتوسد روحك ملاذاً لي.

ماذا يمكن للإنسان أن يفعل حتى يحظى بمعجزة كهذه؟

دائماً يجول في رأسي السؤال ذاته

ولا أجد إجابةً البتة.

فأبقى على يقيني ذاته أن الدنيا أرادت أن تعتذر لي بطريقةٍ مقدسة فجاءت بملاك الحب لمهجتي، ليستقر في أعماقي وكأنه يسقي بماء عينيه حديقةً من أزهار الفرح والحب التي تنبت في فؤادي كلّ يوم..

لم تعد الروايات تستهويني كما السابق، بل بدأت أقرأها لهدف آخر وأكثر أهمية يا قمري

أقرأها لأنني ألتقيك بين سطورها، في كلّ مفردةٍ جديدة تبتسم فخراً..

أعانقك في كلّ اقتباس أحبه ويميل له شغفي، ألست أنت شغف قلبي الوحيد؟!

تجيد تقليد كل الأدوار في حياتي، فأنا أكتفي بك وحدك بعيداً عن كل الحياة..

أنت الحياة، والسماء

أنت نجومها، وقمرها

أنت شمس عمري المشرقة، ومطرٌ يحيي روحي بعد سنواتٍ عجاف.

أنت أبي فلا شيء يشبه في الكون حنان قلبك

أخي، سند قلبي، وصديق أيامي

حبيبي، وموطن أفراحي

أنت أختي، وصديقتي التي تشاركني تفاصيل يومي وكلّ اهتماماتي

أنت طيفٌ يلاحقني ويهمس لي في كل برهة أنه يحبني ويتمسك بي..

أحبك، أقولها بملء صوتي

فلا شيء في الدنيا حتميّ كهذا الحب

وحدك من يستحق الالتفات إليه

وحدك من غنّت له أم كلثوم

وقصدته فيروز بأغنيتها: "لشو الحكي طالل علينا قمر" وبأغانٍ كثيرة غيرها

أنت مَن غنّى له عبد الحليم: "أنت أحلى الناس في نظري جلّ من سواك يا عمري"

أنت مَن صاغ الشعراء قصائدهم على بحرك؛ وموجات صوتك

على إيقاع خطواتك.

أنت مَن جعل الروايات فنّاً أدبياً يُحكى عنه كلّ جميل.

لن أتوقف يوماً عن إخبارك بأني محظوظة بك، وبأنه هنيئا لي في قربك

أنت أمنية روحي، وكلّ ما أحبّ وأريد.

# أرض الياسمين

**الكاتبة: سلمى يوسف المصري**

اسمها يثير إعجابي ويوقظ شهيتي لرحلة تذهب بي في حاراتها القديمة، ورائحَة الياسمين الممزوجة بالنارنج تَفوح من بعيد، شكل حاراتها في الشتاء عندما تمطر مساءً يحرك بي كل مشاعِري وأحاسيسي، عتمة شوارعها كعتمة قلبي يضيئها ضوء القمر، تَنبعثُ منها رائحة المطر المثيرة، أسير متنقلة في حاراتها تحت سماء ممطرة، انظر إليها متأملة، فتحمل لي بنسمات تقبل وجهي، أدع يدي تُلامس جدرانها لترسم لوحتها، فتأتي بعض النسمات الباردة لتتغلغل داخلي وتختبئ، الجو مليء بالرومانسية لا ينقصها شيء؛ أنا وقلبي المدلل وروحي التي بَردت بسلام لتوها، يا لنا من أصدقاء لم يتخلَّ أحدنا عن الآخر رغم كل ما حصل بنا، أما الآن أحمل قلبي بين يديَّ قلقة عليه من مكروهٍ يصيبه، وروحي تحتضني خوفًا علي من نزلة برد، وأكمل طريقي في المجهول إلى المجهول الذي ينتظرني.

# الـمقعد الـخشبيّ (الـجزء الـثالث)

الكاتبة: مرام البني

أمسك بفنجان قهوتي في تلك الزاوية الـمعتادة

ولازال طيف الرّسام منغرساً في تـلافيف دماغي، وأَردد في خيـالي كلمات محمود درويش حين قال:

"وَتشابهتَ أنتَ وقهوتي ... بـاللذة وَالـمرارة وَالإدمان"

إلى حين يطرق خلوتي.. رجلٌ يحمل بيدهِ بـاقة من التّوليب

يطلب إلي استلامها مع بطـاقة ..

حل الاندهاش..

الاستغراب في أرجاء كياني..؟!

كتب على البطاقة ..

"حملت صورتك في قلبي وأوردتـي"

محمود درويش..

في تمـام الساعة 7:00 مساءً عند الـمقعد الـخشبيّ..

في تمام الساعة 7:00 مساءً عند الـمقعد الـخشبيّ..

أرجو أن تـأتي.. أشعرُ وكـأنّها كُتبت بحروف روحيّة.. مفعمة بـالانتظار..

مضت السّاعات ببطء شديد

لاحت شمس الـمساء بالـغروب ..

هَا أنَا أمام الـمقعد الـخشبيّ..

من يكون ؟؟ ماذا يريد ؟؟

بدأ العقل باستحضار الأسئلة..

في تـمام السّاعة 6:59 دقيقة يقف رجلٌ أسمر الـبشرة.. جميل الـملامح ..

يـرتدي ثيـاباً أنيقة لامعة يغلب عليها اللون الأسود..

يحمل بـاقةً كبيرة من الـتوليب الأصفر مستلقيةً بينها براعم يَـاسمين أبيض..

يـقولُ لي: اشتريتُ لك تـسعة وَثـلاثين وردة.. هَا قد جمعت شملك مع أشباهك الأربعين .. لـم أنطق بحرف..

نسيت كيف تُصاغُ الجمل ..؟!!

تقول الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي في روايـة الأسود يليق بك

"حين تخجل الـمرآة تـفوح عطراً جميلاً لا يـخطئه أنـف رجل.."

يـا لـهُ من رجل ..

كلامهُ أنيقٌ بأنـاقة مظهرهِ ..

ينتقي مفردات يصعب لـي الـرّد بـمرادفها

يقول لي: شرفتك ثـائرةٌ للجنون ..

يتابعُ حديثهُ بـإتقان .. بـتواضعٍ تـعلوهُ الجدية..

كحلك الأسود رواية شرقية لا تنتهي..

ظلال عينيك استراحةٌ بين الضجيج والسّكون...

من تكون ؟

أنطِقُها وفي قلبي رجفة الـشّجون ..؟!

أنـا الغريبُ الـذي لا تـرأفين بحالـه..

أنـا الذي لا أريد أن أفقدك بعد الآن..

أصفر

# مرضي المحبب

الكاتبة: سيدرا غزال

مرحباً عزيزي:

أريدُ إخبارك بأنني مريضةٌ بكَ الآن

أصبتُ بلعنةِ التّعلق، فأصبحت دقائق انتظارُك تبكيني.. وخوفي من فقدانك لا يفارق ذهني، أتعبني وجع قلبي الذي يتبع تخيلاتي بأنك ستذهب عني.. جاهدتُ كثيراً لأتمكن من وقاية نفسي.. اقسمُ أنّي حاولت الابتعاد، والمحافظة على مسافة أمان.. وكل نظرات الغرور تلك ليست من عاداتي.. وكمية الكبرياء التي رأيتها مني أظهرتها عنوةً.. فأنا كنت أجاهد على المقاومة وقتها إلى أن تحققت مخاوفي.. أنا الآن جاثيةٌ على ركبتيّ بضعفي أمامك.. فقد توغلتَ بي وسيطرتَ عليّ رغماً عني.. لم أكن أظنّ أني سأشهد انهزامي.. لكنّي شهدتُ أنا، وأنت، والكبرياء.. فأرجو أن لا تذهب حقاً.. وتتركني أواجه هذا البلاء وحيدة مع كؤوسِ الخيبة..



# كذبك حلو

الكاتبة: بيان سامر الحاج حسن

وحيدة على مقعد خشبي في حديقة تحكي حكايا الورد والجوى، أتسكع على نفسي خائفة، خائبة أروي الحنين على المارة.. تلك الرواية التي أحتضنها بمشاعري تنزف الدمع الذي أخبأته أحداق المقل.. (كذبك حلو) خطفت شرودي هذه الأغنية، لامست شغاف روحي حتى تلاقت مع خيالي حين كنت أستمتع بكذبه وأصدقه، عدا عن أني أخط الأحلام من بين ثرثرات غافلت شفتاه.. مرت و مرت كلمات الأغنية حتى اعتصرت ما تبقى من صور حمضتها على حائط ذاك القلب المحتضر.

(تذكر شو مشينا، مشينا وحكينا، تارينا رجعنا، متل ما مشينا،،،)

مهلاً ميادة لم تترك للكلام حيزاً حتى يتلفظ الحنين.. نعم هو يذكر، حتى أنه لا يمكن له ألا يذكر لحظات مرت تحت نعيم الغيث، ولحظات غافلت نجوم الليل.

ويحدث أن تفاصيلاً صغيرة تخبرك كم أنت محاصر بين عناصر الحب والفقد، ما إن تتجه إلى اتجاه إلا وغافلك الآخر من الاتجاه المعاكس.. فأنا وليت أدراجي باتجاه العشق الذي حسبته جنة، فاصطدمت بحرارة جحيمه الذي يكوي جرح الشوق والعذاب.

حين اتجهت نحو قبلة الحب، أتاني العصف من وجه آخر يحمل بين ترائبه سطور غدر وفقد، تركت وسع الدنيا وأتت تقطن هنا!

بين ذكرياتي، بين تفاصيلي التي كتبها شاعر شرقي في بلد لا تهوى القراءة.

انتهت الأغنية وما انتهت دموعي التي دونها العمر بريشة الندم كلما ساق وعبر.

# قاتلي

الكاتبة: هزار غانم

انتهت قصتنا بليلة لا يوجَد بها ضوء قمر..

في الثواني الأولى مِن رحيلكَ، لم أتقبل الأمر كنتُ أضن نفسي بحلم..

طالت هذه الثواني.. نعم أنا لستُ بحلم.. نعم لقد افترقنا.. 💔

افترقنا ولم يعد لي منكَ سوى الذكرى..

لم تعد بجانبي لقد ابتعدتَ عني..

نعم إنني أفتقدُكَ وأفتقدُ وجودك بجانبي..

ليتكَ تعود..

إنني في كل ليلة أتحدثُ مع صورتك ..

أعيدُ قراءة كلامتُنا.. أعيدُ سلسلة ذكرياتنا.. يا ليتَ الليّت يعود..

هل أنتَ راضي بهذا الفراق؟

هل هذا الذي كنتَ تريدهُ؟

أينَ هيَّ وعودك؟؟

أين أنت؟

إنني الآن في أمس الحاجة لكَ ولكنني لا أجدُكَ بجانبي..

باتَ كل شيء مظلم في غيابك حتى أنا..

في كل يوم أستفيق على أمل اَن أجد مرسالًا منكَ..

أصحا وأنا أتمنى أن يكون كل الذي مررتَ بهِ حلماً وليسَ حقيقة ولكن لا جدوى..

يا ليتكَ تعود.. 💔

Häzar Ghänem♡



# حقوقي

**الكاتبة: رشا فؤاد حميدوش**

لما كل هذه القيود؟
أيعقل أن امرأة لا تستحق الحرية؟ ولا تستطيع أن تقوم بشيء من ذاتها أو رأيها، لما كل هذه الفروق التي وضعتموها بين الجنسين؟
لا داعي لهذا، فأنا امرأة وإنسانة كغيري، أستطيع أن أقوم بواجباتي كلها دون تعليمات منكم، وأيضاً أعرف حقوقي كاملة والتزم في الحصول عليها، وبمفردي أستطيع ذلك.
أعطني حريتي وحررني من قيود تخلفك الظالمة التي جعلتني كدمية عاجزة حتى عن إصدار الموسيقى، صنماً لا يبوح بكلمة ولا يتحرك الا بإذنك وفعلك كالرجل الآلي الذي لا عقل فيه.

# إبريل البريء

**الكاتبة: بتول خليل الحسين**

اليوم تحديداً أتوق لقول الحقيقة
بصورة مغايرة
مغلفة بزينة أبريل
صباح الخير يا سكر عمري
يا فنجان القهوة
يا شمس اليوم الجميلة
يا صوت العصافير المُغري
يا كلمة الحب لهذا اليوم
يا نشوة العمر العصيب
اليوم أنت حبيب الروح
رفيق القلب والتئام الجروح
صدى فيروز
سأنتظرك على حافة الوقت
ستأتي كما المعتاد دون مقت
سنفرغ مخزون الضحك لهذا العام
سنوزع السعادة في خضّم الزحام
سأحملك في روحي وستأخذ روحي معك
انتهى
ذهب الأول من أبريل ذهبتَ معه
أخذ كلّ الصدق المدوّن أعلاه
ظنّ أنّه كذب خيّل له أنه فرصة
الاحتيال الوحيدة لهذا العام
عذراً منكَ إبريل
نحن بشر نحتال طيلة العام لننتظر بدايتك
لنقول الحقيقة للمرة الأولى بحجّة قدومك
نحن جبناء أمام ردة الفعل المجهولة
اختلفت المعايير لكنك أيضاً تأبى أن تصدقنا
خذ كلّ الكلام على أمل ألا نخيب ظنّك
أبريل القادم

# رسالةٌ من الصّباح

**الكاتبة: وفاء أحمد درويش**

أعزّائي مَن تفتحّت أعيُنهم على نوري، أسعدني اللّه بكلّ ما تحملون من نَجوى وأحملني تحقيقها لأنال بعضاً من إعجابكم بي على اللّيل الدّامس الذي تنتظرون حلوله بفارغ الألم، لتبدأ مسامرة شجونكم وأشواقكم معه، وتُبدون له سرائركم، إلاّ أني أنا من شقّ نوري الأوّل أحبّ الأوقات إلى الله تعالى وأفضلها للسّعي والبوح بالمراد، وفي تلك السّاعات لعل الله يقول لتلك الأماني كُوني فتكون، لكن هذه طبيعة البشريّة التي تُوكِل نفسها ما على الله التّوكّل به، وتتعوّد به من طول الحرمان ظنناً أنّها من دون التّوسل والتّضرّع.. علّكم الآن تقرؤون ما أودعته لقلم هذه الفتاة التي أمليتُ على ذهنها ما خطّته، مُتيقّناً أنّها تَشعر بما أرغب في بوحه وتوصله إياكم عبر بريد إحساس كلماتها.
وفي النّهاية، أرجو أن تسعدوا بيوم خالٍ مما يُذهب بهجتي في حضرة شروق أعينكم الصّباحيّ وأعمالكم ويحببكم بي على حُبّكم لّيل الحالك ذاك فأنا أنانيٌّ ومغروربكم وبأرواحكم المُتيقّظة الآن.

# حنين نجمة



الكاتب: خالد عبد الرزاق نعمان

في ليلة باردةَ النسمةَ، مظلمة، صافية النجوم إلا من نجمةٍ تُضيء السماء وحيدةً، تتلألأ تباهياً، منتهزةً غياب القمر.

تروي قصتها فتاةٌ تجلس على سطح منزلها، فتاةٌ ذات عيون كحلى ترمي سهام ما أظنها تخيب هدفها، تصيب القلوب

صاحبةُ وجهٍ مشرق ينير جمالاً، بفستان أبيض كأنها كوكب دُريّ من أزهار الياسمين، حدّةُ الطبعِ، رزينةُ الكلمات، ذات أسلوب فذّ، تنتقي ردها من بحر الأعجاز، لديها من سحر الجمال ما يجبرُ أشكال الجمالِ على الانحناء لجمالها، وبهاء طلتها، تملك بسمةً تقتل حزنَ الروح وتشتت اكتئاب الفؤاد، بسمةً تجعل من الهم أشلاء، تحتاج فضاءً من الكلمات لتصف طرفها وتعجز لغات العالم عن ترجمةِ حركةِ ثغرها، لضحكتها لحن ترقص الورود من أثره..

خاطبت النجمةَ قائلةً: ما بك ألم تكتف غروراً ؟ أم أنها فرصةٌ بغياب القمر تعيشين فرحتها، بجلوسك على عرش السماء وحدك !

أيتها النجمةَ ماهية إلا ساعات معدودة وتعودين لمكانك ويشع القمر بنوره ليغطي عليك نورك وبهاءك.

قالت لها النجمة: صغيرتي، مالي ومال الغرور وما العرش بعظمته يغني عن وجودِ من يؤنسني، أم أنك تصفينه استغلالاً؟ أتظنيني سعيدةً بوحدتي، هذا الظلام مرعب بكونه، لا تحكمي عليّ من وجهةِ نظرك ولا ترمي علي بسوء ظنك، ذاك القمر مؤنسي ومأمني وبقربه أعيش عالي وبعده عني يخيفني ويسرق بسمتي، لاوجود لي بلا وجوده بجانبي، أنتظر عودته بفارغ الصبر، فالشوق فاق تحملي وما تلك الساعات إلا عقاربٌ تلدغني، أعاده الله لي حتى يطيب بهِ فؤادي.

قالت الفتاة: صدقتي ما أشدها من لحظاتٍ حين تشتاق الروح ويغزو الحنين القلوبَ، لتذرف الدموع من ألم لهيب الذكريات.

# يا بسمتي

بقلم: مريم عثمان

يا بسمتي قبل القصيدة أشرقي
أملاً بربي ذي العطاء وأبشري

ولتملئي هذا الفضاء تفاؤلاً
إن المآسي بالتفاؤل تنجلي

ولتنثري عند اللقاء قصيدة
تنسى بها كل الهموم وتبتدي



# لست بفتاةً غيورة

الكاتبة: جيسيكا حداد

أعلم أنه ليس لدي الحق بالإفراج عن غيرتي من حبسها.. لكنك يا سرطاني، كنت نصفي

كنا كالحبر والريشة

كنا! نعم كنا وما زلنا كذلك.

لدي طبع الكرم بكل شيء، لكني فقط أنانية بأعز صديقاتي وصديقي المقرب أما بقية الأمور أنا لست كذلك

البكاء يغمر قلبي مثل معشوقين يتمرجحان بالشوق منذ سنين والأن التقيتا.

ربما لست أفضل صديقة لك مثلما اعتبرتك أو ربما أنا كذلك، لكنك شخصاً لطيفاً تخاف على الجميع

لكنك يا عزيزي

تركتني كالريشة التي عاشت كل تفاصيلها مع كاتبها العظيم، وفي منتصف المطاف دون أي إنذار، تركها لشخصاً آخر.

حتى لو كان واثقاً من أنه سيحافظ عليها مثله، لكنه تركتها في ليلة مظلمة بدونه دون سرطانها تحادث القمر في كل حواسها وكأن لاوجود للبشر من حولها..♡

حقاً تصرفك كان غير مألوفاً أبداً.

أتعلم ما الذي أحزنني أكثر من كل ما قلته، أحزنني أنك كنت منهكاً وطوال الوقت أنتظر انتهاء القاء بفارغ الصبر كي توصلني إلى منزلي وأحدثك عن أسئلة كثيرة تتساقط على دماغي كالرصاص..

كيف أصبحت ؟ ما سبب تعبك؟ لماذا تقيأت اليوم وذهبت دون أن تشعر أحد؟ ماذا تشعر؟

كانت لدي أسئلة كثيرة ونهايتها تعال واسترح كمحارب خلع بدلته ورمى بسلاحه واستراح بداخل أنثى كانت له صديقة وأخت وشبيهة وكل شيء.. لكنك قتلت كل الكلمات ومضيت دونها وتركتا تحادث الملائكة عنك لعلها تحبك مثلها وتحميك..

إن أردت أن تكون ذاك الصديق المفضل كن مكانك في القلب محفوظ، وإن لم ترد ذلك لا بأس أيضاً مكانك في القلب محفوظ لكن دون أي تعبير.

# هناء الروح

الكاتب: محمد الخطيب

قد سرى الحزنُ في قلبي من ذكرى مضت بقي يشتتُ عقلي ويرهقُ نفسي، أصبح يأكلني ويستوقفني في مكان لا أجيد السير فيه، قد ضاق القلب منه، ولم أتمكن من حرق الأوراق القديمة وإيقاف الذكريات البائسة و اليائسة، قد هشت روحي منه وقد تعبَ الرأس من ذكراه، أصبحت ألوم نفسي أتمنى لو لم أكن موجوداً في ذاكَ الوقت، وفي ذاك الحين!. أصبح اليأس ثوبي وكل شيء يكسرني، أصبحتُ غارقاً بالماء في أرض جافة، والآن عُدت أُشفى منه ولكن لن تتركني الذكرياتِ البائسةَ بعد، ومع كل هذا أحاول أن أنسى ما مررتُ به،

ولكن..!

أتأمل أن بعد بضعةِ أيام سأبدأ حياةً جديدة في مكان جديد ومع أشخاص جدد وفي بيت جديد أيضاً، فهذا كله ربما لم يكن مهماً..؟

وإنما ما يهم هو أن ما رأيك ببدءِ حياةٍ جديدةٍ معاً لنُنسي بعضنا كل ما مرَ من مر ولنكون غيوماً تحمل الغيث لقلوبنا، ونكون شمساً وقمراً لننير ونضيء ظلمات طرقاتنا وندفئ قلوبنا

ما رأيكِ بأن نرسو على جزيرةٍ خضراء بعد أيامِ سفر متعبة؟ ها أنا أنتظرُ قلبك..

أشعرُ وكأنك أصبحت مني متجسدٌ بداخلي، والآن أكتب لكِ لأول مرة لتكوني في بداية كل نص بطلة كتاباتي و قصصي القادمة..

والآن لن أختمَ كلامي عن قلبٍ رقيق يطفو بجماله على العالمِ كله بل ستبقى سطوري متشوقة كُل يوم للحديث عنكِ ولرسم حروفَ اسمك في كل سطر يخطه قلمي.



# الجمال يثيرُ حرفي

الشاعر: محمد النوري

أراني كلما وجّهتُ حرفي
بعيداً عن هواهُ يشدّ طرفي

إلى حُسنٍ يُحرّكُ فيّ شوقاً
يُجدِّدُ في الجوانحِ طُولَ نزفي

ويبعثُ ذكرياتٍ قد توارتْ
بها لاقيتُ أوجاعي وحتفي

وإني كلما يممتُ شطراً
لكي أنسى الغرامَ وبوحَ عزفي

رأيتُ مشاعري تهفو لسحرٍ
حلالٍ فالجمالُ يثيرُ حرفي



# أنت وعم تفل

الكاتبة: مريم محمد القواص

أخاطبُ طيفَكَ في ليالي المظلمة
أنت مؤنسي في الدجى
تختنقُ العبرةُ وينهشُ جسدي الأسى
ألم تحنَّ لروحٍ عنكَ مُبعدة ؟!
إنّني أبكيكَ شوقاً، وأحترقُ ألماً وأكتظُّ غيرةً
أشتاقُ.. أشتاق لعناق طويل أسمعُ فيه نبضات قلبكَ.. أشتاقُ ليديكَ لتسرقَني من نفسي من عالمي.. أشتاق لكلماتٍ ينطقُها ثغرُكَ، لصوتكَ الحنون
أشتاق أن أغفو بينَ أحضانكَ على تراتيلِ أنغامكَ وألحانِ كلماتك
كنتَ راحتي ومأمني وبلسمي أين أنتَ؟!
أتعلم.. لقد أوهمتَني بالحبِّ، أنتَ وأنا كنا كاذبين.. كَذَبْتُ حينما قلتُ: سأنساكَ
وكَذَبْتَ أنتَ حين نطقتَ بعهدِ الحبِّ.

يخرجُ صوتي من حنجرتي مجروحاً ينادي باسمِكَ كي تردّ لجسدي الروحَ
قلبي.. أتدري ما حال قلبٍ متعبٍ
ماذا سأفعلُ؟ لا يوجد لديَّ دواء لهُ
ضحينا بأنفسنا.. ببعضنا.. لم تعرفْ الحبَّ يوماً
وكأنَّني بين كلمات وائل كفوري في أغنياتِه عندما قالَ:
_يا ضل يا روح تعبت معك الروح
_صار الجرح رفيق الروح...
_يا ضل يا روح تعبت معك الروح
_تعبت وقلبي نطر.. ليوصل منك خبر
واليوم رميت الصور
_صفحة طويتها من عمري ورميتها يا خسارة
_حبيتك وأنت ما بتستاهل حب
_بندم عالماضي عحب مش عادي
_كل شيء انتهى.

# أنتَ

الكاتبة: زينب فائز صافي

لاسْمِكَ، واسمِ أبيكَ، واسمِ عائلتِكْ
لصورتكَ الشّخصيّة..
الّتي تبدو مأخوذةً عن فرحٍ
وكأنّكَ من خلالها..
تخبرُ العالمَ أنَّ كلَّ شيءٍ على ما يُرامُ..
أنا الوحيدةُ الّذي أعرفُ، أنّ كل شيء على ما يُرام
حينَ تحكمُنا المسافاتُ، أو تجبرنا البلادُ على الابتعاد، نُغيِّر استراتيجيّتنا قليلاً في الحنين، كأنْ نستعيضَ عن التّلاقي كلّما هزّ الشّوق أغصانَ القلبِ، بالنّظر في صور الّذينَ نرغبُ أن يُداهموا أحلامنا في اللّيل..
نحنُ الطّهاةُ الّذين قبلَ النّوم ، نخبزُ ملامحهم بقليلٍ من الدّمع على الوسائدِ ، ونترك لمجيئهم ، بابَ القلب مفتوحاً
كلُّ شيءٍ فيك ، يبدو ابتسامةً
لا شيءَ في الحقيقة واضح ، لكنّه في صُورتك يبدو واضحاً
هناك كل شيء على ما يُرام و هكذا دوماً ❤

# أحبك أيها الغائب الحاضر

**الكاتبة: أميرة إحسان هندي**

كيف طاوعك قلبك بأن تتركني وحيدة أعاني ألم غيابك سفرك بعدك عني، كيف استطعت أن تخبرني بأنك لن تمكث بجانبي طويلاً وبأنك مسافر عما قريب، تلقيت خبر سفرك كصاعقة حلت بي، أقسم لك حين أخبرتني شعرت أن روحي شلت بالكامل، وأن أطراف أصابعي لم تعد تقوى على الكتابة، سمعت صوت تمزق بداخلي، لقد فطرت قلبي ألماً، لم أعد أسيطر على رجفة يدي وصوتي الذي غار في قعر حنجرتي ودموعي التي غسلت وجهي .. أين الإنصاف في ذلك أنت تذهب لترى حياتك وتبني مستقبلك وأنا لا حياة لي من بعدك، أنت الحاضر والمستقبل، لا أريد مستقبلاً خالياً منك من رؤيتك من ضحكتك من عينيك من وجودك بجانبي، يا حسرتي على نفسي التي تتلفظ أنفاسها الأخيرة على خبر غيابك.

أحاول أن أتمالك نفسي وأن لا أكون ضعيفة وعاجزة لهذا الحد أمامك، أسأل الله أن يرحم ضعفي وقلة حيلتي لا طاقة لي لفقدك وبعدك عني مسافة ذراع، قلبي مملوء بك عقلي لا يفكر إلا فيك لساني لا ينطق سوى اسمك لا عمر لدي من بعدك لا حلم لي سواك، اللعنة للمسافة التي تفرقنا ويا لسعادة بلد تخطو إليه قدماك، وتختلط أنفاسك في هوائه، والشمس التي تحتضن عينيك وتعكس جمالها، وعزة الله ستثمل ولن تدع للقمر شرف رؤيتها لن تغيب وستقلب موازين الكون رأساً على عقب وتكسر كل القواعد وتبقى مشرقة لكي لا تفلت عينيك لتحتضنهما للأبد، وأنا هنا وعندما أقول: أنا، لا أقصد إلا جثة هامدة روحها ستذهب معك عمرها يتوقف عند رحيلك قلبها ملكك، هنا أتمنى لو أن خبر سفرك ليس إلا مزحة ودعابة ولا مكان له من الصحة، أو كابوس سيمضي وستشرق شمس الصباح وأنت معي ولي وستبقى بجانبي للأبد.. أحبك أيها الغائب الحاضر، وأشتاقك أيها البعيد القريب قبل رحيلك وهجرانك لي.

#AMiRA Hendi



# إليكِ أكتبُ

**الكاتبة: سمية محمود عامر**

إلى نفسي الجميلة

خبئتُ مشاعري الرقيقة، حفظتها في صندوق الأمانات، أقفلتُ عليها سبعين قفلاً أو أكثر لم أعد أذكر.. لا أريدُ فك قيودها إلى الواقع الملوث بل ستبقى في مكنونات الطهارة والنقاء لم أعشْ لأقتلَ ما رُزقتُ به سأناضل ربما أنجح وربما لا .. دائماً أضعُ خطوطاً للعودةِ دائماً أفكرُ بالفشل قبل النجاح ولكن لا عيبَ في المحاولة والمجازفة

إذا لم تفشل لن تصل إلى مراتب النجاح اعترف بفشلك مرة ليكون سلماً للصعود من جديد، واحرقْ أدران تحطمك واصعدْ على روحك النازفة لتبني أبراجاً من الألق والتألق لا تغادرْ ساحة المعركة قبل أن تحسمَ النتائج جاهدْ واخرجْ سليم الصدر معافى من انكسارات السقوط معلناً انتصارك ۞ ❤️

# لَقد تَعِبتُ مِن الوحدة

**بقلم: لبيب**

أين أنت!
لَقد عَوكت أضلاعي في يديك، تكسّرت..
ارحميني يا صغيرتي، ما بكِ..
صلابةُ قلبكِ أنهكت جَسدي، ارجعي لي يا مَن جَسّدني..
ماذا هيَ، مَن تَكون!
إنها صاحبةُ عيونٍ سوداوية..
جمالُها دَخل قَلبي منيّة..
هي الأحن في سماءٍ ديجورية..
لَم يكُن للحُبِ حساباتٌ قديمة..
عيونها مَرسومة مثلَ لوحةٌ فنية..
إنها صاحبةُ عيونٍ سوداوية..
أخذت حُبي في برودة مخفية..
دَخلت على قلبي كأنها ملَكة محمية..
تَقلصت جَسدي في كُل حساسية..
انها صاحبة عيونٍ سوداوية..
عودي لي، لا تَنسي عاشقَ عينيك يا صَغيرتي
لماذا أنقلبَ عقلُك عليّ!
لا تَقولي: مَن أنتَ.. ؟
أنا المُتيم، أنا العاشقُ لعينيكِ.

# صرخة ألم

**الكاتبة: كنانة سليمان**

أبي كيف حال روحك بعد رحيلك بعدة أشهر عنا من الآن؟! هل أنت بخير؟ هل تشعر بالحياة في قلبك؟ هل تشعر بالنور في صدرك؟ هل أنت بخير حقاً؟

أما عنّي فلست بخير، لقد غادر قلبي الحياة منذ مدة، أمّا عن النور فقد أظلم في قلبي، ماذا لو تحدثت لكَ أنّي لست بخير ماذا سيحدث؟!

هل ستأتي إليَّ مسرعاً كعادتك 😢💔أم أنّ الطريق إليَّ مسدود ؟ !

لا بأس إن كانت جميع الطرقات مغلقة للعبور من تحت الأرض إلى فوق الأرض فاصنع أيَّ معجزةٍ للوصول إلى قلبي😢😢😢 فأنا لستُ بخير يا أبي😢

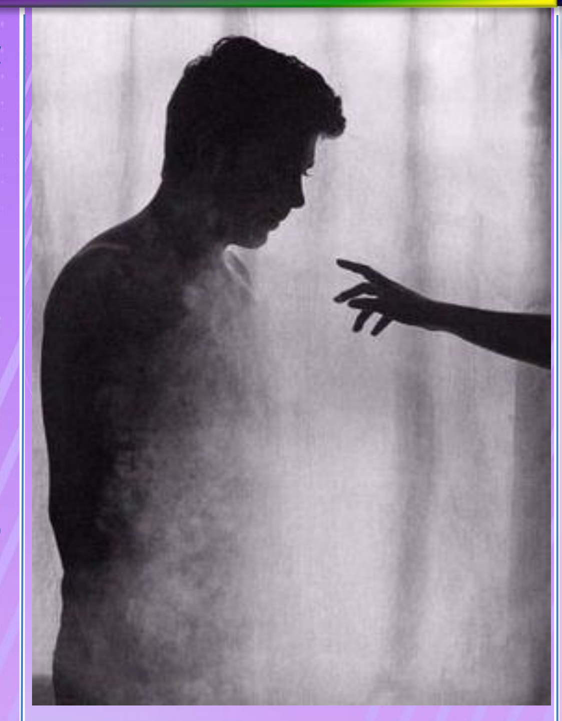
مستقبلي أشرق بحلمٍ لم أتمنّاه😢

طاقتي انخفضت بشكل مفاجئ ولم تعد كما كانت ثم إن الحياة استغرقت كل ما نملك من الطاقة في جيوبنا😊😢.. أنا منهكة جداً يا أبي 😢💔

لو أنّك تدري عن ليلة الفراق ماذا حلّ بي؟😢 شعرتُ في ليلة فراقك أنّ قلبي قد بترَ، وأطرافي شُلّت عن الحركة، ولم أعد قادرة على الوقوف 😢كنتُ في ذاك الوقت صرخات من الألم مكبوتة تفجّرت بطريقة مؤذية لأضلاعي وجسمي😊😢 فقدتُ وعيي فجأةً وكأنّني في كابوسٍ لم أصدّق ما حدث أمام عينايَ 😢😢لكنّهُ لم يكن كابوساً بل كان أمراً موجعاً بشدة أن تتقبّل فكرة غياب أحدهم وإلى الأبد😢

#Kinana_Souliman ✍✍

# الغرقُ في العدم



**الكاتب محمد قرزيز**

لا يُمكنُ أن يكونَ للأرض شمسين، لكن يوجد في الفضاءِ ملايين منها، فإنّي لا أُبالي، وأنتظرُ القمر بكلّ ما أُوتيت من صبر، لكن للشَّمس لذّة الانتظار. أقفُ على شرفةِ النُّجوم لأحدّق بالقمر، وأجلس على نافذةِ القمر لأرى النّجوم، كلّ نجمٍ يروي لي حكاية، لا يخبرُ جاره بها، و إن باح بسرِّه فإنّه يتحوّل إلى شُهُبٍ، يسقطُ على كوكبِ الأسرارِ في داخلي، وكان لذلك سبباً لوجودِ الأملِ في أعماقي.

وهل للكلماتِ أن تصل، وهل للحروفِ أن تصنع خيوطاً من الظّلامِ، فإنّ الجمل قد صنعت ثقوباً سوداء، لأنّها لن تُنصف قصّةً حاكها القدر، لكنّي كنتُ حكاية نجمٍ لم يروِ لي قصته، فلم أستطع يوماً بتر قلبي، كان حاضراً في كلّ شيء، لم أتمكّن من وضع حدٍّ له، لم أفهم ما يدور في مجرّته، لكنّي عرفتُ أنّه قد بترني، وأصبحتُ وحيداً، لا أدورُ بمدارِ أحد، صنعتُ بسُرعتي شيئاً ما خلفي، كنتُ أحرق نفسي.

أعادت لي ذاكرتي ترياقَ النّظرة الأولى الّتي رشَفَتها عيناي من كأسِ الموت.

فأمّا بعد، هل للقول مكانٌ بعد هذا؟ لم يبقَ شيء ليدور، وكلّ شيء ذهبَ في العدم، إنّها كانتْ للحزنِ سدّاً يقفُ في وجهِ فيضانٍ عبر من خلالي، ويحمل أنقاض انكساري، صنعت السّدّ من صُلبِ ابتساماتِها، كانت ضحكتها ريحاً تدور بنسماتٍ هادئةٍ فوقَ طبلات أذني، زيّنت جبال روحي ببياضٍ وصفاوةِ قلبها، لكنّ الطّقس قد تغيّر وذابت ثلوجها، وكانت سبب ذلك الفيضان.

# ذكريات لا تمحوها الذاكرة..



بقلم: د. علي المنصري -اليمن

كيف لنا أن نعيش في ذاكرة ليس لها نسيان..؟

هل حقاً أن هناك ذكريات لا يمكن نسيانها.. مخزونة في أعماقنا محفورة في جدار قلوبنا.. منطوية في ليالينا.. متفردة بين خصال شعركِ الحريري.. وبين جفنيكِ الرائعيْن..

أهناك جرائم عشق مخفية في زوايا لقاءاتنا.. نظرات تخطف الهواء من قعر رئتيْنا البيضاء..

بين هذه السطور أيوجد فعلاً كل هذا؟

نعم..! إنها لعنة العشق يا "سين" لقد حلت عليّ من نظرتي الأولى عليك.. حين نظرتُ إليكِ والرياح تداعب عباءتكِ السوداء لكن الغريب لم يك هناك ريح قبل أن أنظر إليكِ حينها شعرتُ أن صبابة الحب قد حلّت عليّ.. وأن النسيم انطلق من نظرتكِ لعينيّ.. احترتُ في أمري حينها هل قلبي أُغرم بكِ أم عينيّ..؟

حين نظرتي إليّ ازدادت نبضات قلبي ولم يعد هناك جهاز جار سمبثاوي يُعيد قلبي لطبيعته.. لقد خرج عن السيطرة.. كنت أسمعه يقول: دعني أذهب إليها.. سأذهب لأطبع قُبلة على تلك الخد ذو الغمازة الساحرة...

وعينيّ لم أستطع تحويلها إلى اتجاهٍ غيركِ.. كنتِ كل الاتجاهات..

وجفني لم يعودا موجودين وكأنهما اختفيا لتظل عيني تتغزل بك.. فكيف لنظرة أن تكون فيها هذه الصبابة إن لم تحمل الحب..

هذه الذكرى مازالت قابعة في ذاكرة قلبي.. فلك كل الذكرى

ولم أنسَ نظرتكِ لي عندما كنتِ تُحدقين بشراسة لذلك الكتاب الذي تمنيتُ أن أكون أنا تداعبين صفحاتي بيديك الناعمتين وكأنهما مغطتان بالحرير وليس الجلد..

وذلك القلم حين كنتُ أشاهدكِ تخطين به على الصفيحات المسكينة لقد أشفقت عليهن كثيراً كيف لهن تحملكِ كل هذا الوقت ولم يُقبلن أناملكِ أُنملة أُنملة..

وقلمكِ البغيض حين رأيته يداعب أناملك أشتد غيظي فتلك الفراغات التي بين أصابعكِ لن يكون فيها غير أصابعي..

فكيف له أن يكون هناك وأنا أنظر إليه..

ومن نظرة أخرى أشفقت عليه حين كنتِ تضعينه على شفتيكِ وكأنهما حصون لا يقوى أحد على العبور من خلالها.. وذلك القلم المسكين تعذب بما فيه الكفاية..

ونظرتكِ حين عبرتُ من أمامكِ كقافلة ليس لها قائد، كسفينة بدون ربان، رفعتِ نظركِ إليّ فاستسلمتُ حالاً بدون مقاومة فكيف لسفينة بدون قبطان أن تناضل نظرتكِ الآسرة..

بعدما تسمّرتُ في مكاني أخبرتكِ أن هذه النظرة محرمة على غيري ..

سألتيني لماذا؟

فأخبرتكِ بأنها لا تُقاوم وليس من أحدٍ يستحقها غيري..

تبسمتِ وقلت: هي لك إذاً

فتبسم القلب من قولها..

غاليتي هذه الذكريات عالقة فيّ فلن أنساها ولست أهلاً أن أتجرأ على نسيانها فمهما اجتهدتُ في النسيان.. صدفة واحدة.. تُعيد لي عمراً كاملاً من الذكريات ..

فلكِ كل الذكرى..!

# عشقي

بقلم: ساري

عشقي

يقتلني الحنين

ويخنقني بوحي

بداخلي رغم الأنين

كأني وريقة خريف

يقذفها الريح

تبحث عن غصن أخضر

تسقى منه

ربما تجد مسكناً

كي تزهر وتستريح

وتارة يغلبني بكاء الاشتياق

يكاد يروي كل بساتين الياسمين

ليشم عطره

كل المارين والعابرين

وأنا الهائمة في حبك

أحاكي كل الأماكن

بحالي.. بعشقي الدفين

ألقاني أبحث عن نفسي فيك

وعن ملامحك

كي أهتدي وأستكين

في كل حين

وأنا .. أنا .. من الهائمين

وتبقى أنت مع الدنيا

والزمن.. وقلبي الحزين

قدري ومشواري الطويل.

# لشخصٍ ما..

بقلم: غنى دياب ❤

لا أدري إن كانت رسائلي اليوم موجهة لذاتُك لذات العيون التي أصبح عندها اليقين التام أن ما أقصدهُ فعلاً لها.. أم إني سأُكمل غيباً لأعين أُخرى ما عساي وصفها إلا بجماد الحروف.. أُقسم إني حاولت لكن ماذا أفعل عن فشلٍ قائمٍ في حياة الكلمات عن قانون عدم التجاوز.. وبين قوسين "تجاوزك وتجاوز عيناك" ألا يحق لغيرك مساحة التعبير عنهم أم إنك احتليتي بغيابك القسم الأكبر.. أُحبهم وحبك فاق حبهم بكثيرٍ من الحُب كأعجوبةٍ أنت غيابك أو زوالك قد شكّل من العمر ما يكفي لذكراك وعدم نسيانك.. يا لقوة روحك اللطيفة التي تعبرُ كنسيم الصباح أبت أن تُزال وتنمحي، أيعقل مثلاً زوال الشمس؟ أأكذبُ عليك .. أودُّ وبشدة مواجهة أمواجي وسير عكس اتجاهي وما أن أفعل ذلك أراك مجدداً ! من أين لك كل هذه الجرأة لتسكني منبعي.. اعترفت وما لهذا الاعترافُ أن ينتهي أما حان وقت ربيعٍ آخر..؟ في كل زاوية ومقطع أُغنية في كلّ لحنٍ الحنه وكل خاطرة تراود تفكيري التجأ فوراً إلى تلك الأيام التي جمعتني بقدرٍ جميل أزهر حياتي.. ما كان عمري من السنين كي أكون بنضجٍ كافٍ لأحدد ما يحصل وأدرك أين أنا.. كبرتُ وعشتُ في تفاصيل صغيرة أبت اليوم أن تكبر معي أعود للرابعة عشر من عمري وأرسم في السطور نغمي معك.. أحببتك بكل ما لدي من قوة وحنية.. فبداخلي لا أريد النسيان ولا التقدم أكثر بدونك.. لأني ماذا؟! لأنك كلي ولأني أحبك...

أكتب عن المستقبل وبين قوسين "أنت" أرسم حلمي وضمنه "أنت" واليوم أسأل نفسي وأسعى لجوابٍ كامل من أنت..؟!

## الندى

الكاتبة: إسراء صلاح الأقرع ❤

يا بسمة الروح..
يا نسمة القلب..
يا همسة الناي..
غرد كيفما شئت.. ومتى شئت..
غرد على أيامي.. وفي كل الفصول..
لينتظم قلبي بنبضه.. ويتلاشى عنه..
وشاح الجنون..
غني لي..
ربما صوتك يخترق أرجاء قلبي..
غني لي..
ربما ألحانك تخفيف جمرة قلبي..
غني لي..
لولاك ما رسم الفرح على وجهي..
اعزف على أوتار الناي..
اعزف على مواولي..
اعزف أين ما شئت.. ✔
لولاك ما بللني الندى

## زفّتْ إليه فؤادها

الشاعر: سعيد العدواني

زفّتْ إليه فؤادها أهدته
وإليه آوت رَغْبَةً سكنته

منحته روح مودة أسدت له
قلبا بكنز مودةٍ ملأته

في صدره زرعت مواطن حبها
ومن مزون حنانها أسقته

سكنت إليه يشم ريح عبيره
وهي التي بعبيرها أحيته

فتح الفؤاد لها سقاها وده
وبكلّ ما في وسعها أرضته

## شَغفُ الحُلمْ بِالنَّجْاحْ

الكاتب: يوسف رباحي

هَمَى الغيثُ منْ مُقل العينْ صباح مَساء
يلقاهُ أحشاءُ التَّرائب في السهد مُفرطة، والأوصابُ
فِي الفؤادْ مُغمرة، وكثِيراً منَ الوصْف قَليلْ!
كأن الحُلم قدْ أصبحَ بمسافه الأرض وَحجْمِها؛ ينوحُ
غاضباً:
لِمَ لا يبغاني هذا الحُلمْ، لِمَ! وأنا الذيْ عانقَ كلَّ ما
به من كفاح، وتبقى النهايةُ منْ أصْعبُ المنال.
لكنْ كفى بُعداً يا حُلميْ كفى.
الآن وبعد كلْ هذه الأيامْ أو رُبما الشُهور، وسهرُ
الليالِيْ، ورَمقُ العينْ..
الآن وبعد كُلْ هذا الإصْرار على تَجاوُز تلك
العَقبَاتْ، وبعد كُلّ شقَاء، مع كُل دَعوَة، وقَلق كُل
انتظار، بعد ألفُ دَمعة هطلتْ من مُقل العَينْ؛ فيها
صَميمُ الرَجاءِ منَ {الله} السَميعُ العَليمْ.
سوف يَتحققُ الحُلمُ يوماً ما.. لا مُحالة.
هَذه كَانتْ أفكَاريْ الخاصَةٌ بي كُل لَحظة مَا قَبل
وُصُوليْ إلى ذَاكَ اللقاءُ الجَميلْ؛ لقاءُ حُلمي
كُنتُ دائماً على يقينْ بأن سُبحانَهُ تعالى فوقَ كلُ
شيءْ: فَوقَ الظُروفْ، فَوقَ التَعبْ، وأرَق الليلِ
أيضاً، وإنه مع عَبدِه مُعينْ.
حَتَى أتَى اليَقِينْ، وتَحققَ الحلُمْ، وكَانتْ أيَامُ
التَخرجِ
تَتَنَاغمُ مُزدانةً تُلحنُ عِبارات التَهنئة والمُباركَة
على هَذه الخُطوة التيْ أنجزتُها في دَربِ الحَياة؛
وعلى جسر التعبْ.
تلك المُتوجَة بالطُموحْ والمُكلَلة بأنغام الفلاح،
والتي وَصلتْ بي فيْ نهاية المَطافْ إلى دَربِ
النَجاح.. فهنيئاً لكل سهر لكل قلق حقق هَذا
النجاح ولم يَشعر بالخيبة..
بهذه العبارات قدْ رفعتُ كُلُ التهاني والفرحْ
بالنجاحْ، والحمدُ لله حتى يبلُغ الحمدُ مُنتهاه.
"شغفُ الحُلم قدْ أضحى حقيقةُ الآنْ، وتحقق
بفضله سُبحانه تعالى و بعونه
فَلا تيأس وانْفض غُبار الفشل مَن طَريقك.
.Yuosef Rbahe.. ❤



## كفى عبثاً بقلبي

بقلم: صابرين كيوان

عزفاً على أوتار حبي
إني أوقفت منذ زمن نبضي
أقسمت ألا أخوض تجارب حب
وأتعب قلبي
لأن الحب في مجتمعنا جريمة
يعاقب عليها العاشقين غدراً
وخيانة
سهر الليل والندامة
قيدت بالحديد نبضاتي
حكمت بالإعدام
على مشاعري
حبست الحب بضلوعي
رسمت الحداد على وجهي
أخفيت الدمع من عيني
توقفت عن سماع الغرام أذني
كل هذا لم يكفي!..
كيف استطاعت كلماتك
اختراق حدودي
كيف وصلت إلى قلبي
تخطت حدود المعقول بلحظة
هل كانت صدفة ؟
أم هي معجزة!
لا بل خطة!..
لهدم حصوني..
لن أسمح لها يا سيدي
لا رجوع عن قراري
لا مفر من مواجهة أقداري
قد دقت طبول الحرب بابي
أنا لها مستعدة
بكامل عدتي وعتادي.

## عزف بنبضي..

بقلم: ساري

وعلى أرجوحة وتري الحزين
عزف بنبضي..
تناثر بداخلي حبات شوق
مبعثرة على أرصفة الحنين
لرجل.. كان!! كالقدر الأليم..
ترقص له..
كل أنغام الناي الحزين..
وجع.. السنين يستضعفني!!
بمشهد حزين؟
يذرف الألم.. بكل الشجن
كطفل.. يشتهي الحنين
كالربيع..ينحني له الدهر البديع
كأنشودة.. يمامة جريحة
حطت على أغصان الحنين
تبقي أنت!!
مناي وزهر الربيع.

## للغيم أسرار

الشاعرة: لطيفة حساني

للغيم أسرار ولي إفشاؤها
أفضي لأنهار تمرد ماؤها
ريح من الشبهات تغزل أغنيات
يغمر المعنى الجلي رداؤها
أمس على غدنا البعيد مهيمن
والذكريات تعددت أسماؤها
هي هكذا الطرقات تمنحنا الصباح
ويسلب الخطو الطموح عماؤها
صحراء تجهش باللحون وطفلة
يعلو مع النخل البعيد غناؤها



# ما بين الحياة واللاحياة

**الكاتبة: رُهى محمود العلي**

أما قبل ♥

فقد كانت دنياي قبلك ينقصها دنيا، وكانت قهوتي تفتقر للسكر يا سكري، لم تكن السعادة تعرف طريقاً لقلبي بتاتاً. كان للخذلان خيوطاً تتخللني بين الحين والآخر وكان أشباه الأناس ممن حولي يلمسون جرحي المتقرح خبثاً تحت مسمى "سننزع خناجر التخلي" ليزيدوا الجراح عمقاً ويغرزوا مزيداً من الخناجر في أحشاء ثقتي الغبية. كانت الحياة عبارة عن حفلة تنكرية، الأقنعة تعتلي الوجوه إلا وجهي، لم تصلني بطاقة الدعوة فمضيت بوجهي الحقيقي في زخم الأقنعة كان الصباح باهتاً.. لا فراشاتٍ تزور غرفتي ولا عصافير تلحن على أعتاب قلبي، أفتح الستائر لأجد السماء لا شمس فيها، يعتلي الظلام داخلي لتذبل ملامحي، أعاود إغلاق ستائري بكامل الذبول وأحكم إغلاق نافذة روحي كعادتي، كنت أبذل كامل طاقتي لأكمل يومي مكلفة إيَّاي الكثير من التحمل في سبيل الوصول إلى فراشي لأرقد بكامل المشقة والتعب لكن الدموع كانت صديقتي المخلصة على الدوام، تتقاضني أرق مقيت لتربت على أكتاف مقلي بعد يوم محشو بالخيبات وإرهاق التجاهل إلى أن أصاب بحالة إغماء بسبب جرعة ذكريات خائبة. كان صوت فيروز لا يروق شرودي، تعزف على أوتار وحدتي فيتعبني اللحن لأحشو القطن في عقلي كي لا أسمع أحداث وحدتي في كلماتها إلى أن تقطعت أوصالي مع رحبانيتها. كانت الابتسامة على خصام مع شفاهي، أمقت الزحام والزوار فأقابلهم بملامح باردة، أحاول عبثاً التبسم في وجوه العابرين إلا أن صنيع شفتيّ لما يفوق الخط المستقيم. قوت يومي كان وجبة دسمة من الفراغ، أمضي تائهة باللاشيء أبحث عن معالمي في الوجوه حولي، لم تكن المرآة تعني لوجهي الباهت، يجتاح قلبي ذعر بغيض كلما نظرت إلى المرآة فلا أجدني، أرى شبح بمعالم باهتة.. عيناي ليست عيناي وشعري أشعث مقفر، لا أظن أن وجهي هو وجهي ولا ذاك الشخص في المرآة هو شخصي. كان سني يفوق سني، فتاة السبعة عشر عاماً تفوق المسنين قهراً، وصل الحزن لجسدي فما عادت قدماي تعينني للمسير، أشكو من عظامي وجعاً يفوق قدرتي على التحمل، والانقباضة ترفض قطعاً أن تفارق صدري، أما الشقيقة فالحديث عنها يطول فقد لازمت رأسي المسكين لتثقله بألم منفصم لا شفاء منه ولا دواء، وقلبي المتعب أهلكني حبسه في قفصي الصدري كل تلك المدة لتراودني فكرة أن أخلي سبيله بطعنة سكين من شفقة تمزق شرايينه إرباً لترتقي الروح إلى الرفيق الأعلى حيث تجد سلاماً تفتقده في ثنايا الحياة قبلك

أما بعد ♥

فقد كان مجيئك مجيئ الحياة لقلبي ♥ جئت قسطاً من الراحة لفؤادي المتقع ♥، وضعت يدك على أبهره ورقيته باسمك لعمر أزلي، سلكت لقلبي أصعب الطرق ولم تكترث لقطع الزجاج التي نثرتها على ضفاف الطريق، أبدلت بالورود الزجاج ♥ وجئت بجروح قدميك تزف قلبك شهيد الرمقة الأولى، الضحكة الأولى وأولى "أحبكِ" تركتها في ملامحي تزهر، وقفت في عمق قلبي ترفع الرايات متباهياً بنصرة الهوى يا جنديّ المتيم وكأنك الأمير وكأني بنت السلطان ♥

جروحي المفتوحة على آخرها أجادت عروقك خياطتها وندوب التجاهل المزروعة في صدري تولى اهتمامك إخفاءها ♥ لم أكن لأعرف أني "صاحبة أجمل ابتسامة بالعالم" وأن الكتب تفقد صوابها بين يدي وتستلذ بسماع محتواها بصوتي بكامل السرور ♥، أني امرأة حول خصرها قمر وكواكبه تدور، وأني التاريخ برمته.. أبدل بحركة أصابعي الأزمان والعصور ♥

بت في عشقك صاحبة السمو يا سيدي الأمير ولأجلي بنيت من حبك قصوراً بعد قصور ♥ يحق لي من الدلال ما لا يحق لغيري حتى أصابتني لعنة الغرور ♥ أمشي مباهية بك حشود العالمين، أحملك في قلبي.. في مقلي وخطوط يديّ ♥ أحملك في شراييني وحواسي يا بكر قلبي كما تحمل أم عاقر صغيرها الأول في أحشائها ♥

باتت عيناك مجرتي ♥، لم تعد شمس الدنيا تعني لسواد ليلي فحدقتان من البن الخالص في لب عينيك كانت تكفي لتنير الحي بأكمله ♥، لم تترك زقاقاً في روحي إلا وأنارته بطيوف الوله التي تنسكب داخلي في كل مرة تتلاقى أعيننا ♥ باتت الفراشات تتسابق في وصولها لأجفاني لإيقاظي والعصافير اهتدت طريقها لشرفتي ♥، تطرق على نوافذ الروح المغلقة عند مجيئك أن هلمّي لاستقبال وليف روحك ♥ لأحلق معها في سماء وجدك دون سابق أجنحة ♥ ابتسامتي باتت مضيافة تسبق سلامي دون أن أذري الدموع في جيوب الخيبات المتراكمة، وبات الحزن لا يمت لقلبي بصلة والفرح له زائر دائم وضيف خفيف مرحب به على الدوام ♥ بات السقوط لقلبي أمر محبب، فمنذ وجودك بات السقوط مقتصراً على الوقوع بين أحضانك الدافئة، لتتلحفني أذرع شوقك وتبدل برودة أطرافي بحب لاذع ♥ بات الصباح مفعماً بك يا خيري الوافر ♥ تسابق شمساي أشعة شمس مزيفة لتقول لي صباحك سكر ♥ فأكاد أقسم أني داخل البؤبؤين أعيش ♥ باتت قهوتي محلاة بك يا سكر الحياة وحلوها ♥، أتلذذ بسمارها وأتشهى سماراً يخفق في جسدك، ما عادت القهوة ترضي أعضائي، باتت بذاك السمار راغبة ♥ انقلبت الموازين شغفاً على حب ♥، وأيام المعيشة الضنك باتت غباراً على ألبوماتي القديمة التي أضعتها عمداً ♥ لم أكسب رهان الحياة فقط، اكتسبتك فرجاً بعد طول صبري، ويسراً بعد عسر أمري ♥ اكتسبتك سمراً لظلام قمري.. اكتسبتك روحاً بعد نفاد عمري ♥ وكسبت جيشاً بأكمله بعدها ♥

# قصيدة مهداة إلى أطفال متلازمة الحب بعنوان: أنا إنسان ❤

بقلم: صابرين كيوان

عندي طموح وهدف
أملك من المشاعر الكثير
أشعر بنظراتك
أفهم حديثك
لا تعاملني كأني مختلف
أنا أشبهك
لكني مميز عنك
بامتلاكي الحب
أعلم أنك تحب
لكن ليس مثلي
فقلبي صاف
لا أعرف الظلم ولا الحقد
تفكيري ليس بقدر عمري
لكني أعوضه بشعوري

مرهف إحساسي
لا تنزل دمعاتي
لا تستهزئ بي
أسامح على قهري
سيعاقبك ربي
★★★
ليس ذنبي
في شكلي
لم يكن اختياري
راضٍ بقدري
الحب يميزني
وهذا يكفي
★★★
بلطف عاملني
كلمة تسعدني

لا أحتاج منك شيئاً
أعتني بنفسي
بشفقة.. لا تعاملني
أنا متلازمة الحب
عندي
أغمر العالم بحناني
أحنُّ على أمي
وأساعد والدي
ألعب كالطفلِ
أضحك من قلبي
وبحزنٍ أبكي
أعمل بإتقانٍ وفنٍّ
أنا إنسان
لا تكرهني
بإنسانيتك انظر إلي.

# أمي..

الشاعر: صالح الصملة

مازال ينعش روحي طيبُ ذكراكِ
مهما نسيتُ فإني لست أنساكِ

ولست أنسى صباحاً أنت بهجته
وهل صباحيَ إلا من محيّاكِ؟!

أماه ما زلت طفلاً كان في صغر
إن مُسّ يوماً أتى مستعطفا باكي

كم ليلة ضاق صدري من متاعبه
فكان حضنك مأوى صدري الشاكي

سقاك ربي رضواناً ومغفرة
ورحمة منه تروي قبرك الزاكي

# جمهورية الكلب.. رواية عسر الاندماج والتغريبة السورية في أوروبا

**بقلم: عبد الرحمن مظهر الهلوش**

غيّرت هجرة السوريين إلى أوروبا، وألمانيا بشكل خاص، بعيد اندلاع الحرب الراهنة في بلدهم، من حياة السوريين وجعلتها مختلفة عن حيواتهم في وطنهم الأصلي.

وفي ذلك السياق جاءت هذه الرواية الجديدة للكاتب الروائي السوري المقيم في ألمانيا إبراهيم اليوسف، لتتخذ من المهجر الألماني ساحة لأحداثها وتسلط الضوء على قضية صعوبة الاندماج في المجتمع الجديد.

تتعرض رواية "جمهورية الكلب" لقضية صدام الثقافات والمنظور البديل للهجرة، إذ إنه وبالرغم من الترحيب الرسمي باللاجئين وسياسة فتح الأبواب، فإن المضيف لطالما توقف عند تحديات "سياسات الاندماج" واضعاً شروطاً للاستقبال لا خيار إلا بقبولها، وهي الشروط التي رأى البعض -داخل الرواية وخارجها- أنها نوع من التدخل في الهوية، ولا سيما أن جيل الأبناء بات يتماهى مع الواقع الجديد، على عكس جيل الآباء، صعب الاقتلاع، والذي يتحين الفرصة للعودة إلى وطنه، بعد أن دفع كل هذه التضحيات في العشرية الماضية.

ويوضح المؤلف في روايته -التي تعد الكتاب الـ29 في سلسلة إصداراته، ما بين شعر وسرد ونقد ودراسة- أن الكلب يظل وفيا لصاحبه على كل حال، ويجري الكثير من المقارنات بين واقع الكلب في بلده، من خلال الاستعانة بذاكرة المؤلف كطفل وبين واقع الكلب في أوروبا، إذ إنه يصنف في "مرتبة ما قبل اللاجئ الذكر، الذي يفتقد أدوات رجولته، ويصبح مجرد رقم" بحسب الرواية.

ويوضح بطل الرواية "آلان نقشبندي" أن ترتيب المكانات في هذا المجتمع الجديد تتأسس على أولوية الطفل، ومن ثم المرأة، فالكلب، فالرجل، وهو ما لا يستطيع بطل الرواية، وهو الراوي نفسه استيعابه، حيث تظل مشكلات اللاجئين في التأقلم مع قوانين مختلفة هاجسا يرعبهم ويعرضهم للمخاطر




وتبلغ الحكاية ذروتها، عندما يكتشف البطل أن صديقته الألمانية الشقراء التي حاولت مساعدته في تعلم اللغة، هي حفيدة أحد المقربين من الزعيم النازي هتلر، ما يجعله يتخوف منها، ولا سيما عندما يعلم أن لديها مخطوطاً بخط جدها عن الأيام الأخيرة لهتلر، يحتوي الكثير من يوميات أدولف هتلر الأخيرة، قبل أن ترث أمها هذا المخطوط عن أبيها الذي كان مقرباً من الزعيم الألماني في أيامه الأخيرة كمدرب كلب.

يندلع الخوف الذي عاشه بطل الرواية من أعماق روحه، ويدفعه للضغط على هذه المرأة لتسليم المخطوط إلى الجهات المسؤولة، خشية أن تمسه العقوبة إذا تم اكتشاف أمر المخطوط، وبالفعل تسلمه السيدة إلى المسؤولين إلا أن حالتها النفسية تتأزم، لأنها خانت الأمانة.

ويدفع ذلك التأزم النفسي المرأة إلى محاولة الانتحار، ثم ينفق كلبها روكي وتبدأ الشرطة المحلية في التحقيق، إذ اتُّهم بطل الرواية بالاعتداء على الكلب وحتى على صاحبته، لكن بيانكا تعود وتبرئه وتقول إنها حاولت الانتحار بالفعل ومات الكلب حزناً عليها.

وكان بطل الرواية قد تحدث للسيدة الألمانية (بيانكا شنيدر) عن خبرته بقسوة التعامل بين كلاب قريته الكردية بالوطن الأم، وشرح كيف أن كلاب القرية تحدد مساحاتها الخاصة، وإن حدث خلاف فإن معركة حامية الوطيس تشتعل بين كلاب هذا الطرف من القرية والطرف الآخر.

# شعراء وأدباء عرب يتساءلون: بأيّ حال عدتَ يا عيد؟

**بقلم: صدام أبو مازن**

لم تأت منشورات المثقفين والأدباء والكُتّاب العرب، على فيسبوك، بأي جديد، في احتفالهم بعيد الأضحى المبارك، وفيما اكتفى الغالبية منهم بتبادل التهاني ونشر صور حديثة الالتقاط سواء بمفردهم أو رفقة أطفالهم وأحبتهم، أنشد البعض الآخر شعرا، لكن لسان حال الجميع، لسان أبي الطيب المتنبي: "بأيّ حال عُدْتَ يا عيد؟".

في خضم اللحظة الراهنة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية، بين حروب وأوبئة وأوضاع اقتصادية متردية، وأحلام بِغدٍ أقل قسوة، التقت الجزيرة نت أدباء وشعراء ونقادا عربا، وسألتهم كيف قضوا اليومين الأول والثاني من عيد الأضحى، لكنّ سؤالا أهم طرح نفسه، في مناسبة كهذه: في رأيك، من سرق بهجة عيد زمان؟

يتحدث كثيرون عن بهجة عيد زمان "المسروقة"، غير أن الشاعر والكاتب المسرحي العراقي المقيم في سلطنة عمان، عبد الرزاق الربيعي، يقلل من هذا القول "لم يسرقها أحد، إنما تكاثر المناسبات، قلل من تركيزنا على العيد."

مستعيدا مناسبات عيدية سعيدة، يتذكر الربيعي فترة الستينيات: كنا نعيش في ظروف اقتصادية، واجتماعية، وسياسية متردية، فلم نكن نعرف أعياد الميلاد، ولا عيد الأب ولا الأم، ولا رأس السنة، "فقط كنا نسمع بعيد الشجرة والمعلم، وكلاهما لا يسمن ولا يغني من جوع."

يقول الربيعي، إنه حاول، ليلة العيد، نسيان الوباء، تمهيدا للنهوض مبكرا لأداء صلاة العيد في المسجد، فذهب إلى فراشه، وفي ذهنه كلمات أحمد رامي، ولحن الشيخ زكريا أحمد، وصوت أم كلثوم، وهو يصدح بأغنيتها الخالدة "يا ليلة العيد آنستينا، وجددت الأمل فينا، يا ليلة العيد."

يقول الناقد الأردني، عاطف الدرابسة "لم نعد نشعر بالعيد، بل صار العيد يفتح الجرح، ويشعرنا بغصة، وحال المثقف لا تنفصل عن حال أمته، وحال الأمة منذ زمن تشعرك باليأس والتفكك، والفراغ، فـ"كيف يكون للعيد معنى، وأنت تشعر أن العراق ليس بخير، وأن الخليج العربي، واليمن، والمغرب العربي، كذلك ليس بخير؟."

أما "طقوس العيد" فهي أشبه بـ"طقوس المآتم"، وفقا للدرابسة، الذي لا يرى فرقا بين الحياة في البيت أو في مقبرة، ذلك لأن النواح في كل بيت، "صار المكان المناسب لقضاء أول يوم عيد هو المقابر، ففي كل بيت نواح، وبكاء على من رحل، أو من هاجر، أو من قضى، فصار العيد مصدرا للكآبة، واليأس، والشك بكل يقين، أو إيمان بالخلاص، فلا شيء قادرا أن يمنحك الخلاص."

من جهته، يقول الناقد والباحث الأكاديمي اليمني المقيم في مصر (سوهاج)، علوي الملجمي، إن ما يصنع بهجة العيد هو ألفة المجتمع واستقراره الأمني والاقتصادي، "وفي اعتقادي أن من سرق هذا هو من سرق بهجة العيد."

يؤكد الشاعر الفلسطيني عصري مفارجة، حيث يقضي يوميات العيد في مدينته (رام الله/ فلسطين)، أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا ينفصل عن بيئته ومحيطه، لكن ما يحدث اليوم، من وجهة نظره، هو "انعدام الاتصال الواقعي"، بسبب التطور التكنولوجي السريع، حيث فقد الإنسان لذة العيش تحت سطوة الحياة الافتراضية المخيفة، "وبالتالي انتزع من داخله السلام والشعور بالبهجة."

ويضيف مفارجة، أن أيام العيد هي أيام عادية، وما يجعلنا أقل بؤسا هو ضحكة أطفالنا وهم يتباهون بالعيدية والثياب الجديدة.

أما الشاعر العراقي المقيم في (عمّان)، عبود الجابري، فيذهب إلى القول، إننا، جميعا، من سرق بهجة عيد زمان، حين تكلفنا له ما هو أكثر من طاقتنا المغيبة، بفعل العادات التي اخترعناها، لنبدو أقوى شكيمة أمام من يعرفون حقيقة ما نحن فيه. ويلفت الجابري الانتباه إلى "ما فعلته الكورونا، التي هي بمثابة مسمار جحا للأنظمة والحكومات، لكي تمعن في محاكاة الفيروس حصارا وتجويعا وبطالة.

# الجزء الثاني من الدراسة النقدية عن ديوان ( ثورة قلب ) للشاعرة هبة الفقي

مِنْ سُنْبُلاتِ الضّادِ جئتُ وفي دَمي
نَهرٌ بألوانِ المَحَبّةِ سالا

وشربْتُ من كفِّ القوافي رشفةً
فانْثالَ منْ قلْبي القصيدُ زُلالا

في كُلِّ ضلْعٍ منْ ضلوعِ قصيدَتي
معْنىً يُجَسِّدُ للحَياةِ كمالا

أُنشودَةُ الشِعرِ الأَصيلِ أَبُثُّها
سِحرًا لأفئدةِ الزّمانِ حلالا

هبة الفقي







# يضايقني..

**الشاعرة: روضة الحاج**

يضايقني
أن تظل على أكرةِ الباب
عيني معلقةً بانتظار المساءْ
يضايقني
أن أراقب في قلقٍ هاتفي
ليأخذني صوتك الرحب
صوب الطفولة والغد
والأصدقاءْ
يضايقني
أن تحدد ألوان يومي
وطعم صباحيَ أو قهوتي
تجاوزت من زمنٍ
كل هذ الهراء!
يضايقني وعد نفسي لنفسي
بألّا.. وألّا..
تضايقني هذه الكبرياءْ!

# يَا بَدِيعَ الحُسْن قَلْبِي



**الشاعر: عمر علواش**

يابديعَ الحُسْنِ قَلْبِي
ذَاب دُون النَّاس فِيكَا
وَدَمِي لوْلَا دَلَالٌ
مِنْكَ مَاكَانَ سَفِيكَا
صِرْتُ مَمْلُوكَكَ فَارحَم
ذُلَّ مَنْ كَانَ مَلِيكَا

أنَا مَالِي غيْرُ شِعْرِي
وَهْوَ مِثْلِي يشْتَهِيكَا
يَنْثَنِي عَنِّي أبِيًّا
لِيس يَأتِينِي وَشِيكَا
فإذَا ما قلتُ حرْفًا
عَنكَ يَنْثَالُ سَبِيكَا
هذِهِ أنَّاتُ قَلْب
بِسِهَامٍ منْكَ شِيكَا
هو أمْلَاهَا فَكَانَتْ
لك لا تَرْضَى شَرِيكَا
فَأنِلْنِي منْكَ وَصلًا
وَاشْفِنِي مِنْ رِيق فِيكا

# كبش العيد

**الشاعر: محمد عصام علوش**

إلَيْك الأمَان وعَهْدَ الوفاءْ — أيا (كبْشُ) لا تخشَ منّا الجفاءْ
ولا تخشَ مِن نَهِمٍ ذابحٍ — ولا حدِّ مُوسٍ يُسيلُ الدِّماءْ
فلمْ يَبْقَ قِرشٌ بجيْبِ امرئٍ — ولمْ يَبْقَ ما يحفظ الكبرياءْ
ونحن بلا بُلْغةٍ نستغيثُ — ولا ماءَ يروي ولا كهرَباءْ
وما مِن علاجٍ يُداوي السَّقامَ — ولا بلسمٌ يُرتجى للشِّفاءْ
وقد قرَّح المَشْيُ أقدامَنا — لأنَّ الوَقودَ لدَيْنا هَباءْ
وأضحى الطعامُ عزيزًا نفيسًا — وأضحى اللِّباسُ رهينَ الغلاءْ
نُراوِد طيْفَكَ وقتَ المَنامِ — فيأبى زيارتَنا في إباءْ
نناجيكَ من بُعدِ ألْفي مسارٍ — وليْس لنا مَطمَعٌ في الشِّراءْ
نطارح عيْنيْكَ بَوْحَ الغرامِ — فتشحَذ قَرنيْك للاِعتداءْ
ونشدو بحسنِكَ أحلى الأغاني — فتعبَس في وجهِنا في ازْدراءْ
فمَأمِئْ كما شئتَ في فرحةٍ — وعِشْ في نعيمٍ ودُمْ في هَناءْ
وغازِلْ نِعاجَكَ في بُلْجةٍ — من الصُّبحِ واستمتعوا بالهواءْ
ورَبِّ العِيالَ بضافي الدَّلالِ — وخذْهُمْ إلى روْضِ عشبٍ وماءْ
فما عادَ من آكلٍ للُّحومِ — يُضحِّي الأضاحي بِعيدِ البهَاءْ
سلامًا أيا (كبْشُ) من وامِقٍ — يُداري رضاك ويرجو الصّفَاءْ
ويسعى إلى الوَصلِ في لهفةٍ — وطَرفُك يَغمِزُ أنْ لا لِقاءْ

# لقاء

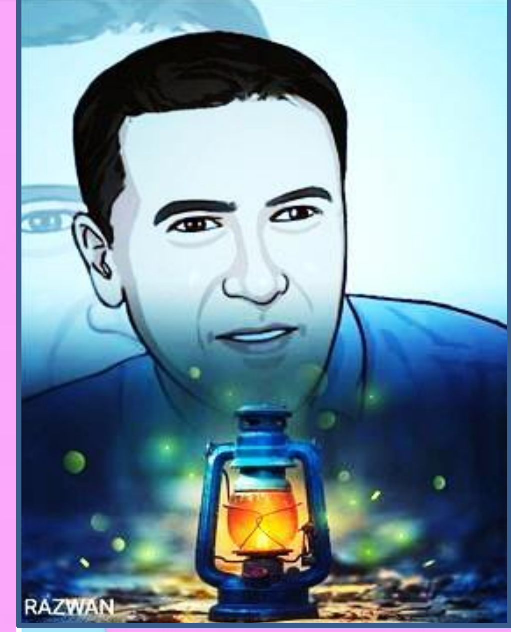
بقلم: مريم محمود عامر

ذاكرتي.. اشتقت إليك...
مشتاقة إلى طفلتي.. طفلتي صغيرة..
طفلتي المدللة.. فإن قلبي متلوع إليك..
صغيرتي.. هل من أخبار منك..؟
لتطمئني قلبي، لتريحي بالي...
صغيرتي.. أخبارك لم تصلني منذ زمن...
حبيبتي أقلامك هل جفت..؟
أدعو لكِ الله على أن يردك إلي...
على أن يحفظك ويحميك لي...
أدعو الله من كل قلبي...
حياتي دونك رماد.. حياتي دونك غبار..
حياتي دونك غربة..
حياتي دونك تناثرت..
أنت لي مهما بعدتِ يا قلبي صغير..♥♥.

# طِفْلَةٌ وحَسْرَة

بقلم: اسماعيل خوشناوN

طِفْلَةٌ صغيرةٌ
قَلْبٌ
على مائدة الْحِرمان
يَصيحُ و يتأَلم
واجِهَةُ زُجاجٍ لا تَتَكَلَّم
لُعَبٌ
أَلْزَمتْها الْعُبودية
أَنْ تَتخفَّى
و تتصنَّم
شارِعٌ
قَلَّص مِنَ الْغيظِ
ساعديه
فمِنْ هَوْلِ ما رأَى




اقْتَرَبَ أَنْ يَتَورَّم
لا قَلْبَ يمُرُّ هُنا
ولا عَيْنَ نوَتْ
أَنْ تَرْسم
أَوْ تَتَأَلَّم
صَمْتٌ
باتَ لَحْنَ طَيرٍ
هَل الحُضْنُ يُواسي الطِّفْلَة
أَمْ سَيَبْقَى الْبُكاءُ بَعيداً
يَتَلَثَّم
طَفْلَةٌ
تلُفُّها الْوَحْشَةُ
وَحَسرَةٌ
حَذَّرَتْها أَنْ تُشير
أَوْ تَتَكَلَّم
أيا رِياحَ الزَّمَنِ
ما عادَ يَحْميكِ عُذْرٌ
فَهَلْ لكِ أَنْ تَرْحَمي
و تَسمَحي لَها
أَنْ تَتَنَعَّم
*******
٢/٦/٢٠٢١

# والتقينا

**الشاعرة: نرجس عمران**

قصور الحب في صمت بنينا

بلحظ يالروعة ما جنينا

عيون كم حلمنا أن نراها ؟!

فكان الحلم ؛وارتحنا يقينا

فما خطبي أيعقل أن نسينا ؟

أسامينا أمانينا ... طوينا

وجبنا عالما فيه حلمنا

أجل جلنا وكنا واقفينا

أ اعجاز ؟! وليس زمان دعوى

إذا هذا غرام واكتوينا

فهبني يا إلهي بعض عقل

أحس به مضى منذ التقينا

كأني قد غدوت فؤاد ليلى

وقيسا جاء يلبسني الحنينا

كأني بالحسان أمام عيني

كأني قد بليت بما اشتهينا

وموت عن زماني قد أتاني

سأغدو بعدما أصحو حزينا ؟

سأبقى في مكاني يا زماني

أعيش الموت حبا لو قضينا

★★★

# بزاف وبَرشا ومزيان: كلمات مغاربية

**بقلم: تأملات**

وتتشابه اللهجات المغاربية وتتقارب، وهي عربية أصلاً، وتأثرت بعض الشيء بلغات أمم أخرى في شيء من ألفاظها، والتي احتكت عبر التاريخ بشعوب هذه المنطقة، ومع العربية توجد الأمازيغية، وهي لغة السكان الأصليين للمغرب الغربي.

يقال في المغرب وفي الجزائر دلالة على الكثرة "بزّاف"، وهي في الأصل بالجزاف، و"الجُزَاف" في اللغة بضم الجيم: الشيء لا يُعلم كيله أو وزنه، وتقول "الجِزاف" بكسر الجيم أيضاً، وهو الأخذ بالكثرة.

ويقول أهل تونس دلالة على الكثرة "بَرشا"، فالسنة البرشاء عند العرب هي السنة كثيرة الخير.

وعند سؤال الشخص عن صحته يقول: "لاباس"، وهي "لا بأس"، وتعني: لا خوف علي.

ويقول التونسي: "باهي" في عرض حديثه دلالة على الرضا أو وصف الجمال، وهي كلمة "بهي"، وبهِي الشيء: حسُن وجمُل.

ومثله "مزيان" في المغرب، والتي جاءت من "زيّن" بمعنى "جمّل".

# توبيخي

همس اليراع

بقلم: جابرية محمد ليلى

منذ الصباح أتعثر بذكرياتك..

الفيديو الأول وجوزيف عطية.

رائحة عطرك وبحة صوتك الهادئة..

برود وجهك وسواد شعرك.

★★★

جميع الملامح والذكريات غزتني بغفلة، وتذكرتك.

فرتبني.. فإن الفوضى تكاثرت حتّى أكتاف قلبي..

وسماؤك يا نجمي ليست بصافية، وطفلتك ترجو فتات الطريق لتهرب بنفسها بعيدة عنك.

★★★

كثيراً ما زجرتني نفسي:

_حفرةً حفرةً.

لكن لم ألتفت، فيا مرحباً بحفرة أنت حافرها.. ويا أهلاً بفخ أنت كايده، فكل ما تمسه أناملك يصبح طاهراً ووجب الوقوع به.

★★★

وها أنا أكتب لك مجددًا، وأهذب الحروف، وأجمع الهمسات؛ لتطرب سمعك عند سماعها وتحرك دماغك عند المرور عليها.

لتلتفت نحوي كالعادة، وتخبرني أن الكتابة فاضحة فلا داعي لأكتبك.



# لحن الحياة

الكاتب: هشام الشحف

ليس لخافقي أن ينطق بغير اسمك

وليس للروح أن ترضى بغيرك قاطناً

يأسرني شروقك مع ألحان الصباح

وفي المساء يلبس القمر حلتك التي أهوى

كم أنا مدين يا الله لجلالك بامتنان فاقد المثيل

يا من زرعت في دربي ريحانة فاختار عطرها حياتي رفيقة درب

تلك القديسة التي عانقت كل نبضة

ونمت مع كل فرحة

تلك التي مسحت برحيقها كل ألم وبحنانها كل جرح

فحالت بقاحل صحرائي جنة من نور

ولن ترجح إلا لحسنها كفة الميزان.

# عدالةٌ ظالمة

الكاتبة: غادة محمد ريحاوي

وبعدَ الكثير من المواقف التي صادفَتها ..اكتَشَفَت فيها أن الحياة من غيرِ قانون لا تُحبذ.. ولأنَّ العدالة ليست فقط في الحياة .. بل بشهواتِ الروح يجب أن تكون.. فمن سينصفُ الروح عند كسرها؟

عندما نشتاق لمن لا يشعُر بنا.. ونُحب من لا يحبنا.. ولا نستطيعَ أن نخدع من خدعنا..

لأيِّ عدالة نذهب عندما يهوانا أحد لم تتمناهُ النفسَ يوماً.. فلم نستطيعَ أن نُجبر.. ولا أن نُكمل..

لن نشتكي عندما تُترك أيدينا بمنتصف الطرق مع فسخ العهد المُدوَّن على العقد الذي كان..

لن سنقدم قضايانا الخالية من الشهود كونهم خدعونا أيضاً لكن هناك بصمات لا تُمحى نستطيع إلقاءها على الجميع بكامل تفاصيلها التي كانت.. من مكان.. وتاريخ.. ووقت.. وعدد الرمشات مع حركات اليدين..

أيكفي أن تكونَ قضية متكاملة؟

هذا ما حدثَّت بهِ نفسها عندما كانت تأخذ جرعةً كبيرة من مُسكِّن الألم الرئيسي.. لعلهُ يُسكِّن الألم الروحي.. وتكون القضية لصالحها..

# لننجو

الكاتبة: لين شميس

تجول في ذهني أفكارٌ غريبة، يراودني شعورٌ مختلف، نفسي تراوغني على فعل ما أشغفُ به

يتصارع القلب مع العقل وينتصر العقلُ دائماً

ينجو الصائب ينجو العقل

نتعاطف لحد اللا إدراك

ثم نتنهد ونصحو لما نفعل وسنفعل

نستبعد القلب ليبدأ العقل مرة أخرى بتغيير وجهات القلب من جديد

نصحو: لنفهم ونتصارع.. لننجو من عراكٍ أكبر داخلنا

لنبقى نحنُ الفائزون!

لننجو.

LEEN SHMIS



# بيديَّ محراثُ الهوى والمنجَلُ

الشاعر: إبراهيم جابر مدخلي

بيديّ محراثُ الهوى والمنجَلُ
فمتى سماؤك بالمحبة تهطلُ؟

ومتى الحقول المورفاتُ تضُمُنا؟
ليذوبَ في ثغرِ السنابل بلبلُ!

ويمر وجهكِ في مرآيا ناظري
وكأنه من نور روحِك جدول

يا آية الحب البريء تذكري
أن الـمحبة كالعداوة تقتل!

# التغريبة



**الشاعر: دياب حبيب**

**كاتب وناقد**

**عين الفيجة**: هي بلدة تقع غرب دمشق في وادي بردى بين السلاسل الجبلية وهي تبعد عن دمشق حوالي 15 كيلو مترا ومن سفوح جبالها يتدفق نبع الفيجة الذي يزود مدينة دمشق بحاجتها الأساسية من مياه الشرب. تتبع ناحية عين الفيجة لمنطقة الزبداني في محافظة ريف دمشق.

دارت دوائـر أمــتـي بـديـارهـا ... والعين تبكي فوق طلّ دمارها
كـانـت ديـاري كـالجـنان بسحرها ... والـنبـع كـوثرها وطعم ثمارها
الـليـل حـلّ عـلـى الـعـبـاد بغفلة ... والموت صـار اليوم من زوارها
الـنـار تـلـهـب في السماء وتلتظي ... والروح راحـت تكتوي بأوارها
قـمنا نناجي الربّ في غسق الدُّجى ... ونـتـم الأذكـار فـي أسحارها
والتف جـنـح الـلـيـل أرخـى ظلمةً ... القوم ساروا تحت جنح غبارها
ســاروا إلـى الـغـرب الأليم بعبرة ... تـبـكـي عـلـى دار تدك بنارها
أشـتـات قـومي فـي البلاد تشتتوا ... يتجـرعـون الـقـهـر في أمصارها
أرواحـهـم نـحـو الـديـار تيممـت ... تبغي وصـالاً بَعد بُعدِ سِفارها
يـا روحُ روحـي لـلـديـار وخـبـري ... جـدران بيـتـي أنـنـي بجـوارها
ما أغـنـت الأمـصار عن أرض الصِّبا ... سنعـود يوما نزدهي بخمارها

إلى بلدي الكليمة .. عين الفيجة

# البشائر دافقة

**الشاعرة: وئام الليثي**

لا شيء يحكى غير أني واثقة
في لطف ربي والوعود الصادقة

في أن بعد العسر يأتي دائماً
يسر قريب وانفراج الضائقة

في فجر صبح سوف يأتي باسماً
مع أمنيات في الحنايا خافقة

في دعوة من قلب أمي أقبلتْ
لتحيط بالقلب الجريح معانقة

فالغيم إن يغشى الضياء فإنما
يتلوه غيث والبشائر دافقة

# هارولين والطبيب الماكر

**الكاتب: حسان هميلة - الجزائر**

إذن انت تقول بأنني لا أستطيع التحكُم في قلمي أي بشخصيات التي أكتُبها.. أنا الآن في حوار مع إحدى أبطال قصصي وتدعى هارولين طبيبة نفسانية، حسان وجدتُ ورقة على مكتبي مكتوب عليها "و. ف. ح من 1" وذلك بعد مغادرة مريض يعالجُ لدي، وطبيبة نفسانية مثلي، لا يمكن أن تترك هذه الألغاز وتذهب للاهتمام في أشغالها المنزلية، لكنهُ نفس المريض الذي أجد هذا اللغز بعد كل حصة علاج أي ثلاثة مرات، في اليوم الثاني وجدتُ معها كلمتين "هلوسات وتخيلات"، وبعضاً من الأدوية للتخفيف من التوتر والإرهاق ووردة، لكنه عاد مرة أخرى حرف الواو والفاء والحاء وحرف "من" ورقم واحد، لماذا قد يكتب ذلك؟، طلبت منه أن يعيد كتابة ذلك، نعم إنه نفس الخط! مما يعني أنه هو، سألته في آخر زيارة "هل أنت محب للألغاز؟"، فأجاب: " لا أظن سيدتي"،هذه المرة حالة جديدة مع نفس المريض، الورقة التي وجدتُها ليلاً، "هناك حل واحد، إما نعم أو لا" تباً إنها ورقة أخرى، قرأت الكتب والمصادر، مكتبي مملوء عن آخره بالحلول المنطقية أو ربما مجرد حروف، لكنها من العقل الباطني للشخص المريض لا يمكن أن تكون مجرد حروف، يزداد الأمر غموضاً، عندما جاء إلي مرة أخرى كموعد إجباري لإحدى الأدوية هذه المرة، صورتي معه إنها صورتي بفستاني الأصفر، انزعجت، لكن كيف تواجدت الصورة معه، فسألتهُ: "كيف تحصلت عليها؟ أجابني بتفاهة: ربما لأنني أسيرُ أثناء نومي حالته ازدادت سوءاً، لن آخذ كثيراً من الوقت وأوقع له وثيقة الدخول للمصحة، لأنني استشرتُ إحدى صديقاتي متخصصة فقالت لي بأن هذه الأمور صعبة، ولا يمكن اللجوء للحل، مصيرهم المصحة لا غير لكنه شاب في مقتبل العمر، ماذا لو بذلت المزيد، لهذا تقربت إليه وأعدت النظر في طلبه عندما طلب مني موعد شاي في أول زيارة أتذكر، غمرتهُ سعادة لا توصف، تحدثنا معاً، ثم لمس يدي على غفلة وقال لي أنقذيني أرجوكِ أنا أعاني"، عدت للمنزل وأنا أفكر أحاول، أستيقظ وأنام على فنجان قهوة، حتى حان الموعد مجدداً، ذهبت للمكتب، تذكرت، شيئاً بادر لذهني، صورة الفستان، بادرت في ذهني كيف وضعتها على مكتبي في العمل وذهبت للهاتف أتكلم بعدما تركت الشاب لوحده، تذكرت كيف قال لي في الموعد بأنه قد رآني لأول مرة ولم يستطع التوقف عن النظر، إذن وأنا أكتب حل الرسالة المشفرة التي هي مجرد اعتراف فقط هه، "وقعت في حبك من أول نظرة.." نعم إنها كذلك هه تباً من هذا، أما الورقة الثانية فالحل طبعاً إما أن أرفض أو أقبل.. شعرت بكمية من الخجل الهائل، كان ذلك على الثالثة بعد منتصف الليل، أنتظرهُ في مكتبي غداً، لكن لم يعد، لم يظهر بعد فمرت شهور، وشهور حتى عدت ذات يوم أنظف المكتب، لأجد ورقة، عليها تاريخ اليوم الذي زارني فيه لأول مرة، وعبارة " الحل "لا" ليس حلاً، ارتدي الفستان الأصفر" مع رقم الهاتف وعنوان المقهى، ها أنا أرتدي الفستان وأنا أبتسم، سأكون أول طبيبة تواعد مريضًا، سأذهب إليه وسأساله سؤالاً واحداً كيف تأكد من أنني سأجدُ الحل؟.. والورقة.. ها أنا أقترب من المقهى، أدخل للنادل أسأله: " أين أجد رقم هذه المائدة؟ يرد تقصدين المائدة التي يجلس عندها الطبيب النفساني المحترم المشهور!" فأرُد بدهشة م مم من ؟، يضيف اتبعيني، حتى يقف الشاب ببدلة كلاسيكية سوداء ينزع قبعتهُ ويصفق بابتسامة اللعنة كان كان طبيباً.

فلتدركُ أنها مجرد شخصيات الكاتب نفسهُ في الرواية وكان يتحدث مع نفسه وكاتبه في نفس الوقت وتباً لكم!

# سُمي "ثالث الحرمين" بمحضر صلاح الدين

**الكاتب: براء نزار ريان**

ألف امرأة..!! نعم ألف امرأة.. كُنَّ يُرابطنَ في رحاب المسجد الأقصى عابداتٍ قانتاتٍ عالماتٍ ومتعلمات، تصدَّيْنَ لأبشع هجمة بربرية استهدفت المسجد الأقصى في تاريخه قبل قرابة ألف سنة من الآن؛ وكما يخبرنا الإمام القاضي ابن العربي الأندلسي (ت 543هـ/1148م) فإنه كان في الأقصى حينها "تنظيم رباطي" يتألف من زهاء ألف امرأة يتبعن لقيادة علمية نسوية واحدة، وقد تحولن في لحظة العدوان الرهيبة تلك إلى مدافعات شرسات عن الأقصى حين اقتحم ساحاتِه الصليبيون، وثَبَتْنَ في دفاعهن عنه حتى استشهدن جميعا وهن صابرات صامدات!

إن أول ما يلفت النظر في تاريخ المسجد الأقصى هو كيفية اتخاذ قرار تنفيذ أول مشروع لتطوير بنائه في التاريخ الإسلامي!

فقد كانت إقامة قبة الصخرة في المسجد الأقصى بمشورة طلبها الخليفة حينها من المسلمين، فجاء تشييدها بمشاركة من الأمة وربما بـ"إجماع" منها آنذاك.

الأمر الآخر اللافت في تاريخ الأقصى هو ارتباط اسمه بمفهوم "الرباط"! والرباط أصلا هو تلك المحاضن النُّسُكِيّة الجهادية التي ينشئها العُبّاد على ثغور الحدود المفتوحة مع الأعداء، فيجسّدون بذلك "رهبانية الليل وفروسية النهار". وقد استُشهد من هؤلاء المرابطين -في مذبحة الاستعمار الصليبي القديم- ثلاثة آلاف من العلماء والصُّلَحاء كانوا زينة أروقة المسجد الأقصى وأكنافه المباركة!!

وقد كان في طليعة هؤلاء المرابطين الإمام أبو حامد الغزالي (ت 505هـ/1111م)، وهو وإن لم يشهد قطعا مذبحة الأقصى الصليبية فإنه ألّف -حسب إحدى الروايات- في رحابه كتابَه العظيم "إحياء علوم الدين".

# ليلايَ عِطرٌ رائقٌ فوَّاح



**الشاعر الكبير: عامر حسين زردة**

ليلايَ عِطرٌ رائقٌ فوّاحُ ... والنفسُ بعدَ الفوحِ كم ترتاحُ

جوريةٌ ؟ حوريةٌ ؟ أم ظبيةٌ؟ ... لاشكَ أنَّ جمالَها يجتاحُ

فغدوتُ في وصفي لها في حيْرةٍ ... أ خدودها الرُّمّانُ؟ أم تفّاحُ

فَهَمَمْتُ أكتبُ حسنَها بعنايةٍ ... فأنا التقيُ العاشقُ اللمّاحُ

فإذا أنا المفتونُ يفتكُ حبُّها ... في مهجتي وكأنّهُ الصدّاحُ

ياليتني في ظلِّ شَعرِكِ نائمٌ ... ليقالَ غارَ جبينُها الوضّاحُ

باللّهِ لاتتمنّعي يا مُنيتي ... لجمالِ ثغرِكِ تسكرُ الأقداحُ

ولقد أضعتُ من الجمالِ ديارَها ... وكذاكَ ضاعَ القفلُ والمفتاحُ